

نحو لقاء عرفات وشارون؟ ملصقات يهودية مسيئة الى الاسلام تزيد حدة الغليان في الخليل

ان عداء الصهاينة لا يقتصر على سكان الاراضي المحتلة وإنما يشمل جميع المسلمين" ووصفتها بأنها "معادية للاسلام بصورة لا تفتقر ومناقية للأخلاق".

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز الدخيل بعد الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء أن المجلس "عرب عن استنكاره الشديد لهذه الممارسات الاسرائيلية المهيئة للاسلام". ودعا "المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغوطه على السلطات الاسرائيلية لوقف هذه الممارسات المهيئة".

شارون - عرفات؟

على صعيد آخر، كشف النائب العربي الاسرائيلي عبد الوهاب الدراوشة في تصريح أدلى به إلى إذاعة الجيش الإسرائيلي أن وزير البنى التحتية الوطنية الإسرائيلي ارييل شارون الذي التقى أخيراً أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، سيجري محادثات مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين، وقد يجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان شارون وصف نفسه في حديث نشرته صحيفة "معاريف" الأربعاء الماضي بأنه "الوحيد القادر على التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين"، لافتاً الى أنه كان دائماً "واقعيّاً" خلافاً لما كان يقال عن "عني". واقترح وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي أفيغدور كملاني الجمعة على شارون ان يصافح عرفات ليثبت "تطور العقليات".

وكان التلفزيون الإسرائيلي بث السبت ان شارون التقى سراً قبل نحو عشرة أيام "أبو مازن" الذي يعتبر مهندس اتفاقات أوسلو للحكم الذاتي عام ١٩٩٣. وأوضح ان اللقاء، وهو الأول لشارون مع مسؤول من منظمة التحرير، عقد بترتيب من مسؤولين أميركيين وإسرائيليين وفلسطينيين في مقدمهم الدراوشة الذي تربطه بالرجلين علاقات ودية.

وأفاد الأخير أن "كلا منهما عرض مواقفه طويلاً وتحدث بصراحة وفي شكل مباشر" في الاجتماع الذي دام بضع ساعات في المزرعة التي يملكها شارون في صحراء النقب في جنوب اسرائيل. وأشار إلى أنهما "لم يحلا كل مشكلات عملية السلام، لكن مجرد لقاءهما مهم جداً". وذكر أنهما "اتفقا على مواصلة الاجتماعات من أجل دفع عملية السلام والتوصل الى اتفاق بين الشعبين".

وأكد كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات حصول الاجتماع، موضحاً أنه عقد "لإطلاع (شارون) على المواقف الفلسطينية". واعتبر أن المحادثات بين شارون وأبو مازن "أمر طبيعي".

فيما أكد التلفزيون الإسرائيلي السبت أن تلتياهم وافق على اللقاء لكنه لم يبلغ أمره الى وزير الخارجية ديفيد ليفي. وأدى ذلك إلى انسحاب الثاني من لقاء وتلتياهم كان مقررًا عقده أمس. ولا شك في أن هذا التطور سيعقد أكثر الخلاف الوزاري الذي انفجر مع استقالة وزير المال دان ميريديور ومتابعة البحث عن بديل منه، علماً أن تلتياهم يريد شارون الذي يسطم تعيينه بمعارضة ليفي.

غير أن رئاسة الوزراء أصدرت مساء أمس بياناً جاء فيه: "أجرى رئيس الوزراء والوزير شارون مشاورات. ويعتزم رئيس الوزراء مواصلة سلسلة اجتماعاته غداً (اليوم) مع وزير الخارجية ووزير الدفاع ووزراء آخرين". ولم يصدر أي تأكيد عن ليفي لاجتماع اليوم.

إلى ذلك، نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مصدر فلسطيني أن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث التقى سراً قبل بضعة أيام وزير الدفاع الاسرائيلي إسحق مورديخي وبحث معه في مآزق السلام. وأوضح أن اللقاء عقد "في إطار المبادرة المصرية لكنه لا يعني عودة المفاوضات بين الطرفين والتي يجب ان يسبقها وقف لاعمال الاستيطان الاسرائيلية". وقال أنه "لا يمكن الحديث عن تحقيق تقدم، لكن هناك قلقاً لدى الجانب الاسرائيلي من استمرار جمود عملية السلام".

في غضون ذلك، أغلق تجار القدس الشرقية أمس أبواب متاجرهم احتجاجاً على عزل المدينة عن مناطق الضفة الغربية وعلى عمليات الدم التي يقوم بها جبهة الضراب الذين انتدبتهم بلدية القدس. وجاء الاضراب ضمن سلسلة نشاطات احتجاجية دعت اليها غرفة التجارة والصناعة في القدس اثر دهم موظفين في بلدية القدس أكثر من ٤٠ متجرًا في الأيام الأخيرة لتحصيل ضريبة الاملاك المبنية.

وفي غزة، نظم العشرات من أقارب اسلاميين محتجزين في السجون الفلسطينية اعتصاماً أمام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني مطالبين بإطلاقهم فوراً. وصرح المسؤول في "حماس" عبد العزيز الرنتيسي: "كنا نتمنى ان تتحول السجون متاحف بعد رحيل الاسرائيليين ولكن لم يحصل شيء من ذلك وبنا للأسف".

(و ص ف، رويترز)

ازداد الوضع توتراً في الخليل والمناطق الفلسطينية عموماً بعد العثور على رسوم مسيئة الى النبي محمد السبت في المدينة التي يقطنها نحو ٤٥٠ مستوطناً يهودياً وسط ١٢٠ ألف فلسطيني. وتبدو التطورات الميدانية والواقع على الأرض في تناقض واضح مع أي مساع تبذل لإخراج العملية السلمية، وخصوصاً على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، من مأزقها الخطير.

وكان تجار فلسطينيون اكتشفوا الرسوم التي أُلصقت على أبواب نحو ٢٠ محلاً قريبة من الجيب اليهودي في الخليل التي تعيش حال غليان حقيقي. ويمثل الرسم خنزيراً على رأسه كوفية فلسطينية، كتب عليه اسم محمد بالانكليزية والعربية ويمسك الخنزير قلماً يكتب به كلمة "القرآن". وروى شهود عيان أن نسخاً من الرسم نفسه أُلصقت في الشوارع، وأن شعارات بالعبرية طليت على الأبواب الحديد للمحال، تحمل توقيع حركة "كاخ" اليهودية العنصرية المحظورة، منها "الموت للعرب" و"العربي الوحيد الجيد هو العربي الميت".

وقال مواطن فلسطيني من الذين نزلوا إلى الشوارع بعد ذبوح الخبز: "سننتقم من هؤلاء الكلاب الذين تمتلئ قلوبهم حقداً على الإسلام".

ورشق شبان فلسطينيون الحي اليهودي بالحجار وخابضوا مواجهات مع الجنود الاسرائيليين الذين يحمون المستوطنين والذين أطلقوا الرصاص المطاط بغزارة. وكذلك حصلت مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود إسرائيليين في بلدة بيت عمّار شمال الخليل. وفي محاولة لتمهيد الوضع صرح ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية أن حرس الحدود أوقفوا المستوطنة اليهودية تاتيانا سوسنيك (٢٥ عاماً) بعد ضبطها ترشق سيارات فلسطينية بالحجار ففتر معها على عشر نسخ من الرسم.

وكان تجار فلسطينيون أكدوا قبل ذلك أنهم شاهدوا امرأة من المستوطنين تسير ليلاً في سوق الخليل بعد إغلاق المحال في حراسة جنود اسرائيليين.

تنتياهم يندد

وندد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بما حصل في الخليل واتصل برئيس بلدية الخليل مصطفى التنشة معرباً عن "استنكاره وإدانته الشديدين لهذا العمل المخجل المناقض لمفهوم الديانة اليهودية التي تحترم الاسلام والنبي محمد وكل الأديان".

وأكد التنشة الاتصال وقال ان رئيس الوزراء الإسرائيلي عبر له عن "صدمته واستنكاره للعمل المشين الذي قامت به مستوطنة يهودية". وأضاف "شكرت لرئيس الوزراء بمبادرته الطيبة وقد وعد ان يكون الجنود الاسرائيليون أكثر حزمًا إزاء مثل هذه الاعمال". وأشار إلى أن المستوطنة سوسنيك وزعت الرسوم والملصقات بمرافقة جنود "لم يدركوا عواقب مثل هذه الفعل".

غير أن محاولة نتنياهو تطويق ذبول ما حدث في الخليل لم تقنع الكثير من الفلسطينيين. وقال سعيد التميمي وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده في المدينة "انه استفزاز لمشاعر المسلمين في كل بقاع الأرض وليس للفلسطينيين فحسب، ولا اعتقد ان الامر جاء عفويًا بل هو جزء من مخطط لإحباط عملية السلام". ورأى أن نتنياهو "مصمم على هدم عملية السلام من أساسها بدعم (...) من المتشددين والمتطرفين من حوله واعتقد ان الأمر يحل في ثناياه رائحة جرائم مقبلة من المستوطنين".

وقال المدير في وزارة الاعلام الفلسطينية يعقوب شاهين: "نعتقد ان هناك جهات رسمية عليا بيننا وزراء تقف وراء هذا العمل من أجل إحباط عملية السلام".

واعلن مدير التربية والتعليم في الخليل تيسير مسودة ان جنوداً اسرائيليين اقتحموا مدرسة اليعقوبية في البلدة القديمة الجمعة "وحطموا أثاثها وخربوا محتوياتها". وأضاف: "وجدنا على اللوح في أحد الصفوف كتابة بالعبرية تقول: العرب أولاد ...".

وأصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية بياناً حملت فيه الحكومة الاسرائيلية مسؤولية توزيع الرسم وقالت: "يجب تحميل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذا العمل الأسود واعتبارها نقف وراء هذه الجريمة في شكل كامل".

ورأت أن "هذا العمل المشين يشكل برهانا قاطعاً على ان بقاء نحو ٤٥٠ مستوطناً بين ١٢٠ ألف فلسطيني في الخليل بات أمراً مستحيلًا".

وأصدرت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بياناً جاء فيه "ان ما أقدم عليه المستوطنون الصهاينة هو جريمة متعددة وإساءة مقصودة لن يفرها شعبنا. لقد أثبتت الاحداث وجاءت هذه الجريمة لتؤكد استحالة التعايش مع اليهود، وتفضح سوء نياتهم (...) واننا نرى فيما مجرد ثمرة مرة لنامح التعليم العنصرية والتعبئة الحاقدة التي تفرس في نفوس الصهاينة منذ صغرهم".

ولم تقتصر ردود الفعل على الداخل، فقد بثت الإذاعة الإيرانية أن "هذه الملصقات تظهر

الدفاع يحاول إنقاذ الدقاسة بأثبات إصابته بقصور عقلي

بعد الخلاف على مشروع مطار العقبة اسرائيل تعد الاردن بتخفيف القيود على التجارة بينهما

عمان - "النهار":

أكد طبيبان اختصاصيان في الامراض النفسية ان الجندي الاردني احمد الدقاسة المتهم بقتل سبع تلميذات اسرائيليات في اذار الماضي، "مصاب باضطراب الشخصية الاجتماعية وهي حالة مرضية توصف بأنها قصور عقلي".

وادلى الطبيبان بشهادتهما امام المجلس العسكري الخاص امس وهما رئيس جمعية الطب النفسي الاردنية محمد كنعان ونائبه احمد علي خلف، وقالوا ان "القصور العقلي يؤثر تأثيرا كاملا على الشخص المصاب به ويمنعه من التخطيط، وتتكون لديه حالة استجابة عسيرة عدوانية، ولا تهمه نتائج رد الفعل". ونصحا "بالخضاع المتهم لرعاية سريرية في مستشفى خاص بالطب النفسي". وكانت الطبيبة العسكرية فيروز الصايغ قالت في افادتها الاسبوع الماضي ان "اضطراب الشخصية ليس مرضا، وإنما سلوك يؤثر على علاقات الشخص بمجتمعه". ولاحظ قانونيون ان ثمة "تناقضا جوهريا بين اقوال الطبيبين المستقلين وشهادة الطبيبة العسكرية، وهذا يستدعي من المجلس احالة المتهم على لجنة طبية محايدة ومختصة بالطب النفسي".

وسعى وكيل الدفاع المحامي حسين مجلي لدى استجوابه الطبيبين الى التأكيد ان موكله "لم يخطط سلفا لقتل الاسرائيليات" وهذا ما شدد عليه الطبيب كنعان قائلا ان "المرض باضطراب الشخصية غير قادر على

التخطيط لاي عمل، ويكون دائما مشلول الإرادة، ولا يستطيع الحكم على الامور عقلانيا ولا يدرك كنه اعماله".

واستمعت المحكمة الى العقيد العسكري المتقاعد محمد الوقفي، الذي سأله وكيل الدفاع عن رأيه في اسرائيل بعد توقيع معاهدة السلام مع الاردن عام ١٩٩٤، فاجاب ان "اسرائيل لا تزال العدو الاول للامة العربية". ونفى المقدم حيدر عايد من كتيبة "ابي عبيدة الاسلام" قائلا ان "العقيدة اليها الدقاسة، ان يكون قد رأى المتهم يصلي، فقاطعه الدقاسة قائلا: "كيف تراني وانت لا تصلي ابدا".

واستشهد مجلي في مرافعته بما نشرته الصحف الاردنية امس من ملصقات يهودية في الخليل كتبت فيها "عبارات تسيء الى النبي محمد والاسلام" قائلا ان "العقيدة الصهيونية تقوم على اعادة الشعب العربي وتشويه مقدساته والاساءة الى الانبياء والمصلحين".

وكان المجلس العسكري استمع في جلسة اول من امس الى افادات عشرة شهود دفاع منهم والدة المتهم وزوجته و زوجة شقيقه وسبعة من اقاربه. واكدوا جميعا انه كان يعاني "حالات غضب وهيجان وفقدان وعي" وأنه حاول الانتحار مرارا" وأنه "يواطب على اداء الصلاة منذ صغره".

وقرر المجلس متابعة المحاكمة، السبت المقبل.

القتل والقتل المضاد في الجزائر

أوقعا ٥٠ قتيلًا في يومين

ضاحية بوليو، مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة ٢٠ آخرين بجروح. وتحدثت صحيفة "لوماتان" عن انفجار عبوة ناسفة في قطار كان متوجهاً من العفرون الى العاصمة الجزائرية، فقتل مسافر واصيب ثلاثة آخرون. وازافت انه يوم الخميس قتل المتشددون المصورة التلفزيونية لوزيرة عيط في وسط العاصمة. في المقابل، نشرت صحيفة "الوطن" ان قوى الامن قتلت عشرين متشدداً بعدما هاجموا قافلة تحمل ادوية. وقالت ان المواجهة حصلت في ولاية سعيدة في غرب البلاد بعد هجوم راح ضحيته اربعة مدنيين.

الانتخابات البلدية

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الرسمية ان ممثلي ٢٢ حزباً سياسياً جزائرياً غير ممثلة في المجلس الوطني الشعبي زاروا السبت المقر الرئاسي في اطار مشاورات تحضيرياً للانتخابات البلدية المقررة قبل نهاية السنة الجارية. واستقبلهم المستشار الرئاسي محمد بنشين. وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال استقبل الخميس مندوبي ثمانية احزاب ممثلة في المجلس الوطني المنتخب في ٥ حزيران الجاري.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

اوقعت دورة العنف المستمرة والمتنامية في الجزائر في اليومين الاخيرين اكثر من ٥٠ قتيلًا اكثرهم من القرويين.

فقد نشرت الصحف الجزائرية السبت ان ٢٨ قروباً قضاوا ذبحاً ليلي الخميس والجمعة في منطقتي المدينة جنوب العاصمة وتيبازة في الغرب. وواضحت صحيفتا "الوطن" و"الخبر" ان ٢٢ شخصاً اغتيلوا ليل الخميس في دوار زمالة قرب المدينة، وان ستة آخرين قتلوا أيضاً في بورويس قرب تيبازة على الساحل الغربي. واشارت الصحيفتان الى ان عشرات من "الارهابيين" هاجموا السكان في دوار زمالة مستخدمين البنادق والفؤوس. وقالت "الخبر" ان المجموعة المسلحة ألقت قنابل على البيوت قبل ان تفتح النار على القرويين بينما كانوا يحاولون الهرب. وبين القتلى تسعة من افراد عائلة واحدة. ورد بعض القرويين على المهاجمين مستخدمين بنادق صيدا فقتلوا احدثهم تبين انه كان مدرساً في قرية مجاورة.

اما الستة الذين سقطوا في بورويس فكانوا يحصون حقلاً عندما قتلوا ذبحاً. وترامت المنبجتان مع استمرار الانفجارات في العاصمة والتي كان آخرها انفجار قنبلة كانت موضوعة في شاحنة صغيرة لنقل الركاب في

عمان - من باسل رفايعه:

غداة قرار الحكومة الاردنية تعليق مشروع اتفاق مع اسرائيل ينص على اعتماد مطار العقبة الاردني مطارا دوليا مشتركا احتجاجا على الشروط الاسرائيلية، وعدت امس اسرائيل بتخفيف قيود التجارة مع عمان ويجاد آليات لتفعيل البنود الاقتصادية التي تضمنتها معاهدة السلام الموقعة بين الدولتين عام ١٩٩٤.

وقال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي عقب المادثات التي اجراها في عمان مع نظيره الاردني هاني الملقى ان "الحكومة الاسرائيلية عازمة على ازالة الاشكالات التجارية مع الاردن، وانها تبذل مزيدا من الجهد لتنشيط المشاريع المشتركة وتذليل العقبات". لكنه اقر بان ثمة "دواعي امنية وراء بعض التعقيدات" ووعدهم بمعالجتها.

واكد الملقى ان "التجار الاردنيين سيلاحظون قريبا تحسنا ملحوظا في حركة التجارة مع اسرائيل"، مشيرا الى ان اتفاقا توصل اليه الطرفان "يمنح الاردن امتيازات تمنحها الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل، في شأن دخول البضائع الاردنية امبركا في اطار التجارة الحرة".

وكانت عمان شكت من تعطيل اسرائيل متعمد للتبادل التجاري بين البلدين ومن الشروط الاضافية التي وضعتها تل ابيب على مشروع المطار المشترك في مدينة العقبة المطلة على البحر الاحمر. وبسبب هذه الشروط قررت اول من امس تعليق مشاركتها في هذا المشروع. وقال نائب رئيس الوزراء الاردني جواد العناني في مؤتمر صحافي ان اسرائيل وضعت اخيرا "شروطا اضافية لها طابع فني وامني داخل حدود مطار العقبة نرفضها في شكل قاطع"، مؤكدا ان الاردن "دولة تحترم ذاتها وسيادتها، ولا تسمح لاحد ان يقوم بأي دور نيابة عنا على اراضيها، ولذلك نعتبر ان الاتفاق السابق جمده الاسرائيليون".

وكان مسؤولون اردنيون واسرائيليون بحثوا قبل اسبوع في امكان تسيير رحلات تجريبية تبدأ منتصف آب المقبل من مطار العقبة الدولي الى خليج ايلات الاسرائيلي. واختلف الطرفان، بعدما اشترط الاسرائيليون ان يكون لهم "وجود امني في المطار الاردني، ومواقع لتفتيش المسافرين من ايلات واليهما" الامر الذي اعتبره الاردن "انتهاكا لسيادته على اراضيه".

ولفت العناني الى وجود عقبات تعترض تنفيذ مشروع اتفاق للتبادل التجاري بين الاردن واسرائيل، وقال ان تل ابيب "تضع اجراءات وقيودا غير تجارية مثل التأخر في الطلب، ووضع مواصفات ومقاييس مختلفة، والمماطلة في اصدار الاوراق المطلوبة"، واكد انها "اجراءات مرفوضة وتستطيع ان تبادلهم بمثلها".

ومعلوم ان التبادل التجاري بين عمان وتل ابيب بلغ ١٤ مليون دولار العام الماضي، وكانت اسرائيل اكدت اكثر من مرة ان "الاسباب الامنية تحول دون حرية التجارة الفلسطينية، وحركة التبادل التجاري بين الاردن والسلطة الفلسطينية" وهو ما اعتبره الاردن "تبريرا امنيا لتحقيق مكاسب اقتصادية لاسرائيل".

الى ذلك، قال العناني ان الاردن "قرر البدء بالخطوات العملية لتحويل ميناء العقبة منطقة تجارة حرة في مدة اقصاها مطلع السنة المقبلة". ووضح ان الحكومة الاردنية "دعت ست شركات عالمية لتقديم مناقصات في بداية آب المقبل لتحويل الميناء الى منطقة حرة، وستعطي الشركة الفائزة ستة اشهر لتقديم اقتراحاتها"، مشيرا الى ان هذا المشروع سيكون "ضمن حزمة مشاريع سيطرحها الاردن على مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا" المقرر عقده في العاصمة القطرية في تشرين الثاني المقبل.

السلام والاقتصاد

محور لقاء شرم الشيخ

بين مبارك وقابوس

شرم الشيخ - و ص ف - عقد سلطان عمان قابوس بن سعيد والرئيس المصري حسني مبارك السبت جلستي محادثات تركزت على الجهود المصرية لكسر جمود عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية واقامة سوق عربية مشتركة، الى أمن منطقة الخليج وتعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية. وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الزعيمين بحثا في حضور وفديهما في "الجهود والاتصالات التي تقوم بها مصر مع اطراف العنيتين بعملية السلام" المجمدة منذ اكثر من ثلاثة اشهر. وازاف ان الجلسة الثانية التي عقدت مساء تناولت خصوصا التحركات اللازمة لاقامة سوق عربية مشتركة وتنفيذ مشاريع جديدة مشتركة.

وكان السلطان قابوس وصل ظهرا الى شرم الشيخ في جنوب شبه جزيرة سيناء. وتفيد وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان حجم التبادل التجاري بين مصر وعمان بلغ عام ١٩٩٥ ثلاثة ملايين دولار.

وسلطنة عمان في احدى الدول الثلاث الاعضاء في جامعة الدول العربية التي لم تقطع علاقاتها الديبلوماسية مع مصر بعد توقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩. اما الدولتان الاخرتان فهما الصومال والسودان.

السعودية لا تتدخل في تحقيقات

تجربتها واشنطن مع الصايغ

كان كما تهمنا اي قضية تتعلق بمواطن سعودي ونحن نمتهم بمتابعتها". لكنه لم يوضح ما اذا كانت السعودية تعتزم طلب استجواب الصايغ او طلب استرداده. وكانت واشنطن قد شكت من عدم سماح السلطات السعودية لمحققين اميركيين باستجواب الموقوفين في السعودية المشتبه في تورطهم في اعتداء الظهران. وقد وجهت الى الصايغ بعد استرداده تهمة التآمر في محاولة قتل مواطنين اميركيين عام ١٩٩٥ وذلك في تحقيق مستقل عن التحقيق في اعتداء الظهران في مقابل تعاونه مع السلطات الاميركية. ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" السبت ان الصايغ اتهم ضابط استخبارات ايرانياً يدعى احمد شريفي بالمشاركة في التحضيرات للاعتداء على الاميركيين في الظهران.

وقال مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي "إف بي آي" لويس فريه في ٢٥ حزيران انه "لا يزال امامنا الكثير" في التحقيق في اعتداء الظهران، وان التحقيق يقتضي "تعاوناً أكثر كثافة".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

اعدام ثلاثة اسلاميين في مصر والحكومة سيطرت على ثلثي المساجد

نفذت امس السلطات القضائية المصرية في احد سجون القاهرة، حكم الاعدام شنقاً في ثلاثة من اعضاء تنظيم "الجماعة الاسلامية" دينوا بقتل ثلاثة شرطين في الصعيد عام ١٩٩٣. والثلاثة هم محمد عبد الرؤوف محمود (٢٣ عاماً) وإيمن كمال محمد (٢٢ عاماً) وناصر محمد عبد الكريم (٢٥ عاماً).

وكانت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة حكمت على الثلاثة بالاعدام في ٢ نيسان ١٩٩٦ بتهمة ارتكاب ثمانية هجمات في اسوان وكوم امبو جنوب القاهرة راح ضحيتها ثلاثة شرطين. وصادق رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري على الحكم في ٢ حزيران وكذلك على احكام الاعدام التي صدرت في حق ١٢ شخصاً بصفه كونه حاكماً عسكرياً بموجب قانون الطوارئ الساري في مصر منذ (١٩٨٠).

وافاد مصدر قضائي ان سائر المحكوم عليهم سيعودون "في غضون ايام".

ويشار الى ان ٨٧ عضواً في الجماعات الاسلامية المسلحة في مصر حكم عليهم بالاعدام منذ بدء المواجهات مع السلطة في آذار ١٩٩٢. وبعد تنفيذ الاحكام الثلاثة امس صار عدد الذين اعدوا مذ ذاك ٥٢ شخصاً.

وفي اطار حملة الحكومة من اجل اخضاع كل المساجد لإدارة المباشرة للدولة، اكدت وزارة الاوقاف المصرية ان نحو ٧٠ في المئة من المساجد المصرية البالغ عددها ٦٦ الف مسجد صار لها خطبة يعيّنهم وزارة الاوقاف. وكان مجلس الشعب المصري اصدر في نهاية ١٩٩٦ قانوناً يشترط الحصول على تصريح مسبق للقاء الخطب والدروس الدينية في اماكن العبادة، وينص القانون الجديد الذي صدر لمنع المتشددين من استخدام المساجد لنشر افكارهم المتطرفة، على ان خطيب المسجد الذي يخالف هذا القانون يحكم عليه بدفع غرامة مقدارها ٣٠٠ جنيه مصري وقد يحكم عليه بالسجن.

من جهة أخرى، اقترح مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل حلاً اسلامياً لمشكلة البطالة بانشاء مؤسسة انتاجية ضخمة تستثمر في حدود مليار جنيه (٣٠٠ الف دولار) من اموال زكاة المال. وقال ان الغاية من ذلك هي "تحويل الزكاة من مجرد اموال تستملك من دون عائد استثماري الى مورد للانتاج والاستثمار وفي الوقت نفسه توجيهها الى مصارفها الشرعية لتحقيق الهدف الشرعي الذي اراده الله من فرض الزكاة".

واضاف ان "المشروع يستهدف مستحقي الزكاة مباشرة، من الشباب المحتاج العاطل، الذين سيسفون ليتحولوا من فقراء ومساكين الى عاملين في مجال جمع اموال الزكاة واستثمارها". وتصل نسبة البطالة في مصر الى ١٤ في المئة من السكان القادرين على العمل.

(و ص ف، أ ب)

قطر توقع مذكرة للمؤتمر الاقتصادي

والجامعة ترى امكاناً لاعادة النظر

تواصل قطر استعداداتها لمؤتمر التعاون الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل، وقد وقعت مذكرة اتفاق مع المنتدى الاقتصادي الدولي الذي ينظم المؤتمر، بينما اكد مسؤول في جامعة الدول العربية معارضة غالبية العرب حضور المؤتمر الذي ستدعي اليه اسرائيل.

وقال مساعد الامين العام للجامعة للشؤون السياسية محمد زكريا اسماعيل امس ان "اكثرية الدول العربية لا تؤيد عقد القمة الاقتصادية في الظروف الراهنة التي تحيط بعملية السلام" وانه "لا يزال ممكناً ان نعيد النظر في هذه القمة، خصوصا ان اجتماع دول اعلان دمشق تناول هذا الموضوع واتصور ان المداولات في شأنه لم تصل بعد الى نقطة حاسمة". وازاف ان "عملية السلام في حال اختصار على رغم المحاولات التي تجري لانقاذها، وازا استمر الحال هكذا فان الوقت سيكون لمصلحة اسرائيل ليجاد واقع جديد يتمثل في توسيع المستوطنات وبنائها".

وكانت وكالة الانباء القطرية افادت السبت ان الدوحة وقعت مذكرة الاتفاق والمنتدى الاقتصادي الدولي التي تتناول "التنسيق" بين الدولة المضيفة والمنتدى الذي تولى تنظيم المؤتمرات الاقتصادية الاقليمية الثلاثة السابقة. وجرى التوقيع خلال ندوة نظمتها غرفة التجارة والصناعة القطرية وخصصت للاعداد للمؤتمر الذي ستشارك فيه اسرائيل، ولدرس الفوائد التي سيعود بها على القطاع الخاص القطري.

وأوضحت ان المؤتمر سيعقد تحت عنوان "الشرق الاوسطية" وفي اجواء الرفض لأي خطوة "تطبيعية" مع اسرائيل، قال مساعد وزير الخارجية المصري رؤوف سعد لصحيفة "الاهرام" ان "الحديث عن السوق الشرق الاوسطية أمر غير مطروح حتى في ظل تحقيق السلام"، ذلك ان "الارقام تشير الى حقيقة مهمة وهي ارتفاع الحجم الاقتصادي النسبي لاسرائيل مقارنة بالاحجام الاقتصادية لشريكاتها العربية والكسب الذي ستجنيه اسرائيل من التجارة العربية سيكون أكبر مما سيعود على شركائها في الشرق الاوسط". اذ ان "دخل الفرد الاسرائيلي يقارب دخله في البلدان العربية النفطية الخليجية وتستأثر اسرائيل وحدها بنحو ١٦ في المئة من مجموع الناتج المحلي العربي. وستصبح السوق الشرق الاوسطية في نهاية المطاف منافذ للسلع والخدمات والاستثمارات الاسرائيلية في المشرق والمغرب العربي".

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

النزول على المريخ ٥ أيام

علت وتيرة العد العكسي لنزول مركبة "باث فايندر" على سطح المريخ يوم الجمعة المقبل ٤ تموز. والايام الخمسة المتبقية امامنا تحمل احتمالا لا ثالث لهما: اما الفشل واما النجاح.

ويبدو ان حليف "باث فايندر" حتى الآن النجاح، على عكس المركبة "مارس اوبوزرفر" التي اطلقتها الولايات المتحدة عام ١٩٩٣ وكلفت بليون دولار وضاعت في الفضاء، والمركبة "روسيا - مارس ١٩٩٦" التي اطلقها الروس في تشرين الثاني الماضي وانتمت بسقوطها في المحيط المادي بعد الاطلاق بقليل.

هذه الرحلة، اذا نجحت، تشكل قفزة ضخمة في استخدام الاجهزة الآلية "روبوت" والتحكم فيما من بعد، من مسافة ٤٩٨ مليون كيلومتر هي المسافة بين الارض والمريخ. والسيارة "باث سوجورنر" التي ستخرج من المركبة وتتحرك على سطح المريخ ستكون النموذج الاول على طريق ارسال انسان آلي وحمله مواد من هناك والعودة بها الى الارض. ولكن سيكون على العلماء تطوير ابحاثهم التكنولوجية بحيث يتمكنون من تحويل مواد خام، مثل المعززون الكبير من ثاني اوكسيد الكربون الموجود في اجواء المريخ، الى وقود، فيستطيعون تحضير رحلات الى المريخ نهائياً من الارض وايابا اليها.

تتألف اجواء المريخ من ٩٥ في المئة من ثاني اوكسيد الكربون و ٣ في المئة نيتروجيناً. الضغط الجوي على سطحه يساوي ١ على ١٠٠ من معدل على سطح الارض. والاذانية ٣٨ في المئة منها على الارض.

الحرارة من ١٢٩ درجة مئوية تحت الصفر في القطبين، الى ٢٧ درجة مئوية على خطها الاستوائي.

اعلى قمة ليركان ترتفع ١٥،٨٥٠ متراً وادنى هبوط لواد يراوح بين ٥ و ١٠ كيلومترات تحت سطحه.

يساوي حجم المريخ نصف كوكب الارض. وازا كان للارض قمر، فللمريخ قمران يحملان اسمين يونانيين: فوبوس (الخوف) وديموس (الرعب)، وبمثلان في الاساطير اليونانية القديمة ابني اله الحرب. و"باث فايندر" ناهبة الى المريخ في رحلة سلام لا رحلة حرب، وغايتها المعرفة. ونجاحها او فشلها، بين طبقات الغيب، خمسة ايام من اليوم.

وكوكب المريخ يرمز، في آداب التنجيم، الى كل ما ينتمي للنف والحركة والعدوانية، وهو "يحكم" برج الحمل، وكان، قبل اكتشاف كوكب بلوتون حديثاً، يحكم ايضاً برج العقرب.

لا مبالاة في الشمال ومعركة حادة في جبيل نوفل وحبيش وخالد ظاهر عادوا نواباً والمر يسارع الى استهداف المجلس الدستوري

بشري مثلاً. وما يؤكد ان الدائرة الواسعة هي سبب اللامبالاة، النتيجة المعاكسة في جبيل نفسها، حيث كان الاقبال مشابهاً لما كان العام الماضي وبلغت نسبة المقترعين ٥٣ في المئة في معركة شديدة التنافس لم يعرف القضاء مثيلاً لها من حيث الحدة وروح التحدي، وكان من ابرز نتائجها السياسية عودة الصراع التقليدي بين الكتلة الدستورية والكتلة الوطنية.

والواقع ان المعركة في جبيل دارت حصراً بين المرشحين اميل نوفل وناظم خوري، في حين اختلف الامر في عكار حيث بدا مخايل ظاهر في مواجهة حلف "سائر" زعامات الشمال من جهة، وظاهرة اللامبالاة والاعتكاف من جهة اخرى. مما ادى الى خسارته في "معركة مشرفة".

وفيما ساد في جبيل شعار "المعركة ضد الدولة"، اقله من جهة المرشح الفائز، لمح النائب السابق مخايل ظاهر في تصريح لـ "النهار" ليلاً الى استخدام سلاح المال و"ملايين الدولارات وشتى انواع التهريب والترغيب والتعليب". لكنه قال ان "من السابق لاوانه التحدث عن اي طعن جديد امام المجلس الدستوري. وهذه المعركة كانت محطة في تاريخ النضال السياسي اللبناني في سبيل الحرية والدستور ولقمة العيش لانها كانت معركة ضد المال والاعلام المرئي المملوك واصحاب النفوذ والنواب والمرشحين السابقين وكل من قال انه يتعاطى السياسة، واذا جمعنا الاصوات التي نالها منافسي بالمال واستخدام السلطة والنفوذ وقسمناها على من سارع الى تأييده من النواب الذين كانوا اخصاماً والطامعين في ان يصيروا نواباً لتبين ان الواحد بينهم لم يستطع ان يجمع سوى ٢٠٠ صوت في حين نلت وحدي اكثر من ٤٠ الف صوت هم في الحقيقة الاسياد الاخيار الاحرار الفدائيين الذين لهم المستقبل وشرف الانتصار". وتوقع ان تتفاعل معركة عكار "ابتداءً من ٣٠ حزيران على مستوى لبنان في بعدها الوطني الكبير الى ان تتحقق معاني الحرية والعدالة والحق (...). ولذا لن التفت الى قصص ادارية صغيرة كتعهد المسؤولين الاداريين تأخير اعطاء التصاريح لمنودبي الى صباح اليوم الاحد (امس) فلم يتمكنوا من الوصول الى الاقلام قبل التاسعة بعد اقفال الصناديق على ما... لا اعلم".

ثلاثة نواب من اربعة أبطل المجلس الدستوري نياتهم عادوا أمس نواباً عن عكار وجبيل. ولولا الاختراق اليتيم الذي حققه روبر غانم في البقاع بفوزه بالتزكية، لكانت الانتخابات الفرعية "رداً شاملاً" على المجلس الدستوري مع عودة القديم الى قدمه.

فوسط لا مبالاة الشماليين الى حد المقاطعة وحماسة الجبيليين الى حد استحضار النزاعات التقليدية القديمة، فاز فوزي حبيش على مخايل ظاهر، وخالد ظاهر على كميل مراد، واميل نوفل على ناظم خوري.

وسجلت مع الانتخابات الفرعية جملة ملاحظات:

أولاً: لم يكن ممكناً تجاهل طابع التحدي السلطوي للمجلس الدستوري والنزعة الرسمية الى تسفيه عمل المجلس وقراراته. وهذا الاتجاه برز أصلاً من تعبير معظم المراجع عن انزعاجها من قرارات المجلس وتلويح بعض المسؤولين بالعمل على تعديل صلاحياته. ولعل ما عزز البارحة تديداً هذا الاتجاه ان وزير الداخلية ميشال المر وضع المجلس الدستوري في خانة الشبهة من حيث اتهامه "بعدم احترام القوانين"، ودعا الى "تحسينه عبر تعديل قوانينه" قائلاً: "علينا تحسين المجلس الدستوري لاعباده عن الشبهات"، لافتاً الى وجوب تعديل ٢٠ مادة على الأقل في قانون إنشاء المجلس ونظامه الداخلي!

وفي المقابل أكدت مصادر في المجلس الدستوري ان لكل مرشح الحق في الطعن في أي انتخابات تحصل وان تكررت الانتخابات اكثر من مرة، وهذا لا يستبعد عودة جديدة الى المجلس الدستوري وقرارات الطعون وامكان نشر المخالفات.

ومن شأن هذه "المواجهة" الضمنية ان تعيد توجيه الانظار الى عملية انتخاب وتعيين نصف اعضاء المجلس الدستوري في ٧ تموز، بل وتسليط الضوء من الآن على الاسماء المرشحة لملء النصف الشاغر من اعضاء المجلس واستكشاف النبات

حيال ما يُدبر للمجلس. ثانياً: مرة أخرى سقطت بالتجربة الحية نظرية الدائرة الواسعة والكبيرة، ففي الشمال حيث بلغت نسبة المقترعين ٢٢ في المئة كان العامل الحاسم امس خارج صندوق الاقتراع، وكان للامبالاة الناخبين في معظم الأضية الشمالية، وخصوصاً في طرابلس والضنية، دور مكمل لمقاطعة

اسرار الآلهة

سجل مجلس الخدمة المدنية رقماً قياسياً في اجراء المباريات خلال العام الفائت ان بلغ عددها ١٢ وبلغ عدد المتقدمين اليها ١١٧٢٧ مرشحاً.

من المسؤول؟

قيل ان وزراء يوقعون معاملات يذيلونها بعبارة "خلافاً للقانون".

لماذا؟

تتوقع اوساط سياسية مراقبة ان يكون مصير قرارات زيادة الرسوم الجمركية على السيارات وحماية الانتاج الزراعي مثل مصير المرسوم ١٩٤٣ الذي صدر في مستهل عهد الرئيس فرنجيه.

الامير عبدالله انهى زيارته وابرق الى الهراوي شاكراً

وخدام والشرع في سيارة الحريري الى بلودان.

ويشار الى ان الامير عبدالله كان قد تسلم من مجلس بلدية بيروت، برئاسة الوزير السابق محمد غزيري، مفتاح العاصمة الذهبي.

مفادرة دمشق

✽ في دمشق (وصف) غادر ولي العهد السعودي العاصمة السورية بعد ظهر الاحد في ختام جولة شملت سوريا ولبنان اعرب في ختامها عن مخاوفه على عملية السلام في الشرق الاوسط.

واقاد الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الامير عبدالله اعرب في برقية وجهها الى الرئيس السوري حافظ الاسد عن "خشيتيه على السلام ومن ان تتضاعف عليه الاغلاط السياسية والاختطاف الحسبانية من بعض المفاهيم العاجزة عن ان ترى مواطن الخطر في هذه المنطقة الحساسة فتدفع بالسلام الى هوة واسعة من الفراغ السياسي والاقتصادي فينتج من ذلك مبرر للتطرف".

واشار ولي العهد السعودي في برقيته الى "غيوم متجمحة في سماء المنطقة" وقال ان "مخاوفنا على السلام العادل متجردة من اي هاجس او احساس متعثر الوعي في طريق السلام"، مؤكداً ان شعوب المنطقة "مؤمنة بالسلام ساعية اليه لكننا لا نقبله منقوصاً".

واكد وقوف السعودية بجانب سوريا وقال ان السعودية "تدعم سوريا بكل ما يحقق للسلام مشروعيتها العادلة".

واوضح البيان الرئاسي السوري ان الاسد زار الامير عبدالله في مقر اقامته في قصر تشرين وعقد معه اجتماعاً "تم خلاله عرض عام وختامي للمواضيع التي جرى بحثها" خلال زيارة المسؤول السعودي لسوريا.

الابرهيمي في بيروت

ولقاءات سياسية واعلامية

زار وزير الخارجية الجزائري السابق الاخضر الابرهيمي امس الرئيس سليم الحص وبحث معه في تطورات المنطقة في ظل الجمود المخيم على محادثات التسوية، كما تطرق الحديث الى تطورات الوضع الداخلي في لبنان منذ اتفاق الطائف الذي كان للابرهيمي دور مشهود في الاعداد له واخراجه الى حيز الوجود.

وكان الابرهيمي زار السبت الرئيس حسين الحسيني الذي اشاد "بالدور الذي قام ويقوم به الابرهيمي، وخصوصاً بالنسبة الى لبنان على مختلف الصعد، لما يحمله من رصيد دولي وعربي، ولاسيما رصيده اللبناني".

وزار الابرهيمي ايضا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي امل في "ان تتسارع نهضة لبنان وازدهاره اكثر فأكثر لتساهم في تعزيز النهضة العربية الشاملة".

والابرهيمي الذي وصل الى بيروت في زيارة خاصة تستمر اسبوعاً، اضافته مساء امس "المؤسسة اللبنانية للارسال" في برنامج "حوار العمر"، وسيكون ضيف "دار الندوة" في الثانية بعد ظهر غد في مقرها خلف قصر البيكاديللي.

ابرق ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز بعد مفارته لبنان السبت الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي شاكراً له وللحكومة اللبنانية والشعب اللبناني الحفاوة الكبيرة وكرم الضيافة. وجاء في البرقية: "لعلنا لا نحتاج ونحن نغادر ارض لبنان العزيزة، الا ان نقول لكم ما خرجنا به معنا من اثر بالغ في نفوسنا عمماً شامداًه وسعدنا وعشناه في اثناء اقامتنا عندهم من مكارم اخلاق، رئيساً وحكومة وشعباً. وهذه المميزات التي عرفناها عن لبنان وظلت عالقة بذاكرتنا، هي التي تشدنا دائماً في السراء والضراء الى لبنان الشقيق وشعبه. لهذا جاءت زيارتنا استجابة لهذه المشاعر الاخوية التي كانت وما زالت متينة البنين والروابط القومية والتاريخية والمكانية.

نعم يا فخامة الرئيس، لقد غادرنا لبنان الشقيق سعداء بالوقت الذي قضيناه بينكم، محاطين بالحفاوة وكرم الضيافة، شاكرين مقدرين كل التقدير ما لقيناه من اخوتنا جميعاً، من اهتمام بالغ وشعور اخوي. هذا، ولفخامتكم وحكومتمكم وشعبكم صادق المحبة والتقدير والاحترام".

وكان الامير عبدالله غادر بيروت بعد ظهر السبت في موكب تقدمته سيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي قادها بنفسه والى جانبه ولي العهد السعودي. وضم الموكب الوزراء محسن دلول، جان عبيد، غازي سيف الدين، بهيج طيارة، الياس حنا، غاغوب دمرجيان، فاروق البربير، محمود ابو حمدان، علي حراجلي، السفير السعودي احمد الكحبي.

وتوقف الموكب بعض الوقت في صوفر. ثم اكمل طريقه الى جديدة يابوس حيث كان في استقبال الامير عبدالله نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وبعد استراحة قصيرة انتقل الامير عبدالله

شمعون في المختارة استعجل عودة المهجرين جنبلاط يوجه نداء الى بكركي والفاعليات لانشاء صندوق يمنع بيع اراضي الدامور

المختارة - "النهار":

استغرب وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "لماذا تتم اليوم عمليات بيع الاراضي في الدامور، في الوقت الذي لم تتم في الحرب"، داعياً الى استكمال عودة اهاليها. كذلك استغرب "رفع اسم كميل شمعون عن المدينة الرياضية".

لمنع بيع الاراضي".
✽ من وراء بيع الاراضي؟
هناك اناس يبيعون اراضيهم، ونريد القول لهم الا يبيعوها، ولا بد من استكمال العودة. وهذه كل القضية.

✽ متى تجرى مصالحة رسمية في كفرنبرخ؟

- ان شاء الله تتم في منتصف الصيف. اليوم تم تسليم الاراضي والمنازل، وبعد شهر نكون اتفقنا مع المطران جورج كويتيتر وسنقيم مصالحة.

✽ ما رأيك في ما اثير حول تسمية المدينة الرياضية؟

- لم نبحت في الموضوع، انما انا اولا اطالب باعادة تصحيح التاريخ، واطالب بانصاف الشيخ بشير جنبلاط، لأنه لم ينصفه الا مؤرخ اسمه يوسف ابراهيم زبكي. اطالب بتصحيح التاريخ، ولماذا نرفع اسم كميل شمعون عن المدينة الرياضية؟ تصحيح التاريخ لا يعني الغاء التاريخ. واذا كان المطلوب الغاء التاريخ، فهو موضوع اخر. اننا نطالب بتشكيل لجنة لاعادة النظر في اسماء الشوارع في بيروت، ولاسيما التي تحمل اسماء رموز الاستعمار والانتداب الاجنبي، وانصاف رجالات لبنان الوطنيين واطلاق اسمائهم عليها. ويمكننا ان نزيل اسماء بيكو وويغان وسبيرس وكل المستعمرين ونضع اسم من يريدهون. فأهلاً وسهلاً، طبعاً على ان تكون لهم صفات لها علاقة بتراثنا.

شمعون

التقى جنبلاط قبل ظهر امس في المختارة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي قال بعد اللقاء: "انما زيارة عادية وقد بحثنا في موضوع المهجرين وامكانيات الوزارة المالية ومواضيع عدة مستجدة. وفي رأينا ان عودة المهجرين بطيئة جداً، لأن لا اموال كافية".

وسئل عن موضوع تسمية المدينة الرياضية، فأجاب: "لقد تكلمنا عن هذا الموضوع، وبالنسبة الي مرفوض تغيير اي اسم. ولسوء الحظ نشعر اليوم بنوع من التفكير في محو كل المعالم اللبنانية لكي ننسى تاريخنا، وهذا امر لا يوافق عليه وليد بك ولا احد اخر. الامر مرفوض كلياً وهناك اسباب عدة، وربما بالنسبة الى قسم منهم كي يبقوا في كراسيهم، ولهذا يشعرون ان عليهم القيام بهذه الاعمال".

وعن اقبال المعارضة على الانتخابات الفرعية في الشمال، قال: "أهذه انتخابات؟ سوف تسفر في نهاية الامر عن تعيينات".

جنبلاط

الوزير جنبلاط قال بدوره: "هناك دوما لقاءات مع دوري شمعون على المستوى الشخصي. فنحن صاحبان وصديقان. ولكن على المستوى السياسي ثمة تبادل في وجهات النظر وما في مشكل. والتركيز كان على موضوع استعجال عودة المهجرين والبحث في شؤون البلد وشجونه".

وسئل: هل من اموال اضافية لصندوق المهجرين؟ فأجاب: "لا اموال اضافية. هناك مبلغ المئة مليون دولار فحسب الذي وعد به المهجرون، على امل ان يصبح هذا المبلغ قريباً في الصندوق. وقد وعد الرئيس الحريري، بعد عودته من المغرب، بأن تكون هناك جلسة عمل للنظر في سبل توزيع هذا المبلغ. طبعاً اتنى ان تكون الاولوية للجبل ولبن بدأوا بهذه الابنية في الدامور مثلاً، فلا يجوز ان تبقى الدامور كما هي الآن. واليوم كانت الخطوة ممتازة في كفرنبرخ، ولكن اريد ان يكمل من بدأ اعمار منزله ومن وصل الى منتصف الطريق. وانا اركز على الدامور لأنها بوابة الجبل، واعطي وديع عقل الحق في النداء الذي وجهه الى الدولة بمنع بيع الاراضي. ففي الحرب لم يتم بيع الاراضي

الترك : تأخير

المجلس الاقتصادي

تلكؤ في تنفيذ الطائف

أسف السفير فؤاد الترك "ان تكون السلطة لا تقوم بشيء الا تحت الضغط"، مشدداً على ان مسؤوليتهم "ان تكون مستعدة دوماً وان تثبتت في مجال الانماء المتوازن، انما حكومة لكل الوطن، لا ان تكون انتقائية في المشاريع التي تقوم بها".

ورأى في تصريح اذاعي تعليقا على تردى الاوضاع الانمائية في البقاع ان انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي "بات حاجة ملحة" وان تأخيره "تلكؤ في تنفيذ الطائف".

واذ اشار الى حلول آنية ومتوسطة وبعيدة المدى في ما يتعلق بالقضايا الانمائية، دعا السلطة الى "استباق الامور ومصالحتها قبل حصولها".

وحض اخيراً على مزيد من "الشفافية في صرف الاموال وعلى اختصار اكبر في النفقات".

على امير ان يكمل من بدأ اعمار منزله ومن وصل الى منتصف الطريق. وانا اركز على الدامور لأنها بوابة الجبل، واعطي وديع عقل الحق في النداء الذي وجهه الى الدولة بمنع بيع الاراضي. ففي الحرب لم يتم بيع الاراضي

صفير: لو اقبل الجميع على الاقتراع لكان اصدق دليل على تحسن الحال

لاحظ امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير انه لو كان جميع المواطنين يطيعون قوانين الدولة ويتمافتون على صناديق الاقتراع عندما يدعومهم الواجب الوطني الى ذلك، لبنان اصبحت في احسن حال. وقد ابان الارشاد الرسولي اخطار الانكفاء عن القيام بالواجب بقوله: "من الامة بمكان ايجاد عمل لأكبر عدد من الناس تلافياً لبقاء بعض اللبنانيين على هامش المجتمع الى الابد، ولرؤيتهم مستوى حياتهم في انخفاض خطير، او لمواجهة حالات شديدة الفقر، وللامبالاة سواهم بحياة وطنهم فيدفعون الى نوع الهجرة النفسية لشعورهم ان ليس في امكانهم المشاركة في حياة المجموعة، ولانهم لا يتبينون اي مستقبل لهم على ارضهم الاصلية (عد ٩٦). افليس هذا مدعاة تفكير، وبخاصة لدى المسؤولين، بعدما اعلنت فئات من المواطنين، مرة جديدة انكفاءها عن ممارسة حقها الانتخابي؟"

ترأس البطريرك صفير قداش الاحد في كنيسة سيدة بركي صباحاً وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخبا باسيل وادت الخدمة "جوقة مار ادنا" في النمورة التابعة للرهبانية المارونية الانطونية.

بعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها: "لا تكونوا اطفالاً في افكاركم" (كور ١٤ : ٢٠)، تحدث فيها عن مناسبة عيد القديسين بطرس وبولس عمودي الكنسية، ثم شرح قضايا روحية مركزاً على "الحياة الطقسية" و"الطاعة للكنيسة" والمشاركة في النشاط الاجتماعي. وتطرق الى الشأن العام قال: "ايها الاخوة والايها الاعزاء، اسأل الطرق لمعرفة السيد المسيح معرفة اكيدة تسير عبر الحياة الطقسية، والطاعة لكلام الله في الكنيسة، والمشاركة في نشاطاتها الآيلة الى خير الجميع، ومن واجب المؤمن ايضاً ان يطيع السلطة الزمنية، عندما لا تتعارض والطاعة لله، ولا طاعة للناس في مصلية الله.

غانم: سنراقب الحكومة لنمنع الإهدار

نحتاج الى عمل دؤوب والعبرة في التنفيذ

بعلبك - "النهار":

دعا النائب روبير غانم الى "تعزيز كل ما من شأنه توحيد الصف والوحدة الوطنية" واكد ان "البقاع سيبقى جسر الوحدة الوطنية ووحدة العيش بين كل اللبنانيين والنموذج للتضامن بين ابناءه".

اقام غانم في اليومين الماضيين سلسلة استقبالات في مطعم "كينغ" في بعلبك وفي كازينو "البوبة"، في البقاع الشمالي وعلى ضفاف نهر العاصي للمهنيين بفوزه بالتركية في الانتخابات الفرعية في البقاع، ومما قال: "انينا اليكم لتقبل التهاني مع اهلنا حتى نخفف عنكم مشقة العناء والتعب الى صفيين، وجودنا تأكيد على الصلة، والتواصل، وسأكون عند ثقتكم وحسن ظنكم في متابعة القضايا والمشاكل والحلول المعيشية والحياتية التي يعانها اهلنا، وسنقوم بالتعاون مع كل الفاعليات بمراقبة الحكومة في كيفية صرف الـ ١٥٠ ملياراً الذي قرره مجلس الوزراء حتى نمنع المدر ولنتمكن من ايصال المبالغ الى مستحقيها".

واضاف: "نحن في أمس الحاجة الى التعاون والالفة والمحبة والحفاظ على وحدة عيشنا ووحدة الوطنية لمواجهة التحدي ودرء اخطار العدو الصهيوني الذي يترصد بنا وبالشقيقة سوريا والاسد شراً، وحتى نمنع عليه ان يستفرد بأي منا، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية تلازم المسارين اللبناني - السوري للوصول الى حقوقنا الكاملة والعادلة والشاملة".

مجلس وزراء الاعلام العرب يختتم دورته الـ ٣٠

تأكيد دعم لبنان اعلاميا

وتمويل معرض متنقل عن قانا

جدد مجلس وزراء الاعلام العرب دعم الدول العربية لبنان اعلاميا من اجل نصره الجنوب، والمساهمة في تمويل اقامة معرض متنقل في عدد من دول العالم يتضمن مشاهد عن مجازر قانا والنبطية والمنصوري وسحمر وغيرها.

في نبأ من القاهرة لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المجلس انمى امس مؤتمره الـ ٣٠ الذي استمر يومين في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة بمشاركة ٢٢ دولة عربية بينها لبنان الذي ترأس وفده وزير الاعلام باسم السبع وضم مندوب لبنان الدائم لدى الجامعة السفير هشام دمشقية ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ومدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان.

واذاع المؤتمر قراراته من بينها بند عن لبنان يؤكد التزامه العمل الاعلامي العربي من اجل نصره الجنوب، وهنا نصه:

"ان مجلس وزراء الاعلام العرب، بعد استماعه الى العرض المقدم من رئيس وفد الجمهورية اللبنانية حول الموضوع، يقرر ما يأتي:

١- تأكيده مجددا قراره في دورته التاسعة والعشرين في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٧ في شأن العمل الاعلامي العربي من أجل نصره جنوب لبنان، والتركيبة على التنفيذ التام لينوده كاملة.

٢- التنسيق مع وزارة الاعلام اللبنانية من اجل اقامة المعرض المتنقل الذي يتضمن مشاهد عن مجازر قانا والنبطية والمنصوري وسحمر وغيرها في عدد من الدول الكبرى والبلدان العربية، وتوفير المساهمة المادية الضرورية لذلك، وخصوصا ان مختلف عناصر هذا المعرض باتت متوافرة لدى وزارة الاعلام.

٣- مناقشة الدول الاعضاء تأكيد دعمها لوزارة الاعلام اللبنانية ومساندتها بمختلف الوسائل المادية والمعنوية لتكفيها من تحقيق اهدافها وتوسيع نطاق المشاركة في الانشطة الاعلامية الخاصة بنصرة الجنوب والبقاع الغربي، بما في ذلك دعمها الخاص لـ "المهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي" التي تؤدي دورا طليعيا في توعية الرأي العام اللبناني والعربي والعالم من مخاطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، وذلك بهدف تأمين حضور عربي ودولي لهذه الهيئة بما يمكنها من القيام بمهامها الاعلامية، وبما يساعد لبنان على تحرير ارضه ودعم قضاياها العادلة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وكان السبع قدم بعد افتتاح المؤتمر اول من امس ميدالية قانا التذكارية وكتاباً مصوراً عن مجزرة قانا الى كل من رؤساء الوفود والقي كلمة اكد فيها اهمية المؤتمر "في هذه المرحلة الاستثنائية من تاريخ امتنا وفي ظل ما نواجه جميعا من تحديات تطرق ابوابنا على غير صعيد سياسي واقتصادي وثقافي واعلامي". ورأى "ان الاعلام العربي يعاني حنة قاسية متعددة الاسباب، وهو لم يبلغ بعد المستوى الذي يمكنه من دخول حلبة "الصراع الاعلامي" في الساحة الدولية، وربما في الساحة الاقليمية التي تتحرك فيها أوجه الدعاية الصهيونية في كل الاتجاهات، وتحاول ان تقتحم انظمتنا وديارنا وبيوتنا ووجودنا، بكل اشكال الصريح الاعلامي والثقافي.

اننا في لبنان، نعي جيداً، حجم التحديات التي نواجه على هذا الصعيد، وندرك في المقابل ان دورنا في المواجهة الاعلامية لا بد ان يكون طليعياً، وان يرتكز على الوعي العميق للآثر العميق للديموقراطية في مجتمعنا، بقدر ما يرتكز على المدى الذي تشكل منه الاعلام العربي خلال العقدين الاخيرين، والذي نتطلع الى ان تتطور وظائفه المتعددة ليصبح فعلاً اعلامياً وثقافياً وسياسياً يؤكد حضوره في كل مجال من مجالات حياتنا القومية".

واضاف: "ان التضامن العربي يجب ان يترجم نفسه في الاعلام اولاً، وبالمقدار نفسه الذي نتطلع الى ترجمته في المجالات السياسية والاقتصادية. واذا كانت الدعوة الى قيام سوق عربية مشتركة يجب ان تدرج في سلم اولويات الاهتمام الرسمي العربي للسنتين العشر المقبلة. فان الدعوة الى قيام مدينة اعلامية عربية مشتركة يجب ان تقع في رأس التحديات المطروحة علينا في هذا اللقاء، وفي سائر الانشطة الخاصة بالاعلام العربي عموماً".

والتقى السبع على هامش المؤتمر نظيره المصري صفوت الشريف الذي اعرب عن استعداد مصر لتقديم كل اشكال الدعم والتعاون للمؤسسات الاعلامية اللبنانية ولاسيما منها المؤسسات المرئية في مجال الصعود الى الاقمار الاصطناعية".

عرب اللقلوق نصبوا خيمة واعطوا نوفل وناظم بالعدل والقسطاس نكهة للعميد في انتخابات جبيل... وحديث عن "كلمة سر" نهاد سعيد: حلف البعض... يستمر الى الاثنين

تحقيق:
حبيب شلوق
الين صعب
تصوير:
ميشال صايغ

مرة جديدة كانت جبيل امس في معركة، والمعركة الاولى لم يمر عليها سوى ٣١٥ يوما (من ١٨ آب ١٩٩٦ الى ٢٩ حزيران ١٩٩٧).

صباحا، كان كل شيء ساكنا في القضاء، حتى ان الداخل اليها، يخال نفسه كأنه المعني الوحيد في المعركة، ولكن كل شيء انقلب بعد الظهر، وبدا ان في الامر "كلمة سر" معينة اتت ربما "من وراء البحار".
كلمهم اصبحوا معنيين... من النواب الى المرشحين، الى الفاعليات، الى القيادات في الداخل والخارج... والكل كأن المعركة معركة.

كل الوسائل مسموحة... ولكن من دون مشاكل. من "اميل بطرس نوفل" الى "اميل بولس نوفل"... ومن ناظم شهيد الخوري الى الناظم وديع الخوري.
المقاطعون السابقون شاركوا... والمقاطعة اقتضت على محازبين حاملين بطاقات، اما الانصار فلا شيء يحول دون اقتراعهم... "فتوي جديدة"... هكذا وصفها احد خصوم حزب الكتلة الوطنية في جبيل واصاف: "تصوروا ان عجزا لم يشاركوا في الانتخابات السابقة... جابوهم ينتخبوا اليوم... وصبوا لاميل نوفل".

اما الجانب الآخر، فتوزع مؤيدوه بين ثلاثة، اثنان من بلدة واحدة هي عمشيت والثالث من جبيل. الامر الذي ترك اثرا سلبيا على تقدم ناظم الخوري.
وابا يكن المرشح والمرشح المنافس، فان نكهة معينة تطل تدفع جبيل، واينما جلت يبدو لك "الفائب قسرا" حاضرا... سقى الله ايام انتخاباته...

الثامنة والدقيقة الخامسة والثلاثون، كانت لـ"النهار" محطة اولي في قرطبا، البلدة الجبيلية العريقة التي انجبت اكثر من نائب بينهم النائب المرحوم اميل روحانا صقر، ثم قاطعت عام ١٩٩٢... فإذا بها تصبح بلدة نائبة نالت (٤ صوتا هي السيدة مهي الخوري اسعد، قبل ان تسترضي وتشارك في الانتخابات عام ١٩٩٦ وان على مضض، وتحتض نائبة هي السيدة نهاد سعيد.

وقرطبا، جارة العاقورة، البلدتان الاكبر في الجرد الجنوبي لجبيل، مادتة ونموذجية في طريقة انتخاباتها. وكل من اينائها ينتخب بحسب ميوله، اكنطولية كانت ام دستورية، من دون مشاكل. وفي اليوم التالي يعود اينؤها املا واجبا.
ولأن في قرطبا كل هذا الخليط من

المعطيات كانت المحطة الاولى.

نهاد سعيد في منزلها تستقبل المناصرين في برودة اعصاب، "ولا توجيهات" لأن الموقف معروف: تأييد ناظم الخوري.

وفادي روحانا صقر المرشح السابق لجبيل وابن شقيق النائب السابق المرحوم اميل روحانا صقر حليف العميد اده، "نزل على الارض" ويبدو مرتاحا بين مجموعة من انصاره، وهو "علنا" مع المرشح اميل نوفل. البداية في قلم اقتراع النساء في مستوصف قرطبا. الاقبال كان خفيفا في الساعة الاولى للانتخاب والحصيلة (١٠ ناخابات من ٢٨٢ على لوائح الشطب.

وبعد عشر دقائق، بلغت النسبة في قلم النساء في مركز الدفاع المدني وسط البلدة ٦٢ ناخبة من ٦٢٥ على لوائح الشطب. التاسعة بلغ عدد الناخبين في قلم الرجال في بلدية قرطبا ٨٠ ناخبا من ٥٨١ على لوائح الشطب.

والواضح كما يقول احد رؤساء الاقلام ان البطاقة الانتخابية تسهل كثيرا، ان لا حاجة الى التدقيق، الا ان البطاقة لم تكن الوحيدة المعتمدة لأن عددا كبيرا من الناخبين ارتأوا الحفاظ على القديم واعتمدوا بطاقة الهوية او اخراج القيد، وتناصفت النسبة ٥٠ في المئة. في الطريق من مركز البلدية الى منزل النائبة سعيد، صادفت "النهار" الدكتور فارس انطوان سعيد فسألته عن والدة فرد انها في البيت. وابدى ارتياحه الى سير الانتخاب.

في منزل نهاد سعيد، وتحت خيمة تظللها عريشة ضخمة، جلس مناصرون يشربون القهوة ويتناولون الفطور مع "الست نهاد": مناقيش ولحم بعجين.

وفي عز الحركة الصلصة في المنزل الذي يعج بالمناصرين، ويتم فيه تبادل حديث على انغام الهاتف الآلي والمواتف الخليوية، دخل احد المناصرين وقال في حدة: "ثرت اوراق اقتراع ليلا في عمشيت وجبيل عليها اسم ناظم وديع الخوري وهذه الاوراق مدموسة لانها لا تعتمد (وديح هو عم ناظم ووالده هو المرحوم شهيد الخوري)، فقالت "الست نهاد": "اكنمشوه للزبون يللي عم يرمي الاوراق". فأجابها صاحب الخبر: "راحو عليه".
ولأن "الست نهاد" ستنتخب الساعة الثانية عشرة ظهرا، كان لا بد من متابعة الجولة والعودة مجددا.

"متفقون مع المعلم"

مرة جديدة في وسط قرطبا. المحامي فادي روحانا صقر مع مجموعة من عشرات الشبان والمناصرين من مركز البلدية. وسألته "النهار": "هل انت مشارك في الانتخابات؟" فأجاب: "اكيد... المحازبون مقاطعون... اما المناصرين فمتفقون مع

"المعلم" (العميد اده)...

ولكن العميد مقاطع؟ اجاب: "الحزبيون مقاطعون".

والتقديرات؟ اجاب: "عدد الناخبين في قرطبا خمسة آلاف، وفي انتخابات السنة الماضية اقترح ثلاثة آلاف، ونأمل في بلوغ هذا العدد هذه السنة".

ومن قرطبا الى العاقورة. العاشرة الا عشر دقائق، كل شيء هادئ في العاقورة... والامالي في القداس. وهذا ما ظهر واضحا في مدرسة الراهبات حيث بدت نسبة الاقتراع خفيفة ولا تتجاوز العشرة في المئة.

في المدرسة ٤ أقلام، اثنان للذكور واثنان للنساء. وفي احد مركزي الذكور ٥٥ مقترعا من ٥٤٥ ناخبا، وفي مركز الاناث ٤٣ مقترعة من ٦٢٢ ناخبة.

ولكن في وقت لاحق تحسنت النسبة. وعزا عدد من المواطنين النسبة الضئيلة الى القداس واعمال المنزل متوقعين ارتفاع النسبة بين الحادية عشرة قبل الظهر والثالثة بعد الظهر.

وعودة من مدرسة الراهبات في العاقورة الى الباحة الرئيسية والطريق المؤدية اليها، حيث كان السيد رفيق ابو يونس واقفا مع عدد من الامالي، وبادر "النهار": "الجو منيح والانتخابات هادئة. حتى الان لا حرارة في الانتخابات. وكنا ننتظر ان يرفع الاستقطاب الذي حصل وتيرة الاقتراع لان الناس تعتبر ان هذه الانتخابات غير مبررة، وهي منهمة بخيارات صعبة، اذ ليس هناك برنامج لأن الانتخابات كانت سريعة".

وسئل هل انتخب؟ فأجاب: "نعم، وانا انتخيت ناظم الخوري لاعتبارات تتعلق بطبيعة المعركة، وبعلاقتي به. وهو قياسا بالآخرين يمثل شيئا أقرب الى عقلي وتفكيري، وهذا الموضوع محكوم بمجموعة من العوامل وليس فقط بالخدمات على أهميتها بالنسبة الى المواطن. ثم ان تحالف في اي سياسي يجب ان يكون له حد أدنى من السقف السياسي".

ومن العاقورة الى امجج... الطريق شبه طريق، بل اشبه بجلول. حتى بدا ان الغبن الذي كان يعزى الى "معارضة العميد"، انسحب على نواب الولاية قبل الحالية والتي استمرت اربع سنوات، علما أنهم كلهم كانوا مواليين!

والسؤال: لماذا اهمال اجمل منطقة في لبنان؟ وهل ان ما فيهما من حضارة ورقية وعيش مشترك وتمسك بالديموقراطية، يجعلها عرضة لعين الحاسد، فيشبح عنما؟ المهم، وصلنا الى امجج، العاشرة والنصف. ثمة ثلاثة اقلام اقتراع في المدرسة الرسمية المتوسطة ونسبة الاقتراع في هذه الساعة نحو ٢٠ في المئة (١٠٠ من اصل

٥٠٩ ناخبين). وقلمان قرب الكنيسة. والنسبة تكاد تكون نفسها.

أحد أصحاب المتاجر تحدث عن رأيه في الانتخابات متوقفا ان ينال نوفل اكثرية واضحة "لأن الدستوريين موزعون على ثلاثة مرشحين: ناظم الخوري، ميشال الخوري، وكمال قرداحي". ويستطرد بتعصب كتلوي واضح: "كمال قرداحي كتابي... وأصل الكتاب دستوريون".

في "الخيمة"

والمفاجأة الكبرى بعد قرطبا، كانت اللقلوق، وتحديدا في محلة عرب اللقلوق حيث كثافة شيعية. المواطنون في كل اتجاه وكأنهم في "سهرة عرس".

والغرب ان الاقتراع يتم في "خيمة عسكرية"، ويبدو ان عناصر قوى الامن هناك لم تصلها كل المعطيات اذ اعترض احد العناصر على دخول مصور "النهار" لان التصوير ممنوع. ولكن بعد اجتهادات في تفسير مضمون البطاقة الخاصة التي يحملها الصحافيون والمصورون سمح بالدخول.

وفي "الخيمة" كانت أكبر نسبة اقتراع، ففي الحادية عشرة قبل الظهر بلغت نسبة المقترعين ٦٠ في المئة (٢٠٠ مقترع ذكور من اصل ٣١٠ ناخبين ١٥٠٠ اناثا من اصل ٣٤٢).

وقبل ان نفاذر أصر المتجمعون على ان يبدى الدكتور خضر بتصريح باسمهم: "الدكتور خضر يحكي باسمنا". وتحدث الدكتور باسمهم فقال "ان المقاطعة كانت خيار البلدة الاول الا انهم رأوا في ما بعد ان تعطى الاموات مناصفة بين المرشحين ناظم الخوري واميل نوفل". ولاحظ ان "البلدة لم تتل اي تعويضات من الدولة فالمدرسة فيها مهدمة والمقابر "منبوثة" والاوضاع مزرية".
وهنا سأل أحد المندوبين: "من اي جريدة انتم؟" وعندما اجابناه اننا من "النهار" قال: "عاراسنا جبران تويني... شوبدكن؟ مستعدون للتعاون".

وفي الخارج... العجقة مستمرة. سأل احد الرجال امرأة تمر في المكان: "صاحبة شفتلي ام وليد؟" فأجابت: "ايه... قتللو جوزك مضيعك".

وعلى بعد امتار وقف احد الشبان وتحدث مع شاب آخر بلهجة الامر: "كل سيارة بتجي قيد لا نمرتا... وبعدين منتصل بعمشيت".

عودة الى قرطبا

ومن اللقلوق التي اعطت نوفل وناظم الخوري اصواتها بالعدل والقسطاس، مجددا الى قرطبا، في انتظار اقتراع "الست نهاد"، وقبل ان تقترح تحدثت الى الصحافيين: هل يمكن ان نقتصر معركة جبيل الثانية خلال اقل من عام، معركة كسر عظم ام

عرب اللقوق نصبوا خيمة واعطوا نوفل (تتمة)

معركة حامية فحسب؟ اجابت: "انا اعتبر ان المعركة هذه السنة اخذت طابع كسر العظم اكثر من مجرد القول انها حامية. فمعركة ١٩٩٦ كانت معركة حامية لكن طابعها كان هادئا، اما معركة هذه السنة فهي معركة مفصلية اي حامية وقوية".
والى أي حد تعتبر ان الدعوات الى المقاطعة تركت تأثيرا على المعركة؟ اجابت: "لا اعلم الى اي حد يلتزم انصار العميد ريمون اده المقاطعة. صحيح ان كثيرين في جبيل يسمونهم كتلويين وديستوريين، اما هنا الغالبية غير منتمية الى حزب بل تيار. واعتقد ان المتتمين الى تيار الكتلة الوطنية سيمبون ضدنا".

وردا على سؤال عن ارتباط تحالفها هذه السنة بتحالف السنة ٢٠٠٠ قالت: "لا اعتقد ان هذه الانتخابات تقرر تحالف انتخابات السنة ٢٠٠٠. طبعاً اذا نجح التحالف يكون شيئاً واذ لم ينجح يكون شيئاً آخر، اما لا اعتقد ان هذه الانتخابات تقرر انتخابات الالفين".

وهل ستؤدي الى تكتلات؟ اجابت: "انني ارى تكتلات آتية، وليست مبنية على اساس سياسية. اما التكتل الموجود بيننا وبين ناظم خوري هو تكتل ثابت ويتمتع بصديقية لانه مستمر منذ سبعة انتخابات. ولكن التكتلات الاخرى التي تظهر على الارض، غير طبيعية".

وكيف ترى الوضع الامني؟ اجابت: "لا... امنياً بتجنن. عنا ما صار ولا حادث امني، الجيش ماسك الامن كثير مريح ومعه القوى الامنية الاخرى، والناس ليست لديهم قابلية لاي عمل مذل بالامن، لان اي اخلال بالامن يضر بالمرشح".

وردا على سؤال آخر قالت: "اريد ان يأخذ اللبنانيون عن جبيل وجهها الحضاري، ويأخذوا عنها مدينة الحرف والروح الديموقراطية الموجودة، ومن ينجح يجب الا يشعر انه مغبون ومقهور. ولا نريد انتخابات قهر، اما انتخابات ديموقراطية".
وهل تعتبر ان هذه الانتخابات هي انتخابات كسر عظم بالمقارنة مع انتخابات قبل الحرب؟ اجابت: "هناك تشنج، وطبعاً الانتخابات التي كانت تحصل قبل، اي مع العميد اده، اكثر حدة ونكمة علماً ان جبيل كانت مسيسة اكثر من اليوم".
وايهما تفضل؟ اجابت: "أ... ميديك الايام كانت احسن".

وردا على سؤال اخر قالت: "نحن سنطعي ناظم دعماً في الجرد".
ونفت ان يكون هناك ضغط رسمي لمصلحة ناظم الخوري اذ "حرام هيدا تجن على ناظم".

وقالت: "ما يعرف اتو الاستاذ اميل نوفل كتلوي... ولا ناظم ندو بطاقة دستورية".
واشارت: "نسقنا مع الاستاذ اميل نوفل بكل اخلاص في سبيل انهاء قضاء جبيل. اما لم تكن هناك كتلة تضمنا معاً".
ثم توجهت مع عدد من انصارها الى مدرسة دون بوسكو للراهبات في قرطبا، فوصلت الثانية عشرة والربع وادلت بصوتها.

وكانت المقترعات ١٦٥ من ٦٢٤. والآن نزولاً...
نصل الى الصوالة، والنتيجة ٦٣ مقترعا من ٣٩١ ناخباً. والقلم مختلط للرجال والنساء في جامع البلدة.
ومن الصوالة الى الحصون البعيدة عن الخط العام.. ورغم ذلك لا اقلام اقتراع فيها. والانتخاب في "مدرسة راهبات دون بوسكو" في فتري. وفي المدرسة باحة كبيرة تملأها السيارات وكل السيارات عليها صورة مرشح. وافاد المواطنون من النزهة من الحصون وفتري الى المدرسة لاصحاب اولادهم للعب في الباحة الكبرى. والنتيجة (٢٣١ مقترعا من اصل ٥٨٧ في فتري. اما في الحصون فالاقتراع ٢١٠ من ٥٠٠.
"حاجز ماعز"

وعودة نزولاً في اتجاه الساحل، وتضطر الى التوقف امام "شعلة ماعز"، وعيناً تحاول اقتناع بضع عزلات بلزالة "الحاجز" ولكن لا حول... ولا. وتنتظر الى ان تقرر هي الانسحاب. وفي الساحل، بلدة نهر ابراهيم تتوجه الى جبيل ومثلها عدد من القرى الساحلية... وفي سرايا المدينة عشرات الاقلام، لقرى عدة.

مرحلة جديدة من الانتخابات اتهمت امس في جبيل، في سنة جديدة... ابعد عن جبيل هذه المرة كأس المجلس الدستوري.

الوسط والجرد الشماليان لبلاد جبيل صباً على نوفل مدحلة على مدخل ترتج... وأخرى فعلت فعلها

تحقيق: مونايلزا فريحة
تصوير: ساكو بيكراريان

العملية الانتخابية الفرعية في الشطيب الشمالي لبلاد جبيل لم تشهد امس ملامح معركة حقيقية بين المرشحين الاربعة للمقعد الماروني الشاغر في القضاء.

فرغم الاقبال الكثيف الذي شهدته شريط القرى والبلدات الممتد من غرفين وحبالين وعبيدات ومرورا ببجة وغبليون، وصولاً الى ميفوق وترتج وجاج، بدا اللون الواحد طاغياً على اختيار الناخبين، وان اخترقته بعض الاستثناءات التي تفاوتت بين منطقة واخرى.
فأسهم المرشح اميل نوفل، الذي ابطلت نيابته بقرار من المجلس الدستوري سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في الجرد الشمالي، بينما اخترق المرشح ناظم الخوري منطقة خصمه في بعض البلدات والقرى، وخصوصاً في ميفوق.

اما المرشح ميشال الخوري فتردد اسمه مرات بين المقترعين، وتناقشت احاديث جانبية اماكن تجبير العميد المتقاعد في الجيش اصواته الى نوفل في اللحظة الاخيرة. اما المرشح كمال قرداحي فلم يكن حاضراً بقوة في تلك المنطقة، بعكس صورته

التي ارتفعت بكثافة في الوسط والجرد. وكانت الماكينات الانتخابية التابعة للمرشحين الخوري ونوفل الاكثر نشاطاً، وقام مناصرو نوفل من الصباح الباكر بجولات تفقدية.

وفي وقت انخفضت نسبة الاخطاء "الشائعة" في لوائح الشطب مقارنة بالدورات الانتخابية السابقة، سجل خلال الاقتراع تداول لافت للبطاقة الانتخابية التي كانت جهزت للانتخابات البلدية والقروية المؤجلة.

كيف بدت بورصة الاقتراع في الشطيب الشمالي لبلاد جبيل؟
٤٢ من ١٤٠ ناخباً صوتوا حتى الثانية والنصف في خيمة نصبت في باحة كنيسة مار اسطفان في غرفين، وهي القلم الانتخابي الوحيد في القرية. وكانت العملية الانتخابية بدأت نشطة في ساعات الصباح الاولى وحفت وتيرتها عند الظهر.

رئيس القلم نفى حصول اي مخالفة ولفت الى "ان لوائح الشطب تبدو منقحة اكثر من قبل".
وكشفت اجواء المقترعين انقسام اصواتهم بين نوفل وناظم الخوري، واكد بعضهم "ان كفة الثاني راجحة في القرية، فنفذوا الساحل فيها اكثر فاعلية من نفوذ الجرد".

خيمة اخرى في حبالين استضافت قلم اقتراع مختلطاً صوت فيه حتى الثانية ٣٠ من ١٧٥ ناخباً. وضمت لوائح الشطب فيها اسماء كثيرة لا تحمل اسم الاب والام ولا تاريخ الولادة.
احد المندوبين رد السبب الى وجود عدد كبير من ابنة القرية خارج البلاد. وورد اسم الناخبة روسه بلنكايانغانيب من دون اشارة الى "حسبها ونسبها"، ولا الى رقم سجلها.

... وبين بطرس وبولس كاد يضع المقترعون في غلبون، فبعض الشبان عمد قبل ظهر امس الى توزيع اوراق كتب عليها اميل بولس نوفل بدل اميل بطرس نوفل. ولكن سرعان ما تنبه المندوبون المتجولون الى الامر فعلقوا على مدخل قلم الاقتراع اعلاناً يحذر المقترعين من الوقوع في الفخ. وفي القلم المختلط الوحيد في غلبون اقترع نحو ٢٠٠ من ٧٤٦ ناخباً حتى الثانية بعد الظهر، وكانت حصة الاسد فيها لنوفل.

الى بجة حيث احصي اقتراع ٢٢٢ من ٩٨٥ ناخباً عند الحادية عشرة قبل الظهر، وسرعان ما ارتفع العدد الى ٣٥٠ الثانية بعد الظهر. وسجل في باحات قلبي الاقتراع

حضور كثيف لمناصري نوفل وماكينته الانتخابية.

من بجة تضيق الطريق اكثر في اتجاه الجرد. الزفت افترش قسماً منها وغلب عن اجزاء كبيرة، ربما في انتظار الموسم الانتخابي المقبل.

في ميفوق اقلعت العملية الانتخابية بحماسة من الساعة صباحاً. وما كادت تبلغ الساعة العاشرة حتى تجاوزت نسبة المقترعين ٣٥٥ في المئة.

كاملة الشاش منعت من التصويت لأن بطاقتها، بحسب رئيس القلم، صادرة بعد ١٩٧٥.

سيّدة رفعت ذكر اسمها صوتت لناظم الخوري وقالت: "صحيح ان آل رقيبى، وهم من ترتج، يقطنون ميفوق وسيجيرون اصواتهم لنوفل، لكن لناظم اصدقاء كثيراً سيؤيدونه".

ويذكر انه عندما حاولنا دخول قلم الاقتراع عند التاسعة صباحاً، اعترضنا أحد العناصر الامنية بحجة "ان لا تعليمات لدينا تتعلق بالاعلاميين"، ولكنه سرعان ما بدل رأيه وسمح لنا بالدخول.

شراء اصوات و"تدبير عرسان" واسفلت لم يكتمل اواسط جبيل وجرودها الجنوبية وزعت خيارها بين الخوري ونوفل

الافران فريق من الصبايا والشباب من اجل الاستراحة بعد تأدية "واجبهم الانتخابي".
ريما الشامي قالت انها تؤيد المرشح اميل نوفل "لأنه مظلوم" وتعتقد ان الاكثريه معه "لأنه كان مع مختار البلدة محمود المقدم وفي اللائحة ذاتها".
أما نجاة زيادة فقالت: "نحن لا ننتخب نائب زفت" - وتعني نائباً يضع الاسفلت على الطرق - "بل نائب حر وقراره وطني".
وتابعت مازحة: "سأنتخب اميل نوفل لانه وعدنا يدبر لنا عرسان".
رانيا عبيد مقاطعة: "لان الجنرال اوصى بلا ننتخب، ولا أريد عن خطي الوطني ابدأ".
والحماسة بدت واضحة في لاسا، إذ امتلأت الطريق المؤدية الى مركز الاقتراع في مدرسة لاسا الرسمية، بالناس، وتبودلت الاحاديث الانتخابية بين شرفات المنازل.
وفي ساحة المركز ترددت معلومات عن عمليات شراء اصوات، وقيل ان ثمن الصوت الواحد بلغ ٥٠ دولاراً.

ان تنتقل "ثورة الجيعان الى هذه المنطقة المحرومة".
محمد علي موسى زعيتر (٦٦ عاماً) قال انه سينتخب المرشح اميل نوفل لانه "أممي وابن أوادم". اما زوجته وجبيمة والتي تشاركه في الرأي فتعتقد ان الاصوات لا تشتري والمال لا يمهمل.
أما عباس زعيتر فانتخب ناظم الخوري "لخطه الوطني" وأيده "لمناداته بالعيش المشترك".
هذا ما حصل داخل حرم القلم، اما خارجه فكان تجمع بشري كبير، نسبة الى عدد السكان والمدوء الذي ساد هذه القرى. وازدحام السير حول بعض المشاركين في العملية الانتخابية "شرطة سير" من اجل حلحلة الازدحام الذي لم تعده شوارع أفقا.
عرسان في لاسا
عند مدخل لاسا، التي يبلغ عدد المقتريين فيها ٢١٥٠٠ اجتمع امام احد

واضاف: "اتمنى ان ينجح في الانتخابات، واستطيع التأكيد اني جبرت ما بين ٣٠٠٠ و٢٥٠٠ صوت له، وفي حال فوزه فسنعمل بدأ واحدة من اجل انهاء هذه المنطقة".
وعن عملية شراء الاصوات قال: "انه امر طبيعي ويحدث دائماً لكن ناظم لا يشتري لأنه طفران مثل حالتنا".
واكد ان اهالي علمات سينتخبون ناظم الخوري في شكل عام "واعتقد ان غالبية القرى الشيعية ستنتخب المنى ذاته".
ولدى سؤاله هل يتوقع حصول طعون جديدة قال: "المجلس الدستوري وجد من اجل كشف الخلل، ولديه الصلاحية في ذلك".
وعن علاقته بالقاضي اديب علام نفى وجود اتصال بينهما، واتهمه بأن كان "فاتح معركة ضدي، اما الآن فانا خارج المعركة ونائب لسنة ٢٠٠٠ ولا يعني عداه لي شيئاً. فاذا اقترب خطوة اقترب انا اثنتين، واذا ابتعد واحدة ابتعد عشرين".

تحقيق:
ماري زعرب
تصوير:
علي حسن
الى وسط جبيل وجرودها عند اطلاعات الصباح الاولى. الطريق الضيقة واكواعها العويصة" ومسافاتنا الطويلة بدت شبه مقفرة.
والى اقلام الاقتراع داخل القرى تقودك مشاهد السيارات المتوقفة الى جانب الطريق "اذا اتسعت"، وازدحام الناس خصوصاً في افقا ولاسا.
العائلات انقسمت احياناً وغالبية الاصوات كانت للخوري ونوفل، البطاقات الانتخابية استعملت "وساعدت"، اما لوائح الشطب الممكنة فلم تخل من الاخطاء.
عمليات شراء الاصوات العلنية كانت خجولة، والجيش وقوى الامن ساهموا في الحفاظ على المدوء.
الدرب الى علمات، محطاتنا الاولى، زيتنا الاحراج ولهاها السكان، وكل ما التقيناه صباح امس بضع سيارات منها ما هو للأجرة تنجه الى القرى الجبلية مقبله من الساحل وقد الصقت عليها صور كبيرة للمرشح ناظم الخوري، الذي رافقتنا صورته، على اعمدة الكهرباء ايضاً. واللائحة ندره صور المرشحين الآخرين وغياب كامل لصور المرشح اميل نوفل.
علمات التي تضم ٢٠٠٠ ناخب تقريباً، نفذت نعامها باكرام امس، لكن المدوء كان مخيماً على احيائها، في ما خلا مراكز الاقتراع التي فتحت ابوابها عند الساعة.

الوسط والجرد الشماليان لبلاد جبيل (تتمة)

في ترتج

من ميفوق صعوباً الى... ترتج، بلدة نوفل.
على مدخل البلدة حفر ضخمة اعترضت سير العابرين، والى اليمين توقفت محملة صغيرة بدت كأنها أنجزت مهماتها لهذا الموسم الانتخابي.
ولكن ما ان يتوغل المرء داخل البلدة حتى يلحظ ان ثمة محملة من نوع آخر آتت دورها بنجاح.
فباحة المركز الانتخابي في البلدة بدت أشبه بخليعة نحل تعج بالمقتريين والمناصرين والاعلاميين.
أما الصورة داخل المركز فتطورت كالآتي:
عند الثامنة، أي بعد ساعة على بدء عملية الاقتراع، بلغ عدد المقتريين ٢٢٦ من ١٥٤٥ وارتفع الى ٥٠٠ عند الظهر ليتجاوز الألف بعد الثالثة.
والأكيد ان غالبية هذه الاصوات كانت لمصلحة نوفل، اذ حمل المقتريون اللوائح علنا. وكثيرون منهم لم يدخلوا وراء العازل لادخال اللائحة في المغلف، مرددين: "الكل يعرف لمن يصوت أهالي ترتج، فلم كل هذه التكاليف؟".
وقال سامي نوفل رداً على امكان حصول ناظم الخوري على اصوات في ترتج: "الغلط ممنوع هنا، الدولة وحكومة الرئيس رفيق الحريري والقاضي اديب علام اخذوا منا حقنا وسنسترد بالعودة".
نوفل الذي أدلى بصوته وسط هتافات انصاره عند الثامنة والنصف تحدث عن خروق في سرايا جبيل، وقال: "دخل العقيد جوزف سعاده السرايا، وقال بصوت عال ان الرئيس نبيه بري يدعم ناظم الخوري. سعاده ليس عقيداً، انه شرطي، فاذا كان يتحدث باسم أمن الدولة، فعلى الدولة تحمّل مسؤولياتها".

"نهج العميد"

وأعرب عن تفاؤله بنتائج الانتخابات الفرعية، لافتاً الى "ان الشعب لا يتقيد بالاستزلام. جبيل لها تاريخ عريق ونحن نتابع اليوم نهج العميد ريمون اده". واعتبر "ان النصر سيكون خليفي اذا استمرت العملية الانتخابية من دون تدخلات. وبحسب الاحصاءات، فرق الاصوات كبير بيني وبين ناظم الخوري، وإذا لم تتدخل السلطة فلن يستطيع الحصول على أربعة آلاف صوت".
الصورة في جاج لا تختلف كثيراً عما في ترتج، اقبال كثيف، اسهم مرتفعة لنوفل وحركة ناشطة لماكينته الانتخابية.
من ٢١١٤ ناخباً كان اقترع ٢٦٧ الثامنة والرابع، وبلغ عددهم نحو ١٢٠٠ عند الثالثة. أحد الناخبين اكد انه صوت لنوفل "لأنه يؤمن خدمات كثيرة لأبناء المنطقة، ولم يترك طريقاً الا فلشها بالزفت".
تمام زغيب منعت من التصويت لأن رقم سجلها خاطئ.
وهيب السمراني قال: "أؤيد نوفل لان خبره يغمر أهالي المنطقة".

"عريشة"
من علمات الى قرطبا وصولاً الى افقا، رافقتنا جنائن التفاح والكرز.
الطريق، لم تصل الينا نغم المرشحين كاملة بعد، ففلش الاسفلت على شكل "رَقَع" في بعض اجزائها، بينما تركت الاجزاء الاخرى لمسلسل من الحفر يبدأ ولا ينتهي، الى ان تصل الى نقطة الضيق فتضيق الطريق "وشوفوا شو بدكن تعملوا"، خصوصاً اذا صادفكم صف جيئات من القطع الكبير مواكب لأحد النواب في يوم حشر انتخابي، والشاطر من "يعربش" على الجبل المحاذي، الى ان يمر "القطوع".

رضية وصفية

"انتخب ابنة رضية، اما ابنة صفية، فحظها ناقص".
هذا ما حصل في افقا عندما ورد اسم فاطمة علي زعيتر مواليد ١٩٤٠، مرة واحدة في لوائح الشطب الممكنة، اما الواقع فمختلف، لوجود امرأتين تحملان الاسم وتاريخ الميلاد ذاتهما، مع اختلاف في اسم الام.
وهكذا فالتى وصلت اولاً انتخبنا اما الثانية فنصحتها الدكتور محمد جرجي رئيس القلم في مدرسة افقا الرسمية بالتوجه الى القائمقام، من اجل التصحيح اذا أمكن، وتمنى على الجهات المختصة ان تورد اسم الأم في لوائح الشطب.
عصام زعير الذي "يعمل" للمرشح ناظم الخوري وكان يوزع المأكولات وصفه بـ "رجل الانماء" وقال انه لن يؤيد سواه.
اما صبحي زعيتر الذي قدم خصيصاً من بعلبك لممارسة "حقه الديموقراطي" على حد قوله فرأى ان الانتخابات مناسبة جيدة من اجل استمرار التواصل مع الاقارب، والتعبير عن الاقتناعات الفردية.
وتحدث عن "الانماء اللامتوازن" وخشي من

وقال مصطفى الادلي رئيس القلم الرقم ٩٢ الاول للذكور في الحسينية، انهم عندما وصلوا الى المركز وجدوا اشخاصاً ينتظرون في الخارج من اجل الدخول والادلاء بصواتهم.
وحتى التاسعة الا ربيعاً اقترح في قلم الحسينية ٦٠ من اصل ٤٥٥ ناخباً.
"سأنتخبه لأنه يشبه اخي"، هذا هو ما دفع محمود عواد (٢٣ عاماً) الى انتخاب المرشح ناظم الخوري.
حليم عواد (٧٠ عاماً)، دخل المركز رافعاً الورقة ومظهماً اسم مرشحه ناظم الخوري. فطلب اليه المسؤولون عن المركز اخفاء ورقته والدخول خلف الستارة من اجل وضعها في المغلف فقال انه "مش مستحي"، واطاف انه مقتنع تماماً بمرشحه، كما ان "اباه له افضال علينا وعلى المنطقة".
في التاسعة وصل النائب محمود عواد الى قلم الذكور الاول في الحسينية حيث ادلى بصوته.
وفي حديث الى "النهار" اجري في منزل عواد بعد قيامه بجولة صحابية على اقلام الاقتراع في المنطقة، وصف الاجواء بالهادئة، وقال انه انتخب المرشح ناظم الخوري "لاني املك رؤية سياسية معينة، واعلم ما اريد".

غيوم الجرد الكتلوية اقلقت عمشيت من الصباح ناظم الخوري: ما الذي جمع كل هؤلاء ضدي؟

الجباة توزيع عدد من هذه الاوراق. وبعضهم (من الاخصام) يحاولون اظهاري مرشح السلطة، وانا انفي ذلك للمرة المليون واؤكد انما محض محاولة للاستهلاك الانتخابي". ورداً على سؤال قال: "العميد اده والعماد عون دعوا، الى المقاطعة واشك في التجاوب معهما. والمرشح نوفل استفاد من ورش الدولة في المنطقة وبذل موقفه من الوزير الياس حبيقة ليكسب مزيداً من الاصوات، اما انا فلم ابدل مواقفي ولا اوافق اطلاقاً".

ونفى ان يكون احد ضباط جهاز امن الدولة تدخل لمصلحته، مشدداً على "وعي الناخب الجبيلي وضرورة الانتخاب، وهذا نداء اوجهه الى الناخبين ورؤساء الاقلام: ايّ تكن الضغوط يجب ان تتوقف عن صناديق الاقتراع".

وتساءل عن الفكر والبرنامج السياسي اللذين يحملهما اخصامه و"انا كانا لمصلحة بلاد جبيل فأنا معهم" واعتبر ان تجمع التحالفات ضده "يعود الى مصلحة شخصية ولرغبة في حجز مقعد للسنة ٢٠٠٠ لا اكثر".

ثم تفقد قلم الاقتراع الرقم ١٦ في ثانوية عمشيت وفي العاشرة والتلت تفقد قلم النساء في "ليسيه عمشيت". وبعدما جال في بعض اقالم مدينة جبيل عاد الى منزله، حيث كان تجمع لانصار ومؤيدين نشطوا في تسقط التطورات عبر المواتف الخليوية، فيما "مقر غرفة العمليات" في المستوصف الخيري الذي يحمل اسم شهيد

وطاعة في القدم تكون اقوى. وبين بيت الخوري "العماشة" والكتلويين قصة طويلة، تعود الى عام (١٩٥١)، عندما ترشح شهيد الخوري للمرة الاولى بصفة "دستوري". سقط الدستور وتغير ولم يعد ثمة دستوريون. ومع ذلك... كان ثمة حساب خاصه "الاديون" بالواسطة عبر تأييد المرشح اميل نوفل. ولم ينفع الخوري معهم تكرار انه مستقل عن الماضي.

وقوى الحاضر، والدعوة الى المشاركة في الحياة السياسية برغماتياً وعلماً. كان ثمة الماضي وكان الاقوى وكانت الخشية، فعندما سألته "النهار" عن الفرق في الاصوات الذي يتوقعه في نهاية المعركة، ايّ يكن الفائز، اجاب الخوري: "انا بقيت انت مقاطعاً، فيمكن تفرق على صوت".

لكنهما فرقت على نحو ٢٦٠٠ صوت، فغيوم الجرد بعد الظهر تكثفت جداً. العاشرة الا ربعاً اقترح ناظم الخوري وزوجته في ثانوية عمشيت. تصفيق ومرافقون وسيارات "جيب شيروكي" اربع من شركة خاصة للمواكبة واجهزة اتصال للتتسيق بين كل افرادهما. على مدخل الثانوية ادلى الخوري بتصريح للصحافيين الكثيرين الذين تحلقوا حوله قال: "الجو مرتاح اميناً ولا مشكلات وان شاء الله تستمر العملية على هذا النحو. في الليل وزعت منشائر افتراء ضدي، وكذلك اوراق ملونة تحمل اسمي كي تلفي عند الفرز، او فيها اسم الوالد خطأ، وصاحب امتياز شركة كهرباء جبيل السيد ايلي باسيل طلب من

ومتوجساً في الوقت نفسه، وكانت عمشيت تحت سماء الزرقة، لكن غيوماً كثيفة كانت تتجمع وتتلبد فوق، في الجرد. ولاحظ الخوري انما غيوم كتلوية. وقد يكون تنكري ان العميد وخلفه "الاديون" يحفظون خصوماتهم ولا يدعونها تسقط بمرور الزمن، وكلما كانت بعيدة

تحقيق: ايلى الحاج تصوير: ابراهيم الطويل "احترم العميد ريمون اده. لا اظن انه يتخذ موقفين، معلناً وغير معلن". في بيته التراثي الذي شهد ثمانتي معارك انتخابية، سأل والده الراحل، واثنين له، بدا ناظم شهيد الخوري، ظهر امس، متمنياً

القاضي بصيبص في ١٠,٣٥ ليلاً: ١٥٠٨٣ لنوفل و١٢٣٩٦ لناظم الخوري

كتب ناجي شربل:

اعيد انتخاب اميل نوفل نائباً عن المقعد الماروني في جبيل، بفوزه في الانتخابات الفرعية التي اجريت امس في القضاء على منافسه ناظم الخوري بفارق ٢٦٨٧ صوتاً. ونال نوفل ١٥٠٨٣ صوتاً، في مقابل ١٢٣٩٦ صوتاً للخوري الذي قدم طعناً بنبابة اميل نوفل اثر انتخابات ١٨ آب ١٩٩٦، علماً ان نوفل جمع العام الماضي ٢٩٢٢ صوتاً في مقابل (٢٦٢٢) للخوري وعندما صدرت قرارات المجلس الدستوري في الطعون في ١٩ ايار الماضي قضت بابطال نيابة نوفل وحددت الرقم الرسمي الذي ناله في الانتخابات الماضية بـ ٢٨٧٥ صوتاً.

وقد اعلن القاضي جان بصيبص رئيس لجنة الفرز الاولى في سرايا جبيل النتائج الرسمية للمرشحين الاربعة، الساعة ١٠,٣٥ مساءً. وكانت عمليات الفرز في السرايا انتمت الساعة ٩,٥٦ مساءً، وتألقت اللجنة العليا للفرز من القضاة الياس بوناصيف والياس عيد وعلي صفا في حين تولى القاضيان حبيب رزق الله، وجوني القزي تسلم المحاضر من رؤساء الاقلام.

وترأس القاضي بصيبص لجنة الفرز الاولى، والقاضية لينا سركيس لجنة الفرز الثانية. وكانت المضاديق بدأت بالوصول الى السرايا اعتباراً من الساعة ٦,١٠ مساءً. واتخذت القوى الامنية تدابير مشددة في محيط السرايا ولم يسمح بالدخول الا للمندوبين عن كل مرشح من المرشحين الاربعة: اميل نوفل وناظم الخوري وكمال القرداحي وميشال خوري. ومنع الصحافيون بادى الامر من ولوج غرف الفرز، لكن الرئيس بصيبص حسم الامر، مع التشديد على منع ادخال اجهزة الماتف الخليوي.

وحضر المرشح القرداحي لبعض الوقت الساعة ٦,٣٠، في حين حضر نوفل الساعة ٦,٤٢ وبقي حتى النهاية ينتقل بين غرفتي الرئيسة سركيس والرئيس بصيبص والغرفة التي تم فيها تسليم المحاضر. واشرف محافظ جبل لبنان محمد سميل يموت، وقائمقام جبيل خليل ناصر الدين على العملية بتفصيلها، وتولى الاخير ابلاغ النتائج الى وزير الداخلية.

ولم تشهد السرايا اي فوضى واناغ بصيبص وسركيس نتائج الاقلام بصوت عال، وعرضا المحاضر للمندوبين، ودون الاول ملاحظات على بعض الاخطاء الشكلية الصغيرة، ومنها عدم ذكر عدد الناخبين في قلم عمشيت الرابع لاناث وعدم وجود قوائم للناخبين ولوائح الشطب والظروف الممهورة بالتمت الرسمي وبيان بالمستندات في الظرف الذي حمل محضر قلم عنايا - كرفعال. لكن المحضرين حملاً توقيع رئيسي القلم ومندوبي المرشحين. وتحسباً لانقطاع التيار الكهربائي، تم تشغيل مولدين للكهرباء، ووضعت التان ناستختان للصور في البهو الرئيسي لتصوير المحاضر الرسمية النهائية.

وكان نوفل اشار الى فوزه استناداً الى العملية الحسابية لماكينته الانتخابية، زهاء الساعة ٧,٤٥ مساءً، وحدد الفرق بـ ٣١٨٥ صوتاً، لكنه رفض تقبل التمهاني قبل اعلان النتيجة الرسمية. وتلقى سلسلة من الاتصالات واحدها من الامين العام السابق لحزب الكتلة الوطنية جان حواط الساعة ٩,٤٢ مساءً. اما ناظم الخوري فلم يحضر الى السرايا، واكتفى بمندوبيه المحامين فادي كرم وريمون غاريوس، بينما حضر المرشح ميشال الخوري الساعة ٩,٥٢ مساءً. ومن السرايا هذه اللقطات:

☛ قال الرئيس بصيبص تعليقا على اتباع رؤساء الاقلام الاصول في توقيع المحاضر: "تعلم الشباية هذه المرة".

☛ رد المحافظ يموت امام المندوبين والصحافيين: "سابقى معكم حتى الصباح"، واجابه القاضي بصيبص: "سعودى الى هنا في الصباح الباكر لممارسة عملنا كالمعتاد".

☛ بدا واضحا ان الكتلويين، الحاليين والسابقين، صوتوا لنوفل، وفقاً لنتائج الفرز في عدد كبير من المناطق.

☛ اطاع القاضي بصيبص تواليها رئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل عضو لجنة القيد المحامي فوزي كرم، على توقيع رؤساء الاقلام والمندوبين على المحاضر. واستغل فترات الاستراحة، ليخفف عن الحضور، وكان حديث عن امور رياضية تتعلق بالسباحة والوجود ختمه بالقول: "تماما كالروح الرياضية العالية في السرايا هذه الليلة".

شراء اصوات و"تدبير عرسان" (تتمة)

وشكا الكاتبة عصمت رملوي في احد اقالم اقتراع لاسا. قال: "زلنا (اول من) امس الى القاقاقامية في جبيل عند الساعة صباحاً من اجل تسلم الصناديق فجلعونا نتنظر في الخارج حتى الثانية بعد الظهر. هذا عيب".

حسن المقداد الذي انتخب اميل نوفل قال انه فعل ذلك لايامه "بهذا الانسان". وتحدث عن تدخل السلطة في العملية الانتخابية، وقال "ان الديموقراطية مفقودة في هذا البلد".

الشيخ رضوان كامل المقداد، رفض ذكر مرشحه وقال انه يدعم "من يقف الى جانب السلم الاهلي ومن هو ضد اسرائيل، والذي يخدم منطقتهم، ويساعد في التخفيف من حرمانها". مختار لاسا محمود حسين المقداد، وصف العملية بـ "الجيدة" وقال: "كمختار انا مع الكل وكمحمود انا مع اميل نوفل".

غابات والمغيرة

في بلدة غابات الصغيرة التي لا يتجاوز عدد الناخبين فيها ٥٠٠، كان المدوء مسيطراً. وولد قرقفي روى ان السكان انقسموا بين مؤيد لنوفل او للخوري. اما هو فأيد ناظم الخوري لانه مع الدولة "وهيك هيك بدو يطلع".

وقال: "وعندنا اميل نوفل بأن يضيء لنا البلدة لكن ضغوط مورست عليه وتوقفت الحفلة قبل ان تبدأ".

في المغيرة حدثت أخطاء في لوائح الشطب ايضا اذ وردت اسماء اشخاص توفوا منذ زمن على ما قال بعض الاهالي ولا تزال اسماؤهم في اللوائح ومنهم من مواليد ١٨٩٧ و١٨٩٨.

ميرنا الخوري انتخبت نوفل "لأن كل الدولة ضده".

اما جاكلين الخوري التي مارست حقها الانتخابي في الولايات المتحدة قبل ان تمارسه في بلدنا الأم فقالت انما انتخبت ناظم الخوري، "فهو من العيلة"، وهي اتت من اميركا لتمثل زوجها، وتتمنى ان توصل مرشحا يخدم المنطقة ولبنان بكامله.

اجواء انتخابات عكار شابها خلافات في تكريت وحبشيت فضهما الجيش مخايل ظاهر بكر في جولاته متريثاً في الكلام رغم "ملاحظاته" وحبش وخالد ظاهر اجتماعاً وجالاً معاً لتأكيد تحالفهما

حضوراً مميزاً لمندوبي المرشحين الموارنة والسنة.

استخدام البطاقة

واصدر قائمقام عكار تعميماً في الثامنة والنصف صباحاً، ذكر فيه رؤساء الاقلام بصلاحيه البطاقة الانتخابية المخصصة للانتخابات البلدية والقروية بعدما تلقى سلسلة شكاوى من عدد من المرشحين الذين ابلغوه امتناع عدد من رؤساء الاقلام عن قبول هذه البطاقة.

وقال القائمقام انطوان مخبير لـ"النهار" "لكل مواطن حق الانتخاب ببطاقة هوية صادرة عام ١٩٧٥ وعليها صورته الشمسية او بيان اخراج قيد افرادى صادر بعد ١/١/١٩٩٢ او بيان قيد افرادى جديد معفى من رسم الطابع المالي ويصدر للانتخاب لمرة واحدة او البطاقة الانتخابية.

اسماعيل

وقال المرشح جمال اسماعيل: "في الصباح كان الختم دائرياً ومسدساً الان ستامبا لون اسود او ازرق. وفي اتصال من منطقة الضنية حول تغيير الاختام الى اللون الاسود والازرق بدلاً من الاختام المسدسة والدائرية، وقد اعادت هذه المسألة دخول المندوبين الى صناديق الاقتراع في الضنية، الى ان اجرينا اتصالاً بسعادة المحافظ الذي اعطى تعليماته بتسوية الوضع". و اضاف: "تجري الانتخابات حالياً بشكل طبيعي طالما نحن في اقليم الاقتراع لكن العملية ككل تحتاج الى بعض الوقت هناك اشكالات واجواء الانتخابات جيدة بشكل عام.

حبش

وصرح الوزير فوزي حبش معلقاً على العملية الانتخابية: "ان حيثيات العملية الانتخابية في ساعاتها الاولى حتى الآن تسير على خير ما يرام، لكن الاقبال لا يزال بطيئاً. ونتوقع ان تزداد حركة الاقبال بعد الحادية عشرة وهذا امر طبيعي لانه يوم أحد والأسباب عدة يمكن ان تتأخر الناس وتشتد العملية مع تقدم ساعات النهار". وهل من شواكيب في العمل الاداري؟ اجاب: "تلقينا اكثر من مراجعة في ما خص تصاريح المندوبين. المحافظ استعمل اكثر من ختم واكثر من لون، وهذا الامر سبب بعض التشكيك لدى رؤساء الاقلام في صحة هذه التصاريح فمنعوا بعض المندوبين من دخول اقليم الاقتراع.

راجعنا المحافظ ووعدنا باصدار تعميم فورى يبلغ الى جميع فصائل قوى الامن الداخلى لبلاده الى رؤساء الاقلام. واستغرب ان يتوقف رؤساء الاقلام عند هذه الشكليات لأن التزوير لا يتم بتصريح يعطى الى

سيطرت اجواء من القلق والتوتر على حركة معظم المرشحين المتنافسين في عكار لملء المقعدين الشاغرين الماروني والسني، وذلك مع بدء العمليات الانتخابية بفعل الشائعات التي تناقلتها مكاتب المرشحين عن حركة تشطيط وعن خرق الناخبين قرار فاعليتهم ومرجعياتهم واقتراعهم وفق مصالحهم الخاصة.

ونشطت مع ساعات الصباح الاولى امس الاتصالات الحثيثة بين تحالف الوزير فوزي حبش والمرشح خالد ظاهر وسائر المرجعيات الشمالية الداعمة لهما، للوقوف على حقيقة ما يدور من شائعات ونفى الجميع صحتها مؤكداً التزامهم التحالف ودعمهم اياه في كل الاضية.

ونشطت في المقابل حركة المرشحين الآخرين ولاسيما منهم النائب السابق مخايل ظاهر الذي بدأ منذ الصباح جولاته الميدانية على مختلف اقليم الاقتراع بدءاً من وادي خالد ومشتى حسن ومشتى حمود مروراً بشدرا وعندقت والقيبات.

وابدى ارتياحه الى الهدوء الذي ساد داخل اقليم الاقتراع وأثر عدم الادلاء بأي تصريح او ملاحظات لمح اليمها في انتظار انتهاء العملية الانتخابية.

وقرابة الحادية عشرة قبل الظهر حصل تالسن داخل احد اقليم الاقتراع في المدرسة الرسمية في تكريت بين انصار النائب السابق مخايل ظاهر وانصار احد المرشحين الاخرين فتدخل الجيش فوراً وطوق الحادث ووقف المشاركين والمتهمين بالتسبب في الحادث وبينهم الدكتور حاتم العلي، مما دفع ظاهر الى التوجه الى سرايا حلبا الحكومية ولقاء القائمقام طوني مخبير والضابط المكلف تلقي الشكاوى في قائمقامية عكار والطالب منمما السعي الى اطلاق الدكتور العلي وسائر الموقوفين، مشيراً الى "جو من التوتر في بلدة تكريت بسبب اعتقال الدكتور العلي وهذا لا يجوز ويجب اطلاقه".

وافادت مصادر أمنية في عكار عن اشكال امني في بلدة حبشيت طوفاً الجيش في سرعة.

في جولة ميدانية شملت قرى وادي خالد ومشتى حسن ومشتى حمود والقيبات وعندقت وشدرا وعكار العتيقة والدورة والبرج وبيبو وتكريت وجبرائيل، تبين انه حتى الثانية عشرة ظهراً كان الاقبال على الاقتراع خفيفاً ولم تسجل حركة نشطة الا بعد الظهر. اذ بدأت ترتفع نسبة المقترعين. ولوحظ تشدد رؤساء الاقلام في شأن تنفيذ الاجراءات القانونية داخل قلم الاقتراع منعاً لأي خلل اداري، مما تسبب في اشكالات مع المندوبين.

ولوحظ أيضاً غياب مندوبي غالبية المرشحين الذين اعتمدوا على المندوبين الجوالين، ما عدا بلدة القبيبات التي سجلت

مندوب، ولا يؤثر على سير العملية الانتخابية وبالتالي على نتيجتها".

وفي بلدة عكار العتيقة التقت "النهار" رئيس القلم الياس الفخالي في قلم اقتراع (عكار - الدورة ٦٦٦ للذكور): "في الحادية عشرة والربع كان عدد المقترعين ١٢٢ من اصل ٦٠٠ ناخب، وهناك ٤ مندوبين في قلم الاقتراع وسير العملية الانتخابية عادي

غيوم الجرد الكتلوية اقلقت عمشيت (تتمة)

الخوري ينشط كخلية نحل ويتلقى من المندوبين في كل قلم تفاصيل الوضع أولاً بأول ويحل المشكلات فور ورودها باتصالات سريعة. وهكذا وزعوا على كل رؤساء الاقلام قراراً لرئيس لجنة القيد القاضي جان بصيص باعتبار اوراق الاقتراع صحيحة، سواء احملت اسم ناظم شهيد الخوري ام خوري فحسب، ومع "الاستاذ" او من دونه، وقراراً آخر جاء فيه اعتبار الاوراق الملونة والمطبوعة باسم الخوري صحيحة ايضاً.

"كلمه ضدي"

وفي المنزل، حيث لم يتبق للمرشح الا المتابعة، قال ناظم الخوري لـ"النهار"، رداً على سؤال: "تميز هذه الانتخابات بانها الفرعية الاولى الناتجة من طعن وليس من وفاة، وانما تجري بغياب العميد اده، وبمشاركة كبيرة بعد المقاطعة الكبيرة التي سجلتها بلاد جبيل في ١٩٩٢، لتصبح في العام الماضي الاكثر كثافة في المشاركة ترشيحاً واقتراعاً. وقد تكون الكثافة هذه المرة اقل، وتوقع ان تكون في حدود ٣٥ في المئة".

وكيف يفسر التكتلات في المنطقة؟ يجيب: "حلفي مع آل سعيد طبيعي ومتوارث. الجديد هو تحالفنا مع النائب محمود عواد، وذلك انعكاساً للتحالفات الآخر".

ويضيف: "مقابل وضعي هذا، الواضح، اكثرية مرشحي جبيل، ماضيا وحاضرا ومستقبلاً، يتكثرون ضدي حول نوفل. كانوا ضده وكانوا ينتقدونه وصاروا معه. ولا شك في ان مصالحهم الشخصية هي التي تلي عليهم هذا الموقف وليست مصلحة منطقة جبيل وبنافها. ونحن خطنا السياسي واضح بعكس الفريق الآخر".

لكن تحالف النائب عواد معكم فسر على انه ترجمة لموقف من الرؤساء الثلاثة يؤيدكم؟ يجيب: "اطلاقاً. نحن اساساً تربطنا بشيعة بلاد جبيل علاقة جيدة جداً وعندما كان عواد في موقع آخر كان مختلفاً معكم على هذه النقطة، والآن عاد وتصلح معكم".

ويعود الى نوفل، كأنه من خلال كلامه يخاطب الكتلويين: "لقد عمل نايباً كم شهراً ورأينا اين كان... لقد تبني خط المعارضة لأهداف انتخابية". ويضيف مفصلاً تحالفات خصومه: "فرنساو ياسيل (رئيس جمعية المصارف) وجان حواط (الامين العام السابق لحزب الكتلة) و(المحامي) فادي روحانا صقر و(العميد المتقاعد) ميشال الخوري) يحاربونني بكل ما عندهم.

لماذا؟ انها الحسابات والمصالح الشخصية". وهل اتصلت بالعميد او اتصل به احد من جهتك؟ اجاب: "في المدة الاخيرة لا. لقد اعلن العميد موقفه بوضوح. ولكن بعض اقرءاء في الحزب يدعمون نوفل بوضوح في بجة وترتج وجاج وجوارها. كتلويون ماشون معه. هل هو خيارهم الفردي؟ انا احترم العميد ولا اظن انه يتخذ موقفين، ملنا وغير ملن".

وماذا عن اجتماع مع الوزير حبيقة؟ "كان مقرراً قبل ان يعلن نوفل موقفه الجديد منه. وعندما انتقدت حبيقة فبسبب تغيير خدمات وزارة لمصلحة مرشح ولم اكن اناور. وبعد مؤتمري الصحافي عرض علي صديق مشترك ان التقيه فلم اعارض. هكذا صادفت الامور بعضها بعضاً ولم اكن عارفاً بخلافهما. وفي السيارة قبل اللقاء سمعت تصريح نوفل من بكركي، وسألني حبيقة عن سبب موقي العلي منه فواضحت اني لأؤيد تأمين الخدمات لمنطقتي جبيل ولكنني ضد تسخيرها لمرشح وقبل اسابيع من الانتخابات. وسألني ماذا تطلب فاجبته بعد ٣٠ حزيران، اذا فزت، تكون الطلبات".

وكيف هي علاقته مع اركان السلطة؟ قال: "لي علاقات وصادقات مع المسؤولين والمعارضين ايضاً، لكنني لم استخدمها لأصل سياسياً. في لبنان لا برنامج واضحاً للمعارضة ولا للموالاة مما يخلق خللاً في السياسة. انا قريب وبعيد عن كل طرف حسب الموضوع المطروح، فانا مستقل". وختتم "اشكر عبر "النهار" كل الذين محضوني ثقتهم ودعمهم، أيا تكن النتيجة".

وعاد ناظم الخوري الى اتصالاته. وبدا ان الحسابات خلال وقت الحديث لم تعد تطابق التطورات. وكان يسأل عن عرب اللقروق وماذا في قرطبا؟ ونشاط الكتلويين. وكان الطقس يتبدل نزولاً الى عمشيت.

يوم انتخابي هاديء في القبيات وعندقت والبيرة اقتراع مجنسين واطفاء في لوائح الشطب وتحالف "تحت الطاولة"

صور النائب عصام فارس ولافتات كتب عليها: "نعم لفوزي حبيش اصدقاه عصام فارس".

واوضح احد المندوبين ان حبيش يجري اتصالات مع المندوبين لافتاً الى ان "خطأ في اخراجات قيد المندوبين آخر التنظيم بعض الشيء، لكننا تداركناه وحصلنا على ١٦٥٠ تصريحا".

وتوقع ان يناهز الاقبال في القبيات ٧٥ في المئة استناداً الى احصاء اولي، "على ان يصوت اكثر من النصف لمصلحتنا".

اما عقيلة الوزير، فأكدت انها واثقة من ان "كل الاحصاء سيؤيدوننا ولو ان تأييد البعض علني وصريح"، مشيرة الى ان احصاءات اولية تجرى في طرابلس ولم تعرف نتائجها بعد.

المال والسلطة

ثم دخل حبيش، فحيا مناصريه فرداً فرداً قبل ان يتحدث الى "النهار" عن اجماع الهيئات الشمالية على تأييده بسبب الحلف الذي نشأ بينه وبين (خالد) ضاهر الامر الذي ادى الى تضامن اعضاء لائحتي "الانماء والتغيير" و"التضامن الوطني". واكد ان الحلفاء سيمنحوننا اصواتهم، مع العلم ان بعضهم يبدو متحمساً أكثر من غيره ويعتبر ان المعركة معركة، "أمل ان ترتفع وتيرة الاقبال ظهراً".

وعن اعتبار المرشح مخايل ضاهر ان المال والسلطة يحكمان هذه الانتخابات، اوضح انه وخالد ضاهر يشكوان من هذا الامر كذلك ولا هملا لا يمكن مالا وتحالفاً "باسم الصدق والامانة".

ونفى ان يكون مرشح السلطة "أن السلطة ليس لديها مرشح"، مؤكداً انه تحالف مع ضاهر لانه عايشه في مجلس النواب وتمكنا من تأليف لائحة واحدة.

وعزا اسباب هذا التقارب الى الطعن الذي طاولهما من جهة "الخط الوطني" الذي يجمعهما.

وردأ على سؤال عن الجهة التي يقصدها الرئيس عمر كرامي في كلامه عن "الناخب الاكبر"، اجاب: "لا اعرف اسأله!".

وفي وقت لاحق وصلت الى منزل حبيش سيارات تنقل عدداً من المجنسين وشوهد احدهم يسأل احد مؤيدي حبيش: "نحن جماعة ربلي من سوريا، اين ننتخب؟".

قرابة التاسعة والنصف توجه حبيش سيراً على الاقدام الى مبنى الريجي ليدي بصوته ورافقه، الى انصاره، وفد من ربلي.

وبعد الاقتراع تحدث الى الصحافيين عن التزامه التحالف مع ضاهر وتوقع ان تصل نسبة الاقتراع في القبيات الى ٨٠ في المئة.

من ربلي مع التحيات

نسيم زيتوني الذي وقف يتفحص بواقته الانتخابية قال: "جئت من ربلي لاقتراع لحبيش". واكد ان وفداً يضم ٣٠ سيارة اتى الى القبيات لهذه الغاية. الزيارة الثانية الى

مع ماكينتا النائب عصام فارس و"الجماعة الاسلامية" وبدا تنسيق منظم بينها.

انقسمت اصوات المواطنين بين مؤيد لحبيش ومخايل ضاهر في عندقت والقبيات، واكتفى بعضهم بالتصويت للمرشح الماروني دون السني.

واقترعت مظاهر الدعابة الانتخابية على صور المرشحين المعلقة على الاعمدة، علماً ان بعضهما "صامد" في الانتخابات الماضية فيما غابت اللافتات و"اليافطات".

وبرزت في ساحة القبيات صور مخايل ضاهر وخالد ضاهر وجمال اسماعيل تنوتسهما لوحة زيتية كبيرة لحبيش كتب عليها "يا جبل ما يهزك ريح".

ثمانية مراكز اقتراع توزعت في البلدة وفقاً للاحياء.

ففي حي الظهر حيث يقطن حبيش ع اقلام وزعت على مركزين: قلمان في مركز ادارة حصر التبغ والتبناك للذكور، واثنان في المستوصف الحكومي للاناث.

ومنذ الساعة حضر مندوبو المرشحين حبيش وخالد ضاهر وجوزف مخايل واسماعيل ومخايل ضاهر الى مبنى الريجي، وسط حركة اقبال خفيفة، اذ سجل اقتراع ١٣٠ ناخباً من نحو ٦٠٠ حتى الساعة التاسعة، "لا اشكالات والا اخطاء في اللوائح" يؤكد المندوبون ويطمئن احدهم: "ان الاقبال سيرداد عندما يحين موعد القداس".

نسبة الاقتراع في الاقلام المخصصة للاناث لم تكن افضل حالاً اذ ان ١٢٠ ناخبة من ٦٦٨ ادلين باصواتهن حتى الساعة التاسعة.

وفي وقت اجمع مندوبو اسماعيل وحبيش ومخايل على ان العملية الانتخابية تسير في شكل طبيعي، اترضت مندوبية مخايل ضاهر على طريقة تسليم لوائح الشطب موضحة ان مناصري ضاهر في عكار لم يتسلموا بعد لوائحهم الخاصة ويستعينون بلوائح وزارة الداخلية.

وما لبث ان دار سجالات بين المندوبات، عندما اقترعت المواطنة ماري يوسف ابراهيم خليل، اذ تبين ان اسمها على لوائح الشطب ماري يوسف ارام.

ضاهر - يحيه

انطويات حبيش التي كانت تفتش عن اسمها في اللوائح المعلقة على الحائط، افادت انها تقترح لتؤكد "ان الطعن بالوزير شكل طعناً بثقة الشعب".

ورفضت الاجابة عما اذا كانت ستلتزم التحالف المعلن وتقترح للمرشح خالد ضاهر. وقاطعتها ناخبة رفضت ذكر اسمها لتعلن تأييدها لمخايل ضاهر ومحمد يحيه "لأن هذا الاخير تبرع بالمال الى كنيسة البلدة".

قرب مركز ادارة حصر التبغ والتبناك، غصّ منزل حبيش بمؤيديه وانصار ارتدوا قمصاناً تحمل صورته وكتب عليها "العصامي فوزي حبيش"، لكن حبيش بدا غائباً عن النظر.

في ساحة المنزل، رفع موكب سيارات

ظهور اخطاء في لوائح الشطب رغم تأكيد وزارة الداخلية تصحيحها واعتماد المكننة.

برز تحالف "تحت الطاولة" بين المرشحين مخايل ضاهر ومحمد يحيه.

تعاونت ماكينتا فوزي حبيش الانتخابية

تحقيق: ريتا صغير

تصوير: محمود الطويل

عاشت عندقت والقبيات والبيرة يوماً انتخابياً هادئاً شهد وتيرة اقبال متفاوتة طبعته المفارقات الآتية:

اجواء انتخابات عكار شابها خلافات (تتمه)

وطبيعي".

اما يوسف فضول رئيس قلم (الدورة - عكار اناث) فقال: "العملية ديموقراطية وفي منتهم الانضباط والتعاون رغم الاختلاط المتنوع في الاتجاهات.

نحن نحافظ على حقوق جميع الناس مرشحين ومندوبين متجولين وثابتين، ومقترعين. نسبة الاقبال ممتاز (١٠٠ مقترعين من اصل ٦٠٠ ناخب".

فارس

وفي بلدة بينو، اقتراع النائب عصام فارس وزوجته هلا ونجلهما نجاد. وصرح: "اتمنى ان يشارك الجميع في هذه الانتخابات، هذا حق اعطانا اياه الدستور وعلينا ممارسته بكل حرية وديموقراطية. مستقبل بلدنا يتوقف على هذا الصوت واتمنى على الجميع المشاركة وعدم التزام الحياض وكأن الامر لا يعينهم. وادعو الجميع الى المشاركة والى ان يثبتوا ان لهم كلمة في مستقبل بلدهم.

واتصور ان الكل يرغب في ممارسة حقه، ويا لاسف هذه الانتخابات الفرعية صدقت قولنا بالانتخابات على صعيد المحافظة "بمبطة" فكيف اذا كانت على صعيد كل لبنان؟

ويا لاسف ما زلنا نعتبر ان القضاء هو المعنى وبقية الاضية تبقى على الحياض. لكن هذه المرة ان شاء الله يكون الجميع معنيين بهذه الانتخابات ونأمل في ان نتجج تدريجاً تجربة الانتخابات على صعيد المحافظة.

ان معظم الاشكالات حلت، لكن الشكاوى عديدة حول التشدد غير المبرر احياناً لرؤساء الاقلام، خصوصاً في القرى التي نعرف وجهة نظرها. وتتمنى ان يعالجوا هذه المسألة لانهم يغضبون الناخبين اكثر. ويمكن ان ينعكس حذر السلطة الزائد سلباً علينا".

فرنجية

اما الوزير سليمان فرنجية وفي استقبال له السبت في منزل الوزير حبيش في القبيات، قال: "نصح بالآلا تتحول معركة الانتخابات حقاً وفضيلة ونعتبرها معركة ديموقراطية ومن خلالها نعود لنوحد عكار والقبيات ونطلق من فكرة ان اياً يكن الفائز يجب ان نتوحد جميعاً لمصلحة عكار والشمال وتأمين مصالح الناس، لأن الخلافات والضعف لا تحل المشاكل".

رئيس لجنة القيد

على صعيد آخر، بدأ رئيس لجنة القيد القاضي نعيم طيشي بالتعاون مع اعضاء اللجنة منذ التاسعة صباحاً، تسليم اعتراضات المواطنين وتصحيح الاخطاء في اسمائهم، خصوصاً ان قسماً منهم يحمل بطاقات خاصة بالانتخابات البلدية والاختيارية، ومع ذلك لم ترد اسمائهم على السجل.

واشار مندوبو المرشحين في سرايا حلبا الى ان لوائح الشطب لا تزال تحمل الشوائب نفسها وان هناك اسماء صححت للمرة الرابعة وانتخب اصحابها في الانتخابات الاخيرة، تقدموا مرة جديدة امام لجنة القيد لتصحيح اسمائهم والتمكن من ممارسة حقهم الانتخابي.

وقبل ساعة من اقفال صناديق الاقتراع، التقى الوزير حبيش المرشح خالد ضاهر في بلده بنين التي سجلت فيها وفي منطقة وادي خالد اعلى نسبة انتخابية في الشمال (٦٠ في المئة).

وشدد الحليفان في تصريحين لهما على "متانة التحالف القائم بينهما رغم الشائعات التي تناولتها لجهة التزام تغيير الاصوات وعدم التشطيب". واكد المرشح ضاهر "ان نجاحه من نجاح الشيخ فوزي"، معتبراً ان نسبة الاقتراع "قد تسجل رقماً اعلى من رقم عام ١٩٩٦ في عكار وهذا مرده الى عوامل في قضاء عكار". وتوقع ان تصل نسبة المقترعين في الشمال الى حدود

٣٥ في المئة. غير ان حبيش خالفه الرأي متوقفاً الا تصل هذه النسبة الى ٢٥ في المئة. ثم جال المرشحان معاً على صناديق الاقتراع في بلدة بنين "اظهاراً لعمق التحالف القائم بينهما".

وفي الخامسة مساء، انتهت العمليات الانتخابية واقفلت صناديق الاقتراع في معظم الاقلام الـ ٢٤٠ دون معرفة نسبة المقترعين والتي لن تعرف قبل جمع الاصوات وفرزها مع النتائج النهائية بشكل رسمي ولكن بعض المصادر قدرها بنو ٢٨٪ في المئة في عكار. واجمعت المصادر على ان الجو الامني طوال العملية الانتخابية كان جيداً جداً.

يوم انتخابي هاديء في القبيات وعندقت والبيرة (تتمة)

الضمر سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في عدد المقترعين وحتى الثانية كان اقتصر ٢٥٠ ناخباً، و٢٨٦ ناخبة، وبدأ التحضير لاعمال الفرز.

واستوقف مواطن "النهار" متمنياً ان يصل صوته الى المسؤولين "فيكفوا عن التلاعب بصوات الناس ويقروا بشعبية مخايل ضاهر".

٧ اقلام في حي الزوق الذي يعتبر الاكبر من حيث عدد الناخبين، وضعت في المدرسة التكميلية الرسمية والثانوية.

الحركة الخفيفة صباحاً، قابلها ارتفاع في وتيرة الاقبال بعد الظهر. واقترح ٢٠٠ ناخب من ١٥٢٧ في المركز المخصص للذكور حتى العاشرة، ليرتفع العدد الى ٦٢٠ قرابة الثالثة.

واللافت ظهور اخطاء في لوائح الشطب لجهة تضمها اسماء مواطنين من مواليد ١٨٩٧ مثل اسكندر الخوري حبيش وناذر يوسف مخايل نادر. وغاب تاريخ ولادة كل من جورج زيتوني وكمال زيتوني ونجيب زيتوني.

واوردت مندوبة المرشح اسماعيل ان ثمة تبايناً في الاسماء والتواريخ بين لوائح المندوبين ولوائح وزارة الداخلية.

المغالطات عينها ردها المندوبون في اقلام الثانوية الرسمية للانا: "لا تاريخ ولادة واخطاء في اسم الاب". اما نسبة الاقتراع، فارتفعت من ٢٥٠ صوتاً عند الحادية عشرة الى ٥٥٠ عند الثالثة، من مجموع الناخبين وعددهم ١١٩٥.

وصودف وجود مرشح وادي خالد جمال اسماعيل الذي وصف اجواء الانتخابات بـ"الاجابي رغم ظهور اخطاء في لوائح الشطب". وتحدث عن عوائق في الاختام المستخدمة وتأخير في الحصول على تصاريح للمندوبين، متوقعاً ان تبلغ نسبة الاقتراع في عندقت والقبيات ٣٥ في المئة حتى هذه الساعة وفي شذرا ٣٠ في المئة.

ونفى ان يكون طلب تجيير اصوات لمخايل ضاهر، مؤكداً انه ترك الحرية لمؤيديه "في اختيار المرشح المناسب".

من الثانوية الرسمية الى منزل مخايل ضاهر في الزوق الذي عَجَّ ايضاً بالمؤيدين.

ضاهر: معركة الاحرار

ضاهر الذي قام بجولة على عرب وادي خالد، قصد قرابة الثانية عشرة تكميلية الزوق للاقتراع ثم عقد لقاء مع الصحافيين في دارته اعلن فيه "ان المعركة تتخذ معاني كبيرة لانها تجري بين تيار بجسد السلطة والمال وآخر يعبر عن الناس الاحرار الذين يقترون انطلاقاً من ضميرهم واقتناعاتهم". و اضاف: "ان السلطة في كل اشكالها والمال في كل قدراته جمعا صفاً واحداً لا يصال نائب مرتهم للسلطة. ويواجه فريق الشعب الحر الذي يؤمن بان الناخب هو الذي يوصل النائب وان النائب هو مصدر السلطات".

واذ اكد "ان التآمر على اقتناعات الناس مرفوض"، تحدث عن نوعين من التكتلات: "من تحت ومن فوق، سواء عبر وضع فيتو

على انضمامه الى اللوائح في انتخابات ١٩٩٦، او على الارض عبر الضغوط والتجاوزات التي حصلت.

وبعدما كرر ان معارضة التمديد لرئيس الجمهورية اقضته عن اللوائح، ذكر "ان البعض يخشى وصوله ثانياً الى البرلمان لأنه بدأ يتحدث عن تمديد ثان".

واوضح انه لم يتخل يوماً عن المعارضة وانتقاد ما يسمى مصلحة الشعب بكل موضوعية".

وحمل على تجمع القوى الذي يواجهه معتبراً "ان الضغوط الاعلامية التي مورست والتبرير الذي يعطى لهذا التحالف غير منطقي وهم يستغيثون الناس". ورغم تأكيده ان ضغوطاً مورست على الناخبين، افاد "ان ارادة النصر ستتغلب عليها "وان النصر حليفه.

وقال ان التصاريح لم تعط لمندوبيه في الوقت المحدد مشيراً الى "ان الانتخابات تشوبها اخطاء ادارية في لوائح الشطب لان السلطة لا تريد اجراء انتخابات سليمة توصل مرشحاً معيناً.

وعن استعداده لتقديم طعن جديد في حال فشل، اوضح ان الطعن حق مفتوح للجميع ولكنه مرتاح حالياً الى وضعه و"الاجواء ايجابية".

وفيما كان ضاهر يتحدث الى الصحافيين، تلقى انصاره اتصالات تفيد انه يتم تحريك الماكينة في تنويرين والاصوات تصب لمصلحته.

مرتمورة

لم تخل لوائح الشطب في مرتمورة من المغالطات في اسم الاب وتاريخ الولادة. والمدرسة الرسمية التي شكلت مركز الاقتراع استقبلت اعداداً ملحوظة من الناخبين الاناث والذكور وسجلت بورصة الاقتراع تصويت ٥٠٠ ناخب من ١١٦٨.

الصورة عينها ارتسخت في حي غوايا ومركز الانعاش الاجتماعي الذي ضم اقلام الاناث والذكور "حصد" حتى الحادية عشرة ٢٨٠ صوتاً من ٨٠٠ وما لبث ان تضاعت النسبة في فترة بعد الظهر.

وردت مندوبة المرشح جوزف مخايل الاخطاء التي تضمنتها لوائح الشطب: لم يذكر تاريخ ولادة كتور زهر ومحبة بريدي كذلك غاب اسم الاب عند ماري منير.

في المدرسة الرسمية في القبيات الغربية دونت مندوبة المرشح محمد يحيه اسمي الناخبين كارول زمتر وريتا نهرا وشرحت انهما جاءتا للاقتراع ولم تجدا اسميهما. واوردت ان اسمي فيكتوريا مقدسي وماريا سعد ذكرا من دون تاريخ الولادة ولا اسم الاب. اما بورصة الناخبين فسجلت حتى الساعة الاولى ظهراً ٣٥٠ مقترعاً من اكثر من ٨٠٠ ناخب.

من القبيات الغربية الى حي القطلبة حيث بدت وتيرة الانتخاب خجولة مع ٢٥٠ صوتاً من ٧٩٧.

كيف بدت المعركة في عندقت؟ توجه المقترعون بأعداد خجولة بعض

الشيء الى مركزي الاقتراع في مدرسة عندقت الرسمية ومار يوسف. وبلغ مجموع الناخبين الذكور حتى الاولى والنصف ٤٢٢ من ١٦٢٦ فيما نامز عدد الناخبات ٥٠٠ من ١٦٤٩ ناخبة.

وبرزت الشواذب ذاتها في لوائح الشطب سواء في ارقام القيد وتاريخ الولادة او اسم الاب. ولاحظ احد رؤساء الاقلام ان نسبة الاقتراع هذه المرة افضل من الانتخابات السابقة.

وفي ساحة مدرسة مار يوسف التقينا زوجة المرشح محمد يحيه فكشفت ان نجل الوزير حبيش مزق تصاريح بعض المندوبين في منجز وشذرا. وأكدت وجود تبادل اصوات بين مخايل ضاهر وزوجها: "نترك

زعماء زغرنا خاضوها متنافسين

ماكينات أشتغلت "مع" و"ضد" وعلى "الحياد"

التحقيق - نجيب اسكندر: تصوير: حسان عصفيري
خاض الزعماء في زغرنا تنافساً في ما بينهم على هامش الانتخابات الفرعية لملء المركزين النيابيين الشاغرين في عكار، مما اوجد بعض الحماسة فارتفعت نسبة المقبلين على الاقتراع، فيما بقي قسم من القادرين على الانتخاب لا مبالياً او منصرفاً الى قضاء عطلة في المصايف او على شاطئ البحر.

ومع ذلك تحطت نسبة المقترعين حدود التوقعات فبلغت عند الثانية بعد الظهر نحو ٢٨ في المئة في الاحياء التي تضم غالبية من مؤيدي الوزير سليمان فرنجه. وبلغ عدد المقترعين في حي المعاصر في زغرنا الذي يضم ١٢ قلماً نحو ١٤٠٠ مقترع من اصل خمسة آلاف ناخب معظمهم من المهاجرين.

وبلغت النسبة ٢٥ في المئة في مراكز الصليب الشمالي واقل قليلاً في مراكز الصليب الجنوبي (٢٢٪) وانخفضت الى نحو ١٦ في المئة في احياء مختلفة.

وانتظمت صفوف السياسيين من نواب ومرشحين سابقين وممثلين لمختلف العائلات السياسيين في اتجاهاين معاكسين. فالوزير فرنجه الذي اقترح قبل الظهر اعلان تأييده لتحالف حبيش - خالد ضاهر وبدا حذراً حيال سير المعركة، وأشار الى ان مؤيديه لا ينتخبون الا في الساعات الاخيرة

وكما فرنجه كذلك النائب اسطفان الدويهي وثلاثة مرشحين سابقاً خاض اثنان منهم انتخابات ١٩٩٦ في لائحة منافسة "لائحة التضامن" التي كان فرنجه احد عرابيها. وهم السادة: قيصر معوض وروبير بولس وتوفيق معوض. في المقابل انتخب المرشحان السابقان سليم كرم وسيمر حديد فرنجه المرشح مخايل ضاهر. واعلنا فور اقتراعهما ان ضاهر هو الذي سيفوز اذا لم يحدث تزوير. وفي طرف المثلث وقفت النائبة نايبة معوض ملتزمة "الحياد" واقترعت بورقة بضاء. واعلنت انها في حل من كل ارتباطات انتخابية وتركت الحرية لمؤيديها.

وفي ظل هذا التجاذب راحت العملية الانتخابية تسير ببطء وهدهد تامين تحت رقابة قوى الامن الداخلي مدعومة من الجيش. وبدت الحال افضل من انتخابات السنة الماضية اعداداً وتنظيماً فاعدمت النواقص والشواذب اللافتة.

معركة الزعماء

وفي معظم مراكز الاقتراع في زغرنا الزاوية امن الوزير فرنجه مندوبين لمصلحة المرشحين فوزي حبيش وخالد ضاهر الذي لم يرسل هذه المرة مندوبين من "الجماعة الاسلامية" الى زغرنا خلافاً لانتخابات الصيف الماضي.

وفي المقابل ناب انصار سليم كرم وسيمر فرنجه عن مندوبي المرشح مخايل ضاهر في مراكز الاقتراع، حيث لوحظ عدد كبير من مؤيدي المرشح كميل مراد يقفون امامها ويحاولون اقناع الناخبين بالاقتراع له ويحملون اوراق اقتراع متنوعة تحمل اسمه الى جانب كل مرشح ماروني. وكذلك لوحظت حركة ناشطة نسيب المرشح جمال اسماعيل.

في اي حال يمكن وصف الانتخابات في مدينة زغرنا خصوصاً وقرى قضاء زغرنا عموماً. انها كانت معركة الزعماء في ما بينهم. فهم رابطوا في مكاتبهم ومراكزهم المعروفة من الصباح واخذ معظمهم يحرك جماعته ويوزع مفاتيحه على مراكز الاقتراع، بعدما اهتم الانصار بتأمين المنامة لرؤساء الاقلام والطعام لهم وللمندوبين. ومع الصباح بدأت حركة اتصالات ناشطة لحض المؤيدين على النزول الى الاقتراع "لان المعركة ليست نزمة ولم تحسم بعد" كما كرر احد المعنيين.

وكان الوزير فرنجه الذي بكر في استقبال مفاتيحه الانتخابية ومعاونيه في مركزه في بنسفي اول الفاعليات التي اقتترعت، وعلى الاثر سأل أحد الصحافيين هل يرى ان زغرنا معنية مباشرة بهذه الانتخابات وهل تستوصو بنسبة عالية؟ فاجاب "زغرنا قضاء في محافظة الشمال والانتخابات تجري على صعيد المحافظة. لذا ان زغرنا - الزاوية معنية بمقاعد عكار النيابية مثلما عكار معنية

مقعدا عكار بعيدان عن هموم البتروني والمسايرة دفعت أصواتاً الى الصناديق

البترون - من طوني جبريل فرنجية:

انتظروا البترونيون انتخابات بلدية فجاءتهم نياحية بعد اقل من سنة على سابقتها، فما اهتموا لها ولا تأثروا بل ادار قسم كبير منهم ظهورهم للصناديق والاقتلام والاوراق والتحالفات والتدابير وهذبوا بجرأ او جبلاً للاستجمام والاستراحة.

وعزا اكثر من سياسي بتروني احجام اهالي المنطقة عن الصناديق وعدم اقتراعهم الى اعتبارهم ان الامر الانتخابي لا يعينهم كون المركزين المطعون فيهما في عكار ولا دخل لهم فيهما. ولم تحفزهم التحالفات الجديدة التي قامت على انقاض عداوات سابقة على المشاركة كما لم تغرمهم مواقف اي من اطراف في المعركة، يضاف الى ذلك تأثر البتروني بدعوات المقاطعة المسيحية التي وصلت اليها من خارج حدود محافظة الشمال، فجاءت نسب المقترعين مقارنة لنصف اولئك الذين اشتركوا في الانتخابات من ابناء القضاء، او دون النصف في بعض المناطق. اليوم الانتخابي البتروني بدأ صباحاً مع فتح صناديق الاقتراع في الساعة، وظل بارداً في نسبة المقترعين حتى حوالي الظهر ثم تحول فاتراً ولم يصل الى درجة الحماوة عند الاقفال في الخامسة، رغم ان كثرة من المندوبين عن المرشحين ظنوا ان ساعات ما قبل الاقفال ستشهد اقبالاً كثيفاً، فخابت آمالهم.

والبترونيون الذين اقبلوا على صناديق الاقتراع ارتاحوا الى التدابير الامنية التي اتخذتها وحدات الجيش وقوى الامن الداخلي داخل الاقلام وخارجها.

افتتحت العملية الانتخابية الساعة صباحاً في حضور رؤساء الاقلام والكتبة ومندوبي المرشحين. وكان عدد صناديق الاقتراع في البترون ١٢٨، اي بزيادة ١٣ على الانتخابات السابقة. ويبلغ عدد الناخبين ٥٢,٤٢٢، ونسبة المشاركين منهم في انتخابات عام ١٩٩٦ نحو ٤٣٪، في حين لم تتعد هذه النسبة امس بحسب المراقبين، ٢٠ الى ٢٢٪.

واوضح نائب البترون سايد عقل بعدما اقترح لجليه في الانتخابات الفرعية فوزي حبيش وخالد زاهر، ان العملية الانتخابية في البترون "تسير طبيعية وسليمة، واعصاب البترونيين باردة وهادئة جداً، والناس تتحلى بروح رياضية وديموقراطية، وهذا تنافس مشروع. والبترون، كما تعرفون، منطقة مسالمة واعتقد ان الانتخابات ستكون حرة ونظيفة، وخصوصاً بعد الطمون. ولن تشوبها هذه المرة شائبة".

وعن دعمه تحالف حبيش - زاهر وحظوظ هذا التحالف في الفوز قال: "الفوز على ما اعتقد سيكون بجانب الوزير حبيش، وذلك لاننا بالطبع نؤيده ولنا ثقة بانفسنا وباصحابنا والمؤيدين الذين يتقيدون بتعليماتنا، ونحن نجاري المرشحين الحليين في كل قضايهمما ونساعدهم. وهذا تبادل وسيكون واضحاً وصريحاً".

وعن الفرق بين انتخابات ١٩٩٦ وانتخابات امس قال عقل: "لا فرق امةياً او بالروح الرياضية عند الناخبين، ولكن لا شك ان تبديلاً حصل في التحالفات. فانا مع حبيش ولكن بعض الذين كانوا بجانبنا في المرة الماضية يسبرون مع غيره اليوم. وثمة من يقول انه على الحياض، اما انا فاقول ان لا احد على الحياض. مثلاً الاستاذ كميل مراد المرشح السنوي هو من منطقتنا وحبيينا، تحالف مع الكتائب مما أضر به وكان المفترض ان يبقى على الحياض لانه كل عمره كان حياضياً. لكن هذا شأنه ويخصه".

وتوقع عقل ان يقترع ٦٠ في المئة من مجموع الذين انتخبوا العام الماضي في البترون.

مراد

واكد كميل مراد ان "العملية الانتخابية تتم في اجواء امنية مريحة"، لكنه شكك مما سماه "تدخلا" سافرا مارسه الوزير السابق الفضل شلق في منطقة القويطع في الكورة، حيث عمل الى زيارة المنازل وضغط لملحة تحالف حبيش - زاهر". وطالب بتحقيق في هذا الامر.

وقد أشرفت قائممقام البترون المام الدومهي الحاج على العملية الانتخابية من مكتبها في سرايا البترون واطلعت وزير الداخلية ميشال المر ومحافظ الشمال خليل الهندي على اجواء العملية الانتخابية. ووصفت اليوم الانتخابي في البترون بانه "كان هادئاً وطبيعياً ولم يعكره اي حادث، وتم تأمين رؤساء وكتبة ومندوبين لكل اقلام الاقتراع ولم تتلق اي شكوى". وأشارت الى ان لجنة القيد كانت في السرايا طوال النهار لتسلم التقارير وطلبات تصحيح الاخطاء.

رؤساء وكتبة

وقال رئيس القلم (١٧٧) في سلعاتنا داود عبدالساتر والكتاب ريمون قزي ان العملية الانتخابية تسير في اجواء طبيعية ويسيطر عليها المدوء. كذلك نوه رئيس القلم (١٠٩) في سلعاتنا - اناث ايلي ابي خليل والكتاب فرنسوا مرعب بتدابير الامن الداخلي والجيش. وفي عبرين قال رئيس القلم (١١٩) جورج نجار: "كل موظف يقوم بواجبه حيال الناخبين، ولوائح الشطب هذه المرة مدقق فيها ومنقحة ولم نلاحظ اخطاء فيها. والعملية الانتخابية تجري بامن ومحبة".

ولفت وجود موظفة كاتبة في احد الاقلام، وهي الوظيفة الوحيدة في الشمال ولبنان، على ما قالت، وازافت ان الانتخابات "سارت بانتظام وبلا اخطاء او مشاكل. واللوائح دقيقة".

ولاحظت ان النسوة يتنخن بعد الظهر لانفاسهن قبل الظهر بالامور البيئية.

وبدا ان الناخبين البترونيين الذين اقبلوا على الصناديق وزعوا اصواتهم "بين بين"، اما كرمي ليعون من طلب التصويت لتحالف حبيش وزاهر، أو استجابة طلبات بترونية صدرت واضحة عن المرشح سابقا الممامي جورج ضو وعن رئيس حزب الكتائب جورج سعاده بانتخاب مخايل زاهر وبعضهم بمبادرة فردية.

زعماء زغرنا خاضوها متنافسين (تتمة)

اقترعت في سرايا زغرنا انها وضعت "ورقة بيضاء انسجاماً مع الموقف الذي سبق ان اعلنته".

وقيل لها: ان مناصريك ينتخبون مخايل زاهر علنا. فقالت: "لقد تركت الحرية الكاملة للمناصرين والاصدقاء، وانا لم اتعود اتخاذ المواقف بالوشوشة والشائعة. فلو كان موقفا داعماً لاحد المرشحين لكانا وعيناه، بماكينتنا الانتخابية وهذا لم يحصل في هذه الانتخابات. موقفي حيادي ولكنني ملتزمة اعطاء كل الناخبين الحرية التامة".

وبررت موقفها المعايير بقولها: "ليس من مرشح تجمعي به صداقة او برنامج انتخابي واضح ومشاركتي في هذه المعركة واي معركة اخرى، يجب ان تقوم على برنامج منسجم مع برنامجي".

وقيل لها: "لكنك كنت بالامس في لائحة ضمت في عدادها المرشح فوزي حبيش. فقالت: "كلمة التحالف تستعمل اليوم بعدم دقة. لقد تمنيت لو ان اللائحة كانت مجتمعة على برنامج واضح يقوم على اسس اقتصادية وامنائية لمنطقة الشمال، ولكن هذا لم يحصل. لذا اعتبر اني غير مرتبطة ومغفأة من اي التزام حيال اعضاء اللائحة السابقة".

ومن زغرنا انتقلت عدوى المنافسة الى عدد من القرى والبلدات في الزاوية حيث نشطت نسبة الاقبال بعد الظهر فبلغت في عدد من المراكز ٢٧ في المئة وكانت حركة الاقبال قليلة في المناطق الجردية مثل ابيج ويطو وعينطورين وبسلوقيت وكذلك في بعض قرى الوسط كسبعل وسرعل وكرم سدة.

وكانت وسطاً في بلدات كبيرة مثل مزيارة وحميص وكفرصاف. اما البلدات الساحلية فكان الاقبال فيها افضل، وخصوصاً في رشعين والقادرية ومراطة واردا ومجدليا وايعل. وتحسنت النسبة بعد الظهر في بلدات كفرندينا وكفرتنا وكفروحورا وكفرياشيت. وكانت جيدة في مثلت داريا - عرجس - بنشعي.

ورابط قائممقام زغرنا انور حاكمة في مكتبه في سرايا زغرنا من الصباح الباكر واشرف على اللمسات الاخرية لتأمين حاجات مراكز الاقتراع وانهمك في الرد على مطالب بعض رؤساء الاقلام.

وفي الاولى بعد الظهر استراح وتناول طعام الغداء مع عائلته بعد ثلاثة ايام من العمل المتواصل في مكتبه وهو اعلان عند اغلاق الصناديق في الخامسة ان العملية "مضت في منتهى اليسر"، ولم يتلق "اي شكوى حقيقية" من اي مرشح او مندوب. كما ان النصار ولى بدون "ضربة كف". واشاد بوعي الناخب الشمالي وسمر قوى الامن الداخلي والجيش لافتاً الى حسن تنظيم الادارة العملية.

بمقاعد زغرنا. ولزغرنا كلمتها مثل عكار وطرابلس وسواهما ونمارس حقنا الانتخابي على صعيد الدائرة التي نمثلها.

نحن نؤيد فوزي حبيش وغيرنا بؤيد مخايل زاهر وكل منا يتمنى فوز مرشحه، كما ان هناك من اعلن الحياض. وتبعاً لذلك ستكون حركة الاقبال متفاوتة". وازاف: "نحن في زغرنا نقترع بعد الظهر".

وقيل له: نشطت ماكينتك في الانتخابات الفرعية عام ١٩٩٤ افضل من الان، لماذا؟ فاجاب: "في تلك الانتخابات اعتبر المناصرين ان المرشح هو قريبي كريم الراسي فكأنني انا المرشح. والان ايضا نحن معنيون كما في الانتخابات الفرعية السابقة".

وقال النائب اسطفان الدومهي بعدما اقترح في سرايا زغرنا، قال ان "الانتخاب هو جوهر اللعبة الديموقراطية. واجواء زغرنا والزاوية جيدة وهناك روح منافسة وفي النتيجة ستكون الديموقراطية هي المنتصرة. لقد رضخنا لقرار المجلس الدستوري لاننا عملنا على قيام هذا المجلس ونحرص على هذه المؤسسة وسنرحب بكل قراراتها".

اما السيد روبري بولس فقال: "لم نتعود لعب الاوراق المستورة وموقفنا واضح، وهو مع وحدة زغرنا، ومع الموقف الذي قرره الوزير فرنجيه. وانا وعائلة مكاي وانشارها اقترعنا لخالد زاهر وفوزي حبيش".

كذلك الدكتور قيصر معوض الذي ادلى بصوته في تكميلية البنات الرسمية اعلن انه انتخب لائحة حبيش - زاهر. مثله المرشح السابق توفيق معوض.

سمير فرنجيه اقترح بدوره لمصلحة مخايل زاهر وصرح ان هذه الانتخابات "غريبة، بمعنى ان اقتناع الناس ومشاعرهم وعواطفهم مع مخايل زاهر فيما الوزراء والنواب والسلطة وكبار الموظفين يخوضون معركة فوزي حبيش".

واضاف ان "التصويت لمخايل زاهر يعني لكثيرين انهم يؤيدون رمزا معارضا، فيما السياسيون والوزراء يؤيدون رمزا ماليا. وهناك اجماع عند القواعد الشعبية ضد الدولة ولسنا نعلم اذا كانت هذه الحقيقة ستكرس في الصناديق".

وشدد على "ان النتيجة ستكون حتما فوز مخايل زاهر اذا لم يحصل تزوير".

وقال السيد سليم كرم: "النتائج في الصناديق هي التي ستقول الكلمة الفصل". واكد ان "زغرنا معنية بالمعركة التي تتنازعها مواقف عدة". كاشفا انه انتخب "الظاهرين".

بياض الحياض

واعلنت النائبة نائلة معوض بعدما

الكورة مالت من الصباح الى مخايل زاهر ونغمة "التسكير والتجبير" في خبر كان

الكورة - من ادوار الزغبى:

كان لافتا ان تتجول بعثة "النهار" من ساحل الكورة، الى منطقة القويطع، فمنطقة الوسط، فالى منطقة القلع وحدودها الشمالية مع طرابلس وزغرتا، من غير ان تلتقي تجمعا يزيد على اربعة اشخاص، او ثلاثة، امام اي قلم اقتراع من الاقلام الـ ١٢٤ في "القضاء الاخضر".

لمن صوت اهالي الكورة؟

"صوتوا للجميع"، قال رجل الاعمال الياس ايوب في كوسبا، وزاد: "كان في ودي" لو كان في عكار مقعدان مارونيان لا مقعد واحد. وفي هذه الحالة، كنت اقتربت للصديقين فوزي حبيش ومخايل زاهر.

لمن صوت اذن؟

اجاب "الاقتراع سري".

وقيل له: سمعنا ان كوسبا "مسكرة" للحلف الثنائي فوزي حبيش - خالد زاهر بعدما توافق نائبها نقولا غصن وفايز غصن بطريقة غير مباشرة على تأييده. فقال: "لا أحد يسكر شيئا، الاقتراع سري والناس أحرار...". ولم يجاهر أحد من أبناء كوسبا بأنه اقتنع للحلف او لغيره. النائب نقولا فؤاد غصن هتفت زوجته المحامية نجا جريج من بعيد: "لا تصوير. لا تصريح" والنائب فايز غصن كان في جولة انتخابية، وردد أحد انصاره: "تعمل لمصلحة الوزير". وقال محارب قومي: "توقع خروفا" من غير ان يوضح من سيفرق من.

بلدات وفاعليات

في أنفه، ساحلا، ظهر الوضع الانتخابي كما في كوسبا، باردا بعض البرودة، انها تميز بأن السيد كبريال عادل دريق اعلن انه لانتخاب حبيش ولحرية الخيار السني، وان النائب فريد مكاري كاد يلزم قلم الاقتراع لمصلحة حبيش، وربما لمصلحة المرشح السني كميل مراد. وتوقع مواطن انفواوي، لم يرغب في ذكر اسمه، "خروفا" في الصورة "المسكرة" قد تبلغ نحوا من ٤٠٠ صوت لمخايل زاهر، وترتيا للمرشحين الستة: كميل مراد اولاً، ضار اليوسف ثانياً، محمد يحيه ثالثاً، جمال اسماعيل وخالد زاهر رابعاً، يخالف تماما ترتيبا اعتمده شركة "سبيرال" في استطلاع للرأي العام عشية الاقتراع وجاء فيه: خالد زاهر ٢٠،٤٪ وكميل مراد ٥،٥٪ وجمال اسماعيل ٥،٣٪ ومحمد يحيه ٥،٣٪ وضار اليوسف ١،٢٪ ومحمد الزغبى ١٪. وقال المواطن الانفواوي نفسه "نغمة التسكير والتجبير اصبحت في خبر كان...". وفي كفريا، عند حدود الكورة مع

البترون، بادر الشيخ نديم جواد عدده، جالسا في دارته والى جانبه مسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي حسان صقر، الى ترداد بيت من الشعر "خلقت وفيها لو رجعت الى الصبا / لفادرت شيبي موعج القلب باكيا"، مشيرا الى انه سبق ان اعلن جهارا انه لانتخاب مخايل زاهر "مرشح الشجاعة" وكميل مراد "مرشح الاعتدال"، وانه وفي لمحامي الدفاع عن القوميين في زمن اضطهادهم سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، الوزير السابق مخايل زاهر. غير ان صقر ردد ان القوميين يلتزمون قرار حزبهم بتأييد حلف حبيش - خالد زاهر "ولكن المعركة ذات طابع محلي وليست قومية". وفي كفرحاتا، بلدة الوزير السابق الياس سابا، كان صعبا على بعثة "النهار" ان تتعرف الى مركز الاقتراع، لولا وقوف عنصرين من الدرك عند مدخله. وقيل لها، همسا، ان سابا الذي عزف عن الترشح في صيف ١٩٩٦، يعيل الى تأييد المرشح الطاعن في نيابة حبيش، "والا لم يفز فهو يكون حقن معركة شجاعة ضد السلطة السياسية".

لا مشاكل

وفي سرايا أميون، كان كل شيء هادئا. القائمقام نزيه شمعون كان يجول في القرى كذلك أمر فصيلة درك الكورة المقدم صباح حيدر. وكان القاضي خالد زوده وجوزف صفير وراء مكتبهما: "لا مشاكل. لا متاعب. انما لا تصريحات للصحافة". وكان رئيس قسم القائمقامية انطوان القوال وراء مكتبه مهتما بما تبث محطات التلفزيون عن العملية الانتخابية الفرعية.

وفي دار بعشتار، كان رجل الاعمال شارل الشالوحي يدير بواسطة الخليوي حملة اقتراع واسعة لـ "مخايل زاهر اولاً ومن يختار الشباب من المرشحين السنة ثانياً". وتبين انه انتدب ١٥٠ شابا لأقلام الكورة، و"انما قال لي احدهم انه مضط لتأييد حبيش لأن وزير الثقافة ساعده في عمل، اقول له: لا بأس. كن وفيما. وفي الواقع، لم يقل لي احد ذلك. عندنا ان المجلس الدستوري الذي اثبت كفايته ونزاهته كان عليه ان يسمي الطاعن ثالثاً. انما لا بأس، للأسيد الاحرار ان يقولوا اليوم كلمتهم بما يؤكد احكام المجلس الدستوري...".

وفي مكتب "المردة" في كوسبا، كانت الحركة نشطة. وقال المسؤول عن العلاقات العامة فيه المحامي بطرس فرننيه: "ان الوضع اكثر من ممتاز بالنسبة الى الوزير حبيش". وسمى بلدات فيع، وعين عكرين، ورشدبين، وحبوش... ولم يوضح ما اذا كانت "ماكينة" الوزير سليمان فرننيه في المنطقة تعمل للحلف الثنائي حبيش - خالد زاهر، ام للمرشح الاول وحده.

وفي برزبا، افاد رئيس قلم الاقتراع للذكور ان (٧ من ٤٣٧ ناخبا في لائحة الشطب اقترعوا حتى الساعة الثانية بعد ظهر امس اي ما نسبته ١٧٪ تقريبا، كما افاد رئيس قلم الاقتراع للاناث ان ٦٢ من اصل ٤٣٨ صوتا في لوائح الشطب نزلت في صندوق الاقتراع، اي ما نسبته ١٤ في المئة تقريبا.

وفي راسميسقا، ابلف الشيخ مخايل القاري الذي كاد يكون، في صيف ١٩٩٦، عضوا في «اللائحة الوطنية للانماء

والتغيير" الى بعثة "النهار" انه عمل لـ "سميه" اي المرشح مخايل زاهر، واختار المحامي ضار اليوسف للمقعد السني في عكار.

بعض النتائج

وظهرت في ساعات المساء الاولى، عقب قفل باب الاقتراع في الساعة الخامسة مساء، نتائج اقلام صغيرة في الكورة:

في برزبا نال فوزي حبيش ١٢٣ صوتا ومخايل زاهر ٧٥ صوتا وكميل مراد ٦٦ صوتاً ومحمد يحيه ٤١ صوتاً وخالد زاهر ٣٥ صوتاً وجمال اسماعيل ١٦ صوتا.

وفي راسميسقا نال حبيش ٢٥ صوتا ومخايل زاهر ١٢١ صوتا وضار اليوسف ١٢٥ صوتا وكميل مراد ١٧ صوتا وخالد زاهر صفرأ.

وفي بنهران نال حبيش ٩٦ صوتا ومخايل زاهر ١٧ صوتا وخالد زاهر ٤٤ صوتا ومحمد يحيه ٣٠ صوتا وكميل مراد ٢٤ صوتا وجمال اسماعيل ٥ اصوات.

وفي جبوش نال حبيش ١٢٤ صوتا ومخايل زاهر ١٣ صوتا وخالد زاهر ٥٣ صوتا ومحمد يحيه ٣١ صوتا وجمال اسماعيل ٢٤ صوتا وكميل مراد ١٤ صوتا.

وفي متريت نال حبيش ٥٧ صوتا ومخايل زاهر ٢١ صوتا وخالد زاهر ٥ اصوات ومحمد يحيه ٢٧ صوتا وجمال اسماعيل ٣١ صوتا وكميل مراد ٥ اصوات.

وفي رشديتي نال مخايل زاهر ٩٤ صوتا وفوزي حبيش ٨٧ صوتا وضار اليوسف ٦٣ صوتا وخالد زاهر ٢٧ صوتا وكميل مراد ٤٠ صوتا وجوزف مخايل ٣ اصوات.

وفي كفرهارون نال مخايل زاهر ٨٣ صوتا وفوزي حبيش ١٠٢ اصوات وضار اليوسف ٤٣ صوتا وكميل مراد ١٦ صوتا وخالد زاهر ٣٢ صوتا ومحمد يحيه ٦٦ صوتا وجمال اسماعيل ١٦ صوتا.

وفي كفرقال نال مخايل زاهر ٦٣ صوتا وحبيش ٥٠ صوتا وخالد زاهر ٣٢ صوتا وضار اليوسف ١٢ صوتا.

وفي زغرتا المتأولة نال فوزي حبيش ٥٨ صوتا ومخايل زاهر ١١ صوتا وخالد زاهر ٢٥ صوتا وكميل مراد ١٧ صوتا وجمال اسماعيل ٧ اصوات ومحمد يحيه صوتا واحدا.

وفي ديربلا نال مخايل زاهر ٩٠ صوتا وحبيش ٤٢ صوتا ومحمد يحيه ٢٧ صوتا وكميل مراد ٢٧ صوتا وجمال اسماعيل ٨٠ صوتا وخالد زاهر ١٥ صوتا.

توقيف سبعة و"حريق العمروسية" يتفاعل سياسياً بري وصف ما حصل بأنه "عمل غير مسؤول" وجنبلاط لوح بموقف دفاعاً عن شهيب

تفاعل حرق معمل العمروسية، على المستويين السياسي والقضائي، ومن المرجح استمرار هذه القضية في التداول كونها ترتبط بـ"مأزق" التخلص من النفايات والخيارات المتاحة على هذا الصعيد.

ففي حين كشفت معلومات رسمية عن توقيف سبعة مشبوهين في المشاركة باحراق المعمل، بعدما قرر القضاء تعقب الفاعلين، أعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري "ان ما حصل في العمروسية كان عملاً غير مسؤول". ولوح وزير شؤون المحجرين وليد جنبلاط بأنه "إذا كان يراد من اكرم شهيب (وزير البيئة) ان يكون شاهد زور، عندما يعمل في مجالات اخرى"، مشيراً الى "ان وزارة البيئة اعطيت لشهيب وكأنها فخ". اما "حزب الله" فقال على لسان نائبه حسين الحاج حسن "لا يمكننا القول بما فعله الاهالي ومسؤوليتنا التعاون مع الحكومة وواجبنا المساندة".

لم يكن يعمل

اعتبر بري الذي كان يتحدث خلال لقاء دعته اليه كتلة "التحرير والتنمية" النيابية في المصباح وحضره الوزير شهيب "ان ما حصل في العمروسية يعود الى ان هناك ٦٠٠ طن من النفايات مصدرها الضاحية الجنوبية تتطلب حلاً، مشيراً الى "اننا كنا نبحثنا ان محرقه العمروسية تعمل خطأ وتخلف اضراراً على البيئة والانسان وتزعج الناس (...). لقد نبهنا كثيراً الى اننا وصلنا الى ما وصلنا اليه، لكن ما حصل كان عملاً غير مسؤول لأنه بغير هذه الطريقة تعالج الامور"، لافتاً الى "ان معمل العمروسية كان مغللاً منذ ٢٥ يوماً".

اضاف: "لم يكن هناك ضرورة لهذا الامر وكنا نتفقا مع شهيب على وقف العمل في المعمل الى حين تأمين شروط معينة نرعاهما معاً. ولم يكن من ضرورة ان يحدث حرق او اي شيء سواه (...). والقصة قصة تجميع نفايات من الضاحية الجنوبية لا من خارجها، ولا من اي منطقة اخرى".

فخ و... شاهد زور

وعلق جنبلاط على ما حدث في العمروسية، خلال لقاءاته الاسبوعية في المختارة، فقال: "صحيح ان طريقة حرق المحرقه خطأ، لكن في الوقت عينه الوزير شهيب اعلم بالموضوع. هناك ازمة بيئية في منطقة في السلم، والان سنرى معه ومع الدولة اذا كانت مهتمة بالبيئة بالفعل"، مشيراً الى "ان وزارة البيئة اعطيت لأكرم (شهيب) وكأنها فخ. اذا كانت الدولة مهتمة بالبيئة والمقالم والكسارات يبقى شهيب وزيراً للبيئة، اما اذا كان يراد منه ان يكون شاهد زور عندما يعمل اكرم في مجالات اخرى"، لافتاً الى "ان شهيب نجح في خلق جو بيئي وتخطى كل الحواجز الطائفية والمذهبية، لكن يبدو ان دولتنا لا تريد بيئة بل زيادة موجة التصحر"، متسائلاً: "هل هذا هو المطلوب؟".

وقال: "انا لا اشترك في هذه المؤامرة مع الدولة. شهيب يطلب صلاحيات وهم لا يعطونه اياها. ففي ليلة ليس فيها ضو قمر،

وخلال اسبوع اصبح مكب الكرتينا في مونتري - فردي. من نقله؟. ليس اكرم شهيب انما بعض الجهات النافذة".

"حزب الله"

ورأى النائب الحاج حسن (من "حزب الله") انه "لا يمكننا القول بما فعله الاهالي، وذلك من اجل المحافظة على الاموال العامة والسلامة العامة"، مشيراً الى "النجاح في عدم تفاقم حال الصراع بين الاهالي والقوى الامنية"، مطالباً بـ"تأمين ارض لفرز النفايات بعيدة عن الاماكن السكنية"، لافتاً الى "ان المسؤولية تقع على الحكومة وعلينا التعاون معها وواجبنا المساعدة".

وقال: "طالبنا مع الاهالي بقفل المحرقه في شكل نهائي لانها على المستوى البيئي كارثة ويمكنكم ان تشاهدوا حالة الطفح الجليدي والربو وضيق التنفس والحساسية عند الاطفال وسكان الضاحية ومشاهدة عدد المرضى الذين تضرروا في منازلهم لان المحرقه تضح غازات ومواد صلبة تنبعث على الاهالي، وأمام هذا الواقع كان لا بد ان نعلن عدم تشغيلها وقد تفاقمنا مع وزير البيئة اكرم شهيب، بانناشاه مكان لفرز النفايات، وان ما يفاجئنا انه قد بدأ بتشبيده على مسافة ستنمترات من البناء وكأنه لم يبق قطعة ارض لينقل الى ابعد ولو مئات الامتار عن المنازل. وهنا تجمدت المسألة منذ ٢٥ يوماً في انتشار جلاء المواقف والقرارات وفوجى الناس بمؤتمر لوزير البيئة عرض فيه وجهة نظره على شاشة احدى محطات التلفزة، وكان الاهالي مشحونين فتفجر غضبهم لما يتهددهم من اخطار وانطلقوا الى المحرقه ليعفوا ما فعلوا بها، وما عبر عنه الاهالي لا يمكننا القول به وذلك من اجل الحفاظ على الاموال العامة والسلامة العامة، والحمد لله قد نجحنا بعدم تفاقم حال الصراع بين الاهالي والقوى الامنية".

ورأت "هيئة رأس بيروت" ان حرق معمل العمروسية لم يكن بريئاً وجاء في توقيته مع دعوات من هنا وهناك لاثارة الفتن في محاولة مشبوهة لافتعال اشكالات امنية تهمز صورة لبنان وتسيء الى سمعته الدولية".

وكانت هذه القضية محور اهتمام قضائي - اداري، ادى في محصلته الاولى الى توقيف سبعة مشتبه بتورطهم في حرق المعمل.

وكان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحدود وجه كتاباً الى الاجهزة الامنية المختصة اكد فيه مضمون الاستنابة في البحث والتحرري عن الاشخاص الذين اقدموا على حرق معمل النفايات في العمروسية وسرقة محتوياته واطلاق النار من اسلحة حربية على رجال قوى الامن الداخلي واحداث تخريب في سيارتين عسكريتين وسوق الفاعلين الى المحكمة العسكرية فور التوصل الى معرفتهم.

فقد عقد اجتماع امني في مبنى المحكمة العسكرية الساعة الثامنة عشرية من يوم ١٩٩٧/٦/٢٨ في رئاسة مدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم حضره مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحدود

ومعاونه القاضي ميسر شكر وبعض قادة الاجهزة الامنية جرى التداول خلاله في الاعتداء الذي تعرض له معمل نفايات العمروسية ليل ١٩٩٦/٦/٢٧، وعلى الاثر وجه مفوض الحكومة القاضي نصري لحدود كتاباً الى الاجهزة الامنية المختصة الحاقاً للاستنابات المرسله اليها في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٧، مؤكداً مضمون تلك الاستنابات في البحث والتحرري عن الاشخاص الذين اقدموا في التاريخ المشار اليه على حرق معمل النفايات وسرقة محتوياته، وعلى اطلاق النار من اسلحة حربية على رجال قوى الامن الداخلي واحداث تخريب في سيارتين عسكريتين. وطلب القاضي لحدود سوق الفاعلين الى دائرته في المحكمة العسكرية فور التوصل الى معرفتهم وبيان كامل هوياتهم ومحل اقامتهم وايداعه النتيجة في السرعة الممكنة من تاريخ استلام هذه المهمة، مع الاشارة ان الاجهزة الامنية تمكنت من توقيف سبعة اشخاص مشتبه بهم، وعرف عدد آخر منهم ولا تزال الاجهزة الامنية ناشطة لالقاء القبض عليهم وقد تم استجواب البعض منهم حول ظروف هذا الحادث وملابساته.

يموت ونافوس الخطر

وبعدما خمدت نار محرقه العمروسية، وتوقف العمل فيها الى اجل غير مسمى، ظهرت بوادر ازميتين، سياسية وبيئية، الاولى من خلال حملة البعض على شهيب، والثانية من خلال المشكلة التي قد تخلف وقف العمل في محرقه العمروسية، اذ اين ترمى نفايات الضاحية والجوار؟. والمشكلة الثانية دق ناقوس خطرهما محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت بعد اجتماع طارئ في مركز المحافظة في بعبدا، وهو "اول الفيت" بعد حرق محرقه العمروسية ليل الخميس - الجمعة، اذ اكد "ان لا حل نهائياً لمشكلة النفايات وان المنطقة (الضاحية) ستواجه مشكلة "لأنه لا يوجد مكان حالياً لرمي النفايات (...). التي ستبقى في الشوارع". ووضع يموت نواب المنطقة والمعنيين امام مسؤولياتهم".

وكان المحافظ عقد اجتماعاً طارئاً في مكتبته في السرايا غاب عنه الوزير شهيب وحضره ناظم منصور ممثلاً الوزير باسم النسيب والنواب: صلاح الحركة، حسين الحاج حسن، الدكتور بيار دكاش، رئيس فرع مخابرات جبل لبنان العقيد ريمون عازار، قائد درك منطقة جبل لبنان العميد جورج حجار، العميد شفيق ابو كروم، قائد سرية درك الضاحية العقيد نبيل مرعي، السيد علي الحسيني ممثلاً "حركة امل" ورؤساء بلديات الشوفيات، برج البراجنة، الغبييري، المريجة والشياح.

وعلمت "النهار" ان بعض المجتمعين حملّ الوزير شهيب مشكلة محرقه العمروسية، ولكن المحافظ يموت "رطب الاجواء".

بعد الاجتماع تحدث يموت فقال: "عقدنا اجتماعاً مع رؤساء البلديات المعنية في الضاحية ومع الاجهزة الامنية، ونواب المنطقة، وتباحثنا بما حصل ليل الخميس - الجمعة في محرقه العمروسية، التي تعرضت للاعتداء، واحترق قسم منها، الامر الذي خلق امامنا مشكلة كبيرة، بحيث لم يعد لدينا مكان

لفرز النفايات ورفعها من المنطقة". ووضح "ان الاجتماع لم يكن مخصصاً لبحث تفاصيل ما حصل، انما للتطلع الى الامام بكل موضوعية، وخصوصاً ان هناك مشكلة لا بد من حلها لجهة معالجة موضوع النفايات من دون ان يكون هناك ضرر بيئي (...). لا نريد ان نحمل مسؤولية الاخطاء التي قام بها البعض الى المواطنين في الضاحية. هناك ٦٠٠ طن نفايات يومياً، يجب ان نؤمن المكان اللائم ووضعها فيه، اذ ليس في مقدورنا ترك هذه النفايات في الشوارع، وخلق مشكلة في كل حي وامام كل بيت وبنائية".

واكد "ان جو الاجتماع كان ايجابياً، والكل كان واعياً للمشكلة التي حملت ونتائجها التي ستكون سلبية على كل ابناء المنطقة".

وسئل عن الحل البديلة من محرقه العمروسية فقال: "بعد التداول كانت هناك اقتراحات عدة ولم يكن هناك حل نهائي للموضوع، ومن هذه الاقتراحات استعمال العمروسية كمكان للفرز مع بعض التعديلات عليه او ايجاد مكان بديل، وطلبنا من رؤساء البلديات ومن فاعليات المنطقة ايجاد مكان لوضع النفايات وفرزها، وهذا لن يكون سريعاً، بل يتطلب بعض الوقت، وفي انتظار ذلك الوقت هناك مشكلة ستواجه المنطقة، وشركة "سوكلين" لن تتمكن من القيام بواجباتها في شكل كامل بسبب ما حصل والاعتداءات التي طاولتها ولم يعد في مقدورها العمل، وبرج حمود، كما تعلمون سيقتل خلال وقت قريب، ولذا يجب ايجاد البديل، وسياسة الدولة واضحة في هذا الموضوع، حيث ان على كل منطقة ايجاد مكب للنفايات ومعالجتها ضمن المنطقة نفسها، اذ ليس في مقدورنا ان نعالج كل نفايات المناطق في منطقة واحدة، ويجب ان يكون هناك وعي لدى الاهالي والفاعليات، بأن اي رد فعل سيسبب لنا بمشاكل".

واوضح "ان محرقه العمروسية لم تكن تعمل منذ اكثر من شهرين، ولم تتوقف نتيجة الاعتداء (...). ان الجو العام لا يسمح بوجود المحرقه، وليس هناك اي قرار يفتحها على الاطلاق، والقرار بوقف المحرقه لا يصدر عني، ولكن المحرقه متوقفة ولم يكن هناك نية لتشغيلها (...). في كل الاحوال، لدينا مشكلة، مشكلة النفايات التي لا يوجد مكان حالياً لرميها، وهذا سبب اجتماعنا الطارئ اليوم، لنضع كل نواب المنطقة والفاعليات والمعنيين امام مسؤولياتهم، وكل منطقة عليها ان تضي وتقتنع انه يمكن ايجاد مكب فيها لا يشكل اي ضرر، وهذا هو الحل الامثل المتبع في بلدان العالم (...). حالياً ستبقى النفايات في الشوارع في انتظار ايجاد ارض بديلة ووضعها فيها، ونعمل ليل نهار لاجاد حل في اسرع وقت، وحسب تجاوب المعنيين الذين كانوا في الاجتماع اليوم. ان اجتماعاتنا ستظل مفتوحة حتى ايجاد الحل".

واكد اخيراً ان البعض دخل الى المحرقه وسرق معدات وتجهيزات، وتم الفاء القبض على ثمانية اشخاص مع السروقات التي اعيد قسم منها".

"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات":

ترهيب و ضغوط أساءت الى صدقيتها

المنطقة.
٩- قيام مندوبي احد المرشحين بطرد مندوبين آخرين قبل بدء الفرز في بلدة بولحيون.
١٠- في جبل:
أ- عشية يوم الاقتراع:
١- تكرار الشائعات والادعاءات المتبادلة في ما بين المرشحين حول تدخل السلطات السياسية والامنية دعماً لأحدهم او تهديداً للآخرين.
٢- ترويح معلومات عن انسحاب احد المرشحين من المعركة الانتخابية لمصلحة مرشح آخر.
٣- قيام احد ضباط الامن العام بالترويح الانتخابي في بلدة شموت.
ب - خلال الاقتراع:
١- حصول مشكل في بلدة بجة تسببت به عناصر داعمة لأحد المرشحين ادعت انها عسكرية.
٢- وجود امني داخل اقليم الاقتراع في بلدة جدابيل.
٣- غياب العناصر الامنية المولجة حماية اقليم الاقتراع في بلدة امج.
على صعيد اخر، لاحظت الجمعية ان تعامل الاعلام المرئي مع الاستحقاق الانتخابي في الشمال طوال يوم الاقتراع لم يكن حيادياً، بحيث كانت تتم مقابلة مجموعة من المسؤولين والشخصيات السياسية المؤيدة لمرشح واحد، ومن ثم استصراح هذا المرشح في اكثر من وسيلة اعلامية، في حين لم يلق المرشحون الآخرون المعاملة نفسها.
ختاماً يمكن القول ان ما شهدته الانتخابات الفرعية من انتخابات قانونية وممارسة ميسئة الى ديموقراطية المسار الانتخابي اقل بكثير من تلك التي شهدناها خلال مراحل انتخابات صيف ١٩٩٦، وان كان جو الترهيب المعنوي والضغوط التي مورست قبل يوم الاقتراع قد اساءت الى صدقية الاجراء الممهدة للانتخابات.
ولا يسعنا في الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات الا التأكيد مجدداً على ضرورة ادخال اصلاحات جذرية على نظامنا الانتخابي، ان لجهة قانونه، او لجهة الاجراءات والتحضيرات السابقة للعمليات الانتخابية والطرف المسؤول عنها، او لجهة سبل تعاطي وسائل الاعلام معه وضبط الاتفاق المالي المرافق له، على امل ان يؤدي ذلك الى تحويل الانتخابات مناسبة وطنية تجدد الحياة السياسية والنخب".

اصدرت امس "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" بياناً ضمنته عرضاً لنشاطات متطوعها الذين واكبوا العمليات الانتخابية الفرعية في دائرتي الشمال وجبيل، وسجلوا الانتهاكات الآتية:
" في الشمال:
أ- عشية يوم الاقتراع:
١- تداول معلومات عن لقاءات عقدها وزير خدماتي سابق مع موظفين ومواطنين شماليين في قرى كفريا ورأس نحاس وبنديليل والمري واجد عبرين لمطالبتهم بانتخاب احد المرشحين حرصاً على مصالحهم واعمالهم.
٢- تنظيم احد النواب لقاءات ترغيبية في بلدة انفة بهدف كسب اصوات مواطنين دعماً لأحد المرشحين.
٣- شكوى بعض المرشحين من عدم تسلمهم تصاريح لمندوبيهم قبل الساعة الخامسة فجراً، مما ادى الى تأخيرات في التدابير التنظيمية الخاصة.
٤- وصول بعض رؤساء الاقلام من البقاع الى سرايا طرابلس لتسلم صناديقهم، فتبين لهم ان آخرين اخذوها بحجة تأخرهم.
٥- تناقل معلومات حول دخول ابن احد المرشحين الى سرايا طرابلس واخذه التصاريح التي كانت معدة للمرشحين المنافسين.
ب - خلال الاقتراع:
١- وجود قوى الامن داخل اقليم الاقتراع في بلدات تنويرين والبترون العليا، وبشمزين، وفي بلدات قضاء بشري.
٢- عدم استخدام المعازل خلال التصويت في العديد من الاقلام في طرابلس وقرى عكار.
٣- وجود قوى امنية في لباس مدني في اقليم بلدة المجدل في الكورة.
٤- اقتراع مسؤولين امام الكاميرات على نحو يسيء الى سرية التصويت.
٥- ورود اخطاء في لوائح شطب بلدة منيارة، بحيث وردت فيها اسماء متوفين من جهة، واسماء مفلوطة من جهة اخرى.
٦- وقوع مشكل في بلدة تكريت في عكار بين عدد من الناخبين.
٧- وجود اكثر من مندوب واحد عن احد المرشحين في قلم روضة المنيا الرسمية في طرابلس.
٨- وقوع مشكل في بلدة حنيدر في منطقة وادي خالد بين انصار مرشحي

لجنة نواب البقاع عقدت اول اجتماعاتها توزيع المواضيع على اللجان المختصة

بعلبك - "النهار":

المهيئة التحضيرية المنبثقة من اجتماع نواب البقاع، وزعت، في اول اجتماع لها امس، المواضيع عن اللجان المختصة، التي أُلهمها لقاء النواب الذي عقد في مجلس النواب الاسبوع الماضي.

عقد الاجتماع في منزل الرئيس حسين الحسيني في بعلبك واستمر ساعتين وحضره النواب السيد ابراهيم امين السيد، اللواء سامي الخطيب، خليل الهراوي، عاصم قانصوه، الياس سكاف (غادر قبل نهاية الاجتماع) واعتذر عن عدم الحضور نائب رئيس مجلس النواب ايلى الفرزلي لارتباطه بواجب.

واوضح الحسيني على الاثر ان البحث تناول الخطوات العملية "بما في ذلك توزيع الموضوعات على اللجان المختصة التي أُلتمت في لقاء نواب البقاع في مقر مجلس النواب، قبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة. وفي ضوء التوجهات التي صدرت عن المجلس، كان لا بد للمهيئة ان تنعقد لوضع الموضوعات في اطرها العملي، وستعقد المهيئة اجتماعاً آخر بعد ظهر الخميس المقبل في منزل النائب سامي الخطيب. وفي اعتقادي انه لنا في مثل هذا الاجتماع فائدة جديّة على صعيد بلورة الكثير من القضايا بما في ذلك استكشاف الاجراءات العملية وتحضير بعض اقتراحات القوانين اللازمة من اجل المباشرة، والاتصالات النيابية ليست على صعيد نواب البقاع فحسب، بل على صعيد نواب كل المناطق".

ورداً على سؤال قال: "لم نطلع بعد على تفاصيل ما صدر عن مجلس الوزراء تفصيلاً، وما ورد على لسان وزير الاعلام اشار الى توجهات رئيس الحكومة ومجلس الوزراء نحو الاهتمام بالمناطق الريفية ومنها منطقة البقاع وخصوصاً بعلبك - الهرمل وعكار. هذه التوجهات بالفعل الى اقتراحات ومشاريع وقوانين الى مراسيم وقرارات على مختلف المستويات. ويهمني ان اؤكد ان بيان نواب البقاع الذي صدر في ٢٢ حزيران الجاري في سرايا بعلبك لم يتضمن الا المواضيع المدروسة والتي تفتقر بقوانين ودراسات فنية ومواضيع لا تحتاج الا الى التنفيذ. (...) ما يهمنا الاشارة اليه هو ان الموضوعات التي تضمنتها مطالب نواب البقاع هي مدروسة ولعدد منها اعتمادات وللثالث: اوتوستراد بيروت - شتورا - المصنع - الحدود السورية او المصنع - بعلبك والقاع اذ صدر بقانون وله اعتمادات تقدر بـ ٣٠٠ مليون دولار وحتى الآن لم يضر بعد معول واحد فيه وكذلك مشروع الري في القاع - الهرمل. وينابيع اليمونة وعيون ارغش ومنخفض عيحا او المشاريع المدروسة الاخرى كما السود الترابية والاقتنية كل هذه الامور، هي توظيف في قطاعات منتجة وبالتالي هذا هو المطلوب ونستطيع ان نؤمن المال من خلال قوانين وبرامج ولا نحتاج الى اعوام للتنفيذ (...).

وحتى نقول مثلاً بتسلم موسم التبغ في البقاع فان المبلغ المطلوب لا يتجاوز ٧ او ٨ مليارات ليرة، والمبلغ موجود، فوزارة المال تأخذ من ادارة الريجي ما يقارب الـ ٢٠٠ مليار ليرة ربحاً على موضوع التبغ. هذا الموضوع لا يحتاج الى اعتمادات. وحين نقول ايضاً بتسلم موسم القمح بالسعر التشجيعي وبالتالي تسليم المبلغ الى اصحابه فوراً من دون المرور بوسطاء وجعل المزارع ينتظر فترات طويلة فيما الدولة تستورد القمح من الخارج بالعملة الصعبة، هذا لا يحتاج الى اعتمادات (...) هناك امثلة كثيرة منها مياه الشفة واعتماداتها مرصودة والمطلوب اعطاء المنطقة اولوية في تنفيذ المشاريع لا ان تنتظر الى ما بعد سنة ٢٠٠٠".

وختم: "يؤسفني القول انني استغربت كلام رئيس الحكومة بعد زيارة الوفد السعودي للبنان (...) فوجئت به يتكلم على الاقتصاد وتركيزه على بيروت العاصمة من دون اي اخذ في الاعتبار لبقية المناطق اللبنانية. هذه النظرة المتجزئة للوضع اللبناني انما تنطوي على مخاطر كثيرة".

ازدحام وحوادث على طريق الجية - الرملة مقتل سائق شاحنة سقطت في البحر واصابة ٣٨ شخصاً بانحراف حافلة

صيدا - "النهار":

حوادث السير وخصوصاً على الطريق الساحلية بين صيدا وبيروت تتكرر كل اسبوع وتزايد. فبعد اقل من اسبوع على تدشين الجزء الثاني من اوتوستراد الجية - الدامور، انقلبت فجر السبت حافلة "بولمان" رقم لوحتها ٧٩٠٠٦١ يقودها حسين الصفي وفيها ٥٨ راكبا كانوا عائدتين الى الغازية من زيارة المقام السيدة زينب في سوريا.

وقد انحرفت الحافلة عن الاوتوستراد الجديد في الجية وانقلبت على ظهرها بعد سقوطها في بورة، مما ادى الى اصابة نحو ٣٨ شخصاً نقل معظمهم الى "مجمع الجنوب الصحي" في صيدا. وتبين ان خمسة منهم اصاباتهم خطيرة.

وسبق حادث الحافلة بساعتين مقتل سائق شاحنة كانت تنقل حجراً وصخوراً من معمل سيلين، بعد انحرافها وسقوطها في البحر عند تقاطع وادي الزينة - سيلين - الرملة. وعلم ان عطلاً طراً على مكابح الشاحنة لدى نزولها نحو الطريق الساحلية فانقلبت على نفسها اكثر من مرة واستقرت في مياه البحر.

الاخضر الابرهيمي في اطلالة متلفزة: الطائف صنعه اللبنانيون... ونحن واكبنا

ورد الابرهيمي مشيراً الى ان "اللجنة الثلاثية التي كلفت تنفيذ الاتفاق كانت تملك خطة للمصالحة عبر جمع الرئيسين الحص وعون في جدة ثم انتخاب رئيس للبلاد في قصر منصور والذهاب الى قصر بعدا لتأليف حكومة، ولو نجح الامر لكانا جنبنا البلاد معاناة كبيرة".

واشار الابرهيمي الى ان عدم نجاح هذه الخطة أحرّ تنفيذ صندوق الدعم العربي للبنان ثم جاءت حرب الخليج لتطيح هذا الصندوق. ورفض تمويل العماد عون مسؤولية ما حصل قائلاً: "كان له رأي واجتهاد".

وتطرق الى مرحلة اتفاق الطائف، فأشار الى "ان السوريين تعاونوا مع اللجنة الثلاثية وطرحوا مسألة امكن اعادة انتشار الجيش السوري". واشاد بجمود وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل "الذي اعطى ٦ او ٧ في المئة من وقته للبنان"، كذلك اشاد بجمود الرئيس رفيق الحريري قائلاً: "شهد انه بذل الكثير من جهده ووقته وماله لتسهيل مهمة انقاذ لبنان".

وذكر ان الاتصالات الخارجية كانت مسموحة لكل النواب المشاركين في الطائف وان "دورنا كان حضوراً اخوياً وللمواكبة".

وسئل: لماذا رفض العماد عون الطائف؟ فأجاب: "كانت عنده اجتهادات اولصلته الى اقتناعات معينة، وانا لا استطيع ان احكم على ذلك".

وسئل عن اصعب اللحظات التي عاشها ابا حضوره الى لبنان قبل الطائف وبعده، فأجاب: "كان اصعب شيء علي ان امشي في شوارع هذه العاصمة العربية (بيروت) ولا اجد اي مظهر من مظاهر الحياة فيها، ولا ارى حتى فأراً او هرة، وكل ذلك بسبب القصف".

ونفى ان يكون هو قد صنع اتفاق الطائف وكرر "اللبنانيون صنعهو ونحن واكبنا اللبنانيين وساعدناهم" واعلن انه لن يضع اي كتاب عن تلك المرحلة.

وكان الابرهيمي التقى امس الرئيس سليم الحص وبحث معه في تطورات المنطقة في ظل الجمود المخيم على محادثات التسوية، كما تطرق الحديث الى تطورات الوضع الداخلي في لبنان منذ اتفاق الطائف الذي كان للابرهيمي دور مشهود في الاعداد له واخراجه الى حيز الوجود.

وزار السبت الرئيس حسين الحسيني الذي اشاد "بالدور الذي قام ويقوم به الابرهيمي، وخصوصاً بالنسبة الى لبنان على مختلف الصعد، لما يحمله من رصيد دولي وعربي، ولاسيما رصيده اللبناني".

وزار الابرهيمي ايضا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي امل في "ان تتسارع نهضة لبنان وازدهاره اكثر فأكثر لتساهم في تعزيز النهضة العربية الشاملة".

والابرهيمي الذي وصل الى بيروت في زيارة خاصة تستمر اسبوعاً، سيكون ضيف "دار الندوة" في الثانية بعد ظهر غد في مقرها خلف قصر البيكاييلي.

الوزير والديبلوماسي والسياسي الجزائري العريق الاخضر الابرهيمي، اطل ليل امس على اللبنانيين عبر الشاشة الصغيرة بعد غياب نحو ٦ اعوام، فعادوا معه الى الطائف، قبلاً وبعداً، وبعض من ذكريات عن هذه الحقبة.

يحفظ الديبلوماسي، تحدث الابرهيمي في برنامج "حوار العمر" الذي يبثه تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" عن علاقته التاريخية بلبنان ودوره الفاعل في اللجنة السداسية العربية ثم في مناقشات الطائف وبعده في "اللجنة الثلاثية" التي اوكلت اليها مهمة تنفيذ الاتفاق وترجمته عملياً. استملاً حديث مقتضب عن علاقة الرجل بلبنان، العلاقة الشخصية والسياسية ثم صفحة طويلة بعض الشيء عن اتفاق الطائف وفيها تأكيد ان الاتفاق كان "خاتمة الطريق ولم نصنعه نحن بل صنعه النواب اللبنانيون".

واشار الى ان الاتفاق كان يجب ان تليه خطوات عربية اخرى لترجمته ومنها انشاء "الصندوق العربي لدعم لبنان" ولكن حرب الخليج حالت دون ذلك. وتحدث عن اعادة الاعمار التي يشهدها لبنان لافتاً الى معاناة اللبنانيين من جراء ارتفاع الاسعار والبطالة.

ثم كان عرض لاتصال هاتفى (سجل) بين الابرهيمي والعماد ميشال عون واشار فيه الاخير الى انه طالب بضمانات لتنفيذ الاتفاق ولتعديل "بعض المرطقات" التي وردت فيه، وانه لا يمكن مجلس نواب انتخب عام ١٩٧٢ "ان يرهن مستقبل لبنان، وهو لا صفة تمثيلية له". وسأل عون: "لماذا بعد ٧ سنوات من هذا الاتفاق لم تنفذ سوى الامور السلبية منه، فأين عودة المجرمين واين المصالحة الوطنية؟".

الشويات استضافت رؤساء بلديات وشكواهم من منظمة المدن العربية

لان الوضع لم يعد يطاق، "ولانه لم يعد يجوز ان نبقي مهمشين ومغيبين، اعضاء في منظمة المدن العربية"، كان اجماع على ضرورة تشكيل لجنة دائمة، تضم رؤساء البلديات الاعضاء في المنظمة برعاية محافظ جبل لبنان محمد سميل بعبوت، وتعمل على وضع ورقة عمل موحدة وشاملة، "فلا تكون المشاركة اللبنانية في الاجتماعات المقبلة للمنظمة رمزية ومشتتة وغير فاعلة".

هذا أبرز ما خلص اليه اللقاء الذي شارك فيه السبت رؤساء بلديات اعضاء في منظمة المدن العربية، بدعوة من رئيس بلدية الشويات روبر حنا، في مكتبه في مقر البلدية وحضره وزير المقربين طلال ارسلان والمحافظ يموت وقائمقام الشوف تابت عيدو ورؤساء بلديات فرن الشباك وعروم وجمدون والضيعة وجمدون المحطة والبترون ركوز قسيس ومهبة عكر وخليل خيرالله ولويس غصن وكسرى باسيل ومدير بلدية جونية ايلي ابي عقل والمراقبان العامان لبلديات الجنوب والتمن الجنوبي عادل الشريف ورئيس عطايا ورئيس مجلس اثناء الجبل مراد الخوري. وتغيب عدد من رؤساء البلديات لاسباب خاصة. وتجدر الاشارة الى ان عدد البلديات الاعضاء في المنظمة يبلغ نحو ٢٥ بلدية.

وسبق اللقاء تسليم بلدية الشويات مكاتب جديدة الى دائرة نفوس الشويات في احتفال اقيم في باحة مبنى الدائرة برعاية المحافظ يموت وحضوره، وبمشاركة الوزير ارسلان وحنا والمدعويين. وتخلله قطع قالب حلوى وكوكيتل وإزاحة الستارة عن لوحة تذكارية.

وبعد تسليم المكاتب الجديدة، انتقل الجميع الى مكتب حنا الذي لقي كلمة ترحيب، أشار فيها الى انه "تم افتتاح منشآت برعاية الوزير ارسلان، منها للدفاع المدني والمكاتب الجديدة التي سلمناها الي دائرة نفوس الشويات (...). ومن اسبوع زف الينا الوزير خير المصادقة على المرسوم القاضي بعودة محكمة عاليه الابتدائية الى الشويات، وقد خصصت لها البلدية قاعة تبلغ مساحتها ٤٥٠ متراً مربعاً، واصفاً هذه الخطوات بانها "جبارة، وخصوصاً في الظروف الصعبة الراهنة".

تلاه عضو مجلس بلدية الشويات داود وهبه بكلمة وضع فيها المدعويين في الاجواء السلبية التي سادت المؤتمر الاخير للمنظمة الذي انعقد في تونس، ودعا الى "توحيد صفوفنا كي نذهب الى المؤتمر المقبل بوقفة عمل موحدة (...). والى تأسيس منظمة نطلق عليها اسم "منظمة المدن اللبنانية".

ثم انهالت الشكاوى على ما يسود عادة اجتماعات المنظمة، ومنها مؤتمر تونس. فافزع رؤساء بلديات ما لديهم من انتقادات وملاحظات.

وفي المقترحات التي نالت اجماعاً: تشكيل لجنة دائمة من رؤساء بلديات اعضاء في المنظمة، تجتمع دورياً، وتتابع المناقشة في مختلف القضايا المتعلقة بالمنظمة، "بغية بلورة مواقف ومطالب موحدة، تُشرف لبنان في اجتماعات المنظمة".

وأيد المحافظ يموت الفكرة. ورد على اقتراح البعض بتسليم امر تشكيل اللجنة الى وزارة الشؤون البلدية والقروية او محافظة جبل لبنان "بالتشديد على استقلال قرار اللجنة، وضرورة ابعادها عن التماهات السياسية ومركزية القرار". وشاركه في الرأي الوزير ارسلان الذي استمع بتنبه الى التنكلمين. وهو لم يتأخر في تأييد اقتراح "تشكيل اللجنة" عندما توجه اليه احد المشاركين بالقول "نحتاج الى دعمك يا مير". ثم نظر الى المحافظ يموت قائلاً: "مع المحافظ، فكري مراتح، وانتم اريحو فكريكم أيضاً".

٥٠ ح

اصابة اسرائيلي بهجوم في سجد

وقصف مدفعي لمحاوّر القطاع الشرقي

اصابات مباشرة واكيدة".

ونعت في بيان ثالث المقاوم عباس حجازي "ابو الفضل" الذي "استشهد دفاعاً عن ارضنا وشعبنا في اثناء قيامه بواجبه الجهادي في ١٩٩٦/٢٧". وافادت انه من مواليد بلديا ١٩٧٣.

وكانت هذه المقاومة شيعت المقاوم يوسف اسماعيل مهدي و"ابو تراب" في موكب حاشد من امام مسجد الامام الرضا الشهيدين. وتقدم الموكب عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نزيه منصور والنائب السابق محمد برجاي وعضو المجلس السياسي في "حزب الله" الشيخ خضر نور الدين ووليف من العلماء.

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن وافدين من الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين يواصلون حصارهم لعيترون منذ الجمعة الماضي، بعد اعتقال ثلاثة من ابناءها. واشارت الى ان عناصر من "الجنوبي" دممت منازل عدة في البلدة وفتشتها ووجهت امانات الى عدد من اصحابها.

خلافاً لما اوردته "النهار" السبت نقلت عن اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية حول حادث مقتل شخصين في الريحان سعفاً بالتيار، فان القتييل حسين احمد زهر هو جندي من عداد كتيبة الجيش في جزين وليس عنصراً في "الجيش الجنوبي".

جرح جندي اسرائيلي في هجوم على موقع سجد. في حين تعرضت محاور القطاع الشرقي لقصف مدفعي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان الموقع الاسرائيلي في سجد تعرض مساء السبت لقصف بالهاون من اقليم التفاح، مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي. وردت المدفعية على مصادر القصف.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف فرون والغندورية وقفععية الجسر ووادي الحجير، تعرضت في السابعة صباح السبت لقصف مدفعي متقطع استمر حتى التاسعة والنصف.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعة الشهيد احمد منح في وحدة الاسناد الناري استهدفت في الثامنة والدقيقة الـ ٢٥ صباح (السبت) تجمعا معادياً في موقع تومات نبحا وحققت اصابات مباشرة فيه. وذكرت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد علي نزال واهمد عليان من وحدة الاسناد الناري قصفت في السابعة والدقيقة الـ ٥ مساء السبت، تحركات صهيونية قرب موقع المثلث ومحيطه، محققة فيما اصابات مباشرة.

وفي التاسعة ليلاً، هاجمت مجموعة الشهيد يوسف مهدي تجمعا صهيونياً مؤللاً في اثناء تحركه قرب موقع سجد، محققة فيه

قرى القيطع تقدم نموذجاً للحرمان والارض الخصبة للثورات اقبال غير كثيف ورجحان لحبيش وخالد ظاهر "الجماعة الاسلامية": ستحاسب بعد ٢٩ حزيران

تحقيق: رضوان عقيل/تصوير: سامي عياد
لم تشهد امس قرى القيطع في عكار الحدود الانتخابية التي زحفت الى مراكز الاقتراع في انتخابات العام الماضي رغم وجود ثلاثة مرشحين من المنطقة عن المقعد السني من بلدات بئين وبيت يونس وفينديق.

وخلاصة انتخابات امس هي فوز للمتخالفين خالد ظاهر مرشح "الجماعة الاسلامية" والوزير فوزي حبيش رغم بعض التشطيب الذي استهدف الثاني واستبداله بخصمه مخايل ظاهر، وظهر للعيان ان الماكينة الانتخابية لـ "الجماعة" هي الاقوى في عكار.

"النهار" جالت على قرى القيطع بدءاً من بئين ووصولاً الى فينديق المنسية التي تشبه بلدات ريف دولة افغانستان من حيث المظاهر واللباس والبيئة، فضلاً عن شريط طويل من الحرمان يقبض عليها.

بئين من كبرى بلدات عكار طاف اهلها في شوارعها. وتوزع الناخبون على خمسة مراكز وصوبوا معظم اصواتهم في سلة ابن بلدتهم خالد ظاهر. وكان مكتب "الجماعة" فيها اشبه بحلقة نحل وضاق بمئات الشبان المتحمسين الذين اداروا الانتخابات عبر اجهزة الكمبيوتر والخلوي، وتولى الاشراف على هذه العملية في القيطع الشيخ صلاح سيور. ولو حظ ان معظم مندوبي "الجماعة" من بئين اسرعوا في الادلاء باصواتهم ثم انطلقوا في سياراتهم الى مراكز الاقتراع في مناطق اخرى ليراقبوا الانتخابات.

واكد سيور ان "العملية الانتخابية تسير طبيعياً وستنتزع للشيوخ فوزي حبيش الذي عقدنا تحالفاً معه حتى لو جاءتنا معلومات من حلفاءنا يشطبون مرشحنا الاخ خالد"، لافتاً الى ان تنظيمه معروف عنه "الاتزام بالوعد والوفاء للوعد المقطوعة".

ضاهر

في التاسعة صباحاً كان ضاهر ما زال في منزله الذي غص بالاقارب والمعاونين. وكان له فيه مع "النهار" الحديث الآتي:

بعد مرور ساعتين على العملية الانتخابية كيف تقوم سيرها؟

– حتى الان كل الاتصالات التي تصلني من مختلف المناطق الشمالية تشير الى ان العملية جيدة وبدأت طبيعية، مع اقبال في بلدات عكار والضنية، اما الحركة في طرابلس فحجولة وستزداد حماسة مع ساعات النهار.

هل تستطيع ان تؤكد ان مؤيدي الجماعة سيلتزمون التحالف الذي عقدهم مع الوزير حبيش؟

– من جهتنا نقول ان ثمة مسألة مبدئية وعقيدية وهي الوفاء بالوعد الذي

قطعناه. ونأمل من الاخرين ان يلتزموا هذا الاتفاق حفاظاً على الصداقة وان يبادلونا الشعور نفسه.

الوفاء، والا...

هل تقصد بالاخرين المرشح حبيش؟
– كلا، اقصد الحلفاء الذين اعلنوا تأييدهم لخالد ظاهر وفوزي حبيش ونري منهم ان يترجموا كلامهم عملياً، والا فستحاسب بعد مرور ٢٩ حزيران.

العثمان

والتقت "النهار" المرشح السابق للانتخابات الماضية عثمان بشير العثمان الذي اعلن في بيان عدم خوضه المعركة لاسباب اهمها "غياب قرار وطني وتيار يؤمن الحد الأدنى من سلامة هذه الانتخابات ونزاهتها في الدائرة الكبيرة (...)"، وقال: "لم اترشح هذه المرة للانتخابات الفرعية لاني لا اريد ان احدث صراعاً في بئين. وعام ١٩٩٦ ترشحت لان الاجواء كانت مختلفة"، و اضاف: "لا اريد ان اكون ضحية، وفي المناسبة، اذكر بأن بلدي من اكثر البلدات حرماناً في عكار".

عيون الغزلان

من بئين الى عيون الغزلان مسقط رأس النائب طلال المرعي والمزينة باسجار الزيتون والفواكه من الجمات الربع، كان انصار المرعي يعلقون الملصقات على الجدران وجذوع الاشجار المعمرة في الساحة "صرخة ضمير يرددها ابناء الشمال، نعم يا طلال".

في القرية ٢٧٤ ناخياً يقترعون في باحة المسجد، ونسبتهم قليلة مع ساعات الصباح الاولى، فيما تكسيات تنقل الناخبين تباعاً من طرابلس وغيرها لأن معظم الاهالي يقطنون خارج قرينتهم. و اعلنت مجموعة منهم: "لا نباشر الاقتراع قبل وصول طلال بك".

ومن مفارقات انتخابات عيون الغزلان ان السيدة فاطمة المصري اقترعت ببطاقة هوية من دون ان تكون صورتها ملصقة عليها. ووافق رئيس القلم على السماح لها بالانتخاب بعد تدخل زوجها ربيع عواد وترحيب مندوب الوزير حبيش. وقال عواد انه اقترح لحبيش والمرشح جمال اسماعيل و اضاف: "طلال بك ترك لنا حرية اختيار المرشح السني".

"ماشي الحال"

في بلدي برقبالي وجديدة القيطع اختصر الاهالي اليوم الانتخابي بعبارة "ماشي الحال"، علماً ان الاقبال على صناديق الاقتراع في الاولى كان خجولاً. وفي الثانية كانت الفتيات يرحبن بالناخبين الآتين على الطريق الترابية

المؤدية الى المدرسة المتواضعة حيث وضعت الاقلام. وتقدمت عائشة محمد الجمال الى المركز بعكازيها وبادرتنا: "ما يعرف لامين صوتت. اعطوني الورقة ونزلتها في الصندوق، والله يوصل الي في الخبز والبركة".

المشاهد نفسها في بلدات قبعت وبزال وحرار، لكنها اكثر حماسة في بيت يونس (٤٩٧ ناخبا) بلدة المرشح محمود محمود، ولا تتسع طريقها الضيقة الا لسيارة واحدة، ومنزلها متوسطة الحال وقديمة ولا يميز هذه البلدة المنسية على خريطة الجمهورية سوى مجموعة اشجار السنديان المعمرة في وسط ساحتها. واعترفت مجموعة من بناتها بأنهن لا يعرفن العاصمة اطلاقاً! وشكا في بيت يونس مندوب المرشح زياد بيطار من "أخطاء فادحة في لوائح الشطب".

هتاف وزغردات

في الاولى بعد الظهر وصل المرشح محمود وزوجته الى مركز الاقتراع على وقع هتافات النسوة وزغرداتهن، فصاح الجموع وقبّل يد والده وخاطبته النسوة بعبارة "اهلا وسهلا بالنائب الحلو".

واشار محمود الى ان "الانتخابات تتم في اجواء جيدة وسط اقبال لا بأس به في قرى عكار، وثمة بعض الاخطاء في لوائح الشطب".

واضاف: "ترشحت بعدما لمست حقيقة الحرمان الذي تعيشه بلدي والبلدات الاخرى. وبعضهم لم يقدر ان يركعنا بواسطة السلاح، لذا يعمل على قهرنا بالجوع والحرب الاقتصادية".

وفي الطريق من بيت يونس الى فينديق مرورا ببلدي بيت ايوب ومشمش التي شهدت تجمعات كبيرة للناخبين على طول طريقها المتعرجة، كان الدخان المتصاعد من اللحم المشوي يحجب صور المرشحين المعلقة، واكثرها لحبيش.

وعلى بعض اهالي فينديق مسقط رأس النائب وجيه البعريني صور ابن بلدتهم المرشح غازي عوض على المنازل وواجهات المحال.

وأكد احد رؤساء الاقلام ان ٩٠ في المئة من الناخبات اللواتي اقترعن في المركز المسؤول عنه لا يجدن القراءة والكتابة".

وتحدث المرشح عوض لـ "النهار" وسط مجموعة من انصاره الذين هتفوا باسمه: "ان الانتخابات جيدة في عكار لولا تدخلات بعضهم. وهذا ما لا نقبله". وأشار الى "ان الاخطاء في لوائح الشطب متفق عليها، واكثر من عشرين في المئة من الناخبين في فينديق اسماؤهم مغبية".
ومن يجَل في قرى عكار يلمس وجع تلك

البلدات المنسية في غياهب "الجمهورية السعيدة" ففينديق وعيون الغزلان وبيت يونس وغيرها تحتاج الى حالة طوارئ مفتوحة، وهل يعقل ان نوابا من الشمال لا مدارس في بلداتهم؟ وعن اي مشاريع انتخابية يتحدثون؟

هيئات جزين

تتمنى على الرؤساء مواصلة جهودهم

عقدت الهيئات الشعبية الممثلة بالشخصيات الدينية ورؤساء البلديات والمختارين ورؤساء اللجان والاندية ومندوبيها في منطقة جزين، اجتماعاً أمس في مقر جمعية تجار جزين. وبعد مناقشة الأوضاع الطارئة في المنطقة والتحرك الذي قامت به اللجنة المصغرة المنبثقة من هذه الهيئات، صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

"١- التنويه بالجهود التي بذلها نواب المنطقة وفاعلياتها وكل من دعم قضية جزين من المسؤولين الروحيين والسياسيين ووسائل الاعلام.

٢- التمني على الرؤساء الثلاثة المضي في جهودهم لمعالجة الوضع.

٣- التذكير بأن التحرك الأخير صادر عن معاناة اهل المنطقة الذين ينشدون السلام والعيش المشترك.

٤- دعوة جميع ابناء المنطقة الى تكثيف حضورهم بين اخوتهم المقيمين لاعادة الحياة والأمل الى هذه المنطقة".

الرابطة المارونية:

لائحة ابي نصر قيد الولادة

يقعد المحامي نعمة الله ابي نصر المرشح لرئاسة الرابطة المارونية مؤتمراً صحافياً في مكتبه في جونبة، الثانية عشر والنصف ظهر اليوم يقدم خلاله اعضاء "لائحة التجدد الماروني"، ويشرح برنامج العمل والمسلمات التي يؤمنون بها.

لحد في باريس

كشفت مصادر جنوبية لـ "النهار" ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد سافر الجمعة الماضي الى باريس حيث تقيم عائلته.

"جبهة انقاذ السلام"... الطريقة اللبنانية

السلام الداخلي عندنا المتشابك بالسلام الخارجي...

من أين نبدأ؟

تستطرد... وتفهم اذالك، على حقيقته البعيدة المدى، كلام الرئيس اللبناني: " ... وليقتنع الخارج [مَنْ؟ أي خارج؟] بأن لبنان هو وطن وليس مجرد بوابة او ساحة لتصفية الحسابات والصراعات والحلول، وهذا ما حصل في السنوات الست عشرة الاخيرة. وحذار الوقوع مرة اخرى في هذه الصدمة".

الجواب?... كلام الامير: "الحاجة الى يقظة عربية".

اذا تضامن العرب، فقلام يختلف اللبنانيون؟

يبقى العدو؟

لن نستخدمنا ثانية "ساحة لتصفية الحسابات اذا نحن تضامناً معاً، في اطار التضامن العربي المنشود".

بل وأكثر: نقفل "البوابة" في وجه كل من يعتبرنا "ممرًا" له اليوم الى العرب، وغداً "مستقرًا".

متضامنين، نقفل "البوابة"، انما نفتحها للخروج منها، حين نريد، ونقدر (ونقدر؟ نعم، اذالك نقدر!) الى المجال العربي الرحب، دعاءً "اليقظة العربية" العتيدة.

تكاد تريد ان تمبّ تقول للأمير عبد الله بن عبد العزيز:

هات يدك يا صاحب السمو، أنتَ الراض، أياً، غطسة اليمين الدولي للجوج، انما من غير يأس من اتعاظه بقدره العرب... وانت المفتوح يساراً على المتحرّقين طموحاً الى الحقوق والترقي انما في حدود الصراط المستقيم...

وهاتي أيتها السعودية يدك مرة أخرى بايمان لا يردّ.

زيارتك أيها الامير إن هي الا الفصل الثاني من "الطائف"، تكملّه فيكتمل العهد والتنفيذ.

الفصل الاول كان مؤتمر اعادة توحيد لبنان و"دسترة الوحدة والمؤسسات". وتقول لسمو الامير ان لبنان ظلّ جامداً مجمداً، فبدأت وحدته تبدو كأنها تنحل من فرط تجميدها واستنقاعها في بحيرة مخلّفات الحرب وفواتير اللول الميليشيوية للسلام الدستوري المتهور...

ذلك كان الفصل الاول.

اما الفصل الثاني المطلوب: فاطلاق ديناميكية لبنانية صوب "الخارج"، بمباركة "رعاة الطائف" (لم لا؟) تحمل صرخة اليقظة، بلا عقد ولا مركبات نقص، وتطلب لنفسها ان تكون عاملاً فعالاً (انما "معمراً نفسه!") في بناء التضامن العربي المستقبلي.

وتبقى بعد ذلك الاسرار الكبرى التي "يدرك شهرزاد الصباح" عندما يسأل عنها الصحافي:

ماذا عن تركيا?... ماذا عن ايران؟

ماذا، عن مصير القدس؟

القدس - يقول لك "اللاهودة في شأنها، ولو دام النضال وتأخر السلام اجيالاً"...

ثم ماذا عن علاقة مع اميركا، التي بدأت تشعر انها اذا ساءت هذه المرة علاقتها بالعرب، فهي هي البادئ الأظلم لانها تكون قد ظنّت ماجنة ان "عرب الثروة" طريقها الى تدجين "عرب الثورة"... فاذا بالعربين يتحدان ثورة وثروة (لا "ثورة جيع") في رفض للأميركي متى استسلم لاسترتهان سياسته الى اسرائيل المتلبسة بابشع وجوهها!

واذا بالعربين يبرهنان، بلسان اقربهما الى الاعتدال، انه ليس مستحيلاً اسقاط سياسة الاحتواء باليد اليمنى والتهويل باليد اليسرى...

لأنه يجب ان يكون في متناول العرب، اذا ومتى استيقظوا واتحدوا، ان "يتقوا شر" الطامعين بتوسلهم، وان "يحتوا" هم الدول التي ثمة من يريدهم ان يكونوا "ساحة احتوائها"!

مَنْ قال ان الطريق الى القدس والجولان والجنوب تمر في ساحة حرب كاسرة؟

غسان تويني

لو يسأل صحافي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي (ونائب الملك في رئاسة مجلس الوزراء) ماذا يحمل معه من لبنان، اية رسالة؟

لو يسأل، لأجاب الامير:

"الاندفاع نحو لبنان لاعادة اعماره".

لكن الأهمّ مما يقوله زائر لبنان العربي الكبير، بعد طول انقطاع، هو ما لن يقوله ولعله لا يقال: ان الظرف الدولي الحاضر ليس وحده الذي يعيد الى لبنان الثقة به والايامن بأن "استمرار الدعم السعودي، سياسياً واقتصادياً ومالياً" هو ضرورة عربية.

ما يعيد الى لبنان الثقة السعودية به، واستطراداً ثقة الدول العربية الاخرى المعنية، انما هو "ثقة اللبنانيين بلبنان ومن ثم قدرتهم المذهلة في سنوات قليلة على احداث التغيير الذي انتقل بيلدهم من الدمار الى العمار".

كأننا بالامير، لو حكى، لو حكى، يشير الى ان هنالك علاقة عضوية وثيقة بين سعيه، في رحلته من مصر الى سوريا الى لبنان، لاقامة "جبهة انقاذ السلام" من جهة، ومن الجهة الاخرى الاندفاع السعودي لاعادة اعمار لبنان، او بالاحرى لمشاركة اللبنانيين في اعادة اعمار وطنهم. "العمران اولاً، والمال بعد ذلك... فشرط توافر المال ان يطمئن المال الى الامن... اي الى العمران".

تريد ان تسأل اكثر؟

لا... اذاً: تستنتج!

تتذكر، او يذكرونك بالعبارة البدوية الحلوة في بدايتها: "نعمتان محمودتان: الصحة في الابدان والامن في الاوطان".

ماذا تستنتج؟

ان هذا الذي وصفه الامير ووزير خارجية المملكة بـ"الخطر العام على الجميع اذا سقط السلام وانفجرت الحرب"... هذا الخطر طريقه يمتد من لبنان، او لعل لبنان يكون البداية والنهاية، والخراب الباقي بين البداية والنهاية لا يوفر احداً، وبنوع اخص، لا يوفر العدو اسرائيل... اذا اخطأت اسرائيل في حساباتها واستمرت في "اغراق مسيرة السلام" في وحول السياسة التنتياهيوية الحمقاء التي لا تميز بين القدس والصفة والجولان والجنوب.

لبنان اذاً طريق الحرب؟

لعله يبطل ان يكون اذا صار مجتمع عمران.

... وتكاد تظن انك تسمع رئيس الجمهورية اللبنانية ينادي (في خطبته في "الندوة اللبنانية" بالأمس) بمجتمع السلام شرطاً لاستقامة الرسالة.

غريب كيف انك كلما تقدمت في كلام الامير يعاودك صدى كلام الرئيس والكلام "الحريري" المستمر... "فلنقتنع بأن تماسكنا الداخلي يقوينا لدى الخارج!"

تسأل الامير عن اي لبنان يتكلم في دعوته الى "الأمان"...

اي الى الأمن، فالاعمار، فالمسيرة العربية السياسية والاقتصادية، فالتضامن العربي العميق الجذور، وليد "يقظة عربية جديدة"... لأن "اليقظة العربية الجديدة هي بالذات ما نحتاج اليه، بل ما نحن في أمس الحاجة اليه... وعلى جميع الاعلاميين، بل الكتّاب والمفكرين في كل الاقطار العربية العمل من أجله والدعوة اليه بدل التنافر بل التشاتم"!!!

... تعود تسأل: عن اي لبنان يتحدث الامير?... مَنْ يخطب وكيف، هذه الدعوة؟

"يا أخي، كنت أنظر الى وجوه اللبنانيين فلا أجد فارقاً بين لبناني وآخر، ولم أجد اختلافاً بين مسلم ومسيحي، او بين مذهب ومذهب... وكلمت الرؤساء والمسؤولين على كل مستوى وفي كل حقل، ورجال الدين والسياسيين، فكانوا يتوقفون الى الشيء ذاته، ولم أجد فروقات في الكلام..."

يجب اذاً ان يجتمع اللبنانيون كلهم ليقولوا ما يريدون ويعملوا معاً، تماماً كما نطمح الى "جمع كلمة العرب فيقولون هم ما هو الحل للتوصل الى السلام... ويستمتع اليهم العالم اذالك".

عند هذا الحد من المنطق العربي، تعاودك الشكوك اللبنانية التقليدية... تتساءل اذا لم تكن نحن اسرى حلقة مفرغة، نحن اللبنانيون، والعرب اجمعين، وكذلك

في انتظار نشر تقرير مجلس الخدمة المدنية عن ١٩٩٦ في الجريدة الرسمية: اكثر من جهة تنازع المجلس صلاحياته وقرارات كثيرة تصدر خلافا لرأيه تعداد الأسباب التي تجعل اعادة الحصانة اليه بدون جدوى

لعام ١٩٩٧ نصحاً يعلن ان "القطاع العام هو قطاع مكلف وغير كفؤ" وعندما تتمتع بعض الادارات العامة عن تمكين خريجي المعهد الوطني للإدارة والائمان المميزين وتمكينهم من مباشرة اعمالهم في الوظائف التي عينوا فيها استناداً الى قرار صادر عن مجلس الوزراء.

عند ذلك يصح القول ان اعادة الحصانة لا تعني شيئاً دون دعم سياسي، وان اي اصلاح اداري حتى يكفل له النجاح، يجب ان يقتصر بدعم سياسي ودعم شعبي ودعم ذاتي من الموظفين انفسهم، وان يعاقب الموظف المسيء او الذي ينتهك القوانين والانظمة المرعية، وان يكافأ الموظف المنتج والمتفوق.

وفي ما يتعلق بمحاربة الفساد، يجب تخليص الموظفين الكفاء الشرفاء من قبضة الاساليب المعقدة، وتدخلات السياسيين.

ويتطرق تقرير مجلس الخدمة المدنية السنوي الى وضع الموازنة فيقتصر ان تتولى وضعها هيئة متخصصة غير تابعة لاية وزارة كما هي الحال في اميركا حيث يتولى ذلك (O.M.B.) والا فان الدولة يكون فيها وزير اول غير سائر زملائه الوزراء خاصة اذا توفر له الجمع بين التخطيط والتمويل في آن واحد، كما يتطرق الى موضوع الخصخصة فيعتبره موضوعاً سياسياً اكثر منه ادارياً. وهو يطرح دور الدولة ومفهومها، هل هي دولة غناية وخدمات، ام هي دولة حراسة، لكي يصير الانتقال من القطاع العام الى القطاع الخاص.

ويرى ان الحل الانسب هو في اعتماد خطوات انتقالية تدرس ايجابياتها وسلبياتها، في ضوء المنافسة بين القطاعين العام والخاص في اداء الخدمات وتركة حرية الاختيار للمواطن، بين خدمات اي من القطاعين في الافضل والمناسب من الناحية الاقتصادية.

اميل خوري

المناخ المعتوه

يستطيع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان ان يتحدث عن خط الاستيطان الاسرائيلية التي تهدد التسوية السلمية في المنطقة وعن تعذيب المعتقلين الفلسطينيين وانتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، لكن حديثه لن يقدم او يؤخر في النهاية، ربما لان الدعم الخارجي الذي اشار اليه - اي الاميريكي تحديداً - يتولى تأمين الحماية للحكومة الاسرائيلية، ويعطل فعالية اي بيان يصدر عن الامم المتحدة، ويجهض اي تأثير مقترح للمنظمة الدولية.

بالتأكيد يعرف انان قصة سلفه بطرس غالي الذي تعرض لحرب اميركية طاحنة حالت دون تجديد ولايته في الامم المتحدة لانه نشر تقريراً يدين اسرائيل صراحة في "مذبحة قانا" التي تبين انها ارتكبت باسلة اميركية، ويعرف ايضاً ان تقريره عن "الانتهاكات الاسرائيلية" الذي يشكل ادانة قوية لتل أبيب سيضعه على خانة الاهداف الاسرائيلية تحديداً، على اعتبار ان اميركا التي جاءت به الى هذا المنصب ليست مستعجلة الآن لمحاسبته، اذ ربما تستعمل تقريره كعنصر اضافي من عناصر الضغط على نتنياهو لدفعه الى استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين والكف عن المضي في تدمير التسوية السلمية.

ولكن مهما كانت نتائج هذا التقرير على المستوى العملي، فان من الضروري التنويه بهذا الموقف الصريح الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة وشكل وثيقة ادانة صريحة وواضحة حظيت بدعم معظم الاعضاء (١٣٤ صوتاً مقابل اعتراض ٣ أصوات وامتناع ١ عن التصويت). واذ كان التقرير يتهم اسرائيل بعرقلة وصول مندوبين من المنظمة الدولية للاطلاع على ما يجري في جبل ابو غنيم، فان تاريخ الدولة اليمودية مع الامم المتحدة يحفل بالمواقف التي انطوت على تحقير الامم المتحدة وما تمثل من ارادة دولية ولو في النطاق المعنوي.

طبعاً، يستند حكام اسرائيل في سياساتهم هذه الى الدعم الاميريكي المطلق، الذي وصل اخيراً الى حد الاستقالة تقريباً من دورهم كشركة في التسوية السلمية، لأن المضي في هذا الدور سيضع البيت الابيض في مواجهة مع بنيامين نتنياهو وحكومته. ورغم محاولات "الضغط المخملي" التي تقوم بها الادارة الاميريكية على تل ابيب، فان بنيامين نتنياهو لا يتوانى لحظة عن المضي في سياسات الاستيطان والتهويد.

ان الامر لا يقتصر على مصادرة الاراضي فحسب، فما حصل في مدينة الخليل اول من امس هو محاولة لمصادرة المشاعر وتجريح الايمان. ولا نظن ان الاسرائيلية التي الصقت الصور المهينة في شوارع الخليل معتومة يهودية اخرى، لان المعتوه الحقيقي هو المناخ الذي يغذيه نتنياهو في اسرائيل.

ففي اسرائيل الآن ما يذكر بنظرية الراهبي الصهيوني فلاديمير جابوتنسكي الذي قال يوماً: "ان مكاننا في هذه الارض والذين يرفضون ذلك عقابهم الفناء".

ولا حاجة بالتأكيد الى استذكار شعار "حركة كاهانا" التعصية الذي يقول: "ان العربي الجيد الوحيد هو العربي الميت... ربما لأن حكومة نتنياهو تعمل بوجي هذا الكلام ليجعل كل الفلسطينيين جيدين.

راجح الخوري

لم تشهد ادارات الدولة في اي عهد ما تشهده حالياً، لا من فساد فحسب بل من سوء اداء وقلة انتاج، بحيث انها ليست هي الادارة القادرة على مواكبة عملية البناء والاعمار بالشفافية اللازمة والاداء السليم وهو ما تؤكد تقارير هيئات الرقابة، وهي هيئات فقدت الفعالية التي كانت تتمتع بها من قبل والهيبة التي كانت ترافق عملها.

والواقع ان ما من مشروع من المشاريع التي اقترحتها مجلس الخدمة المدنية رأى النور ما عدا مشروع يتعلق بتحديد ضوابط التعاقد واصدار "مجلة الادارة العامة".

وفوجئ المجلس بتضمين مشروع قانون سلسلة الترتيب والرواتب نصاً خاصاً يحدد احكاماً خاصة لتقويم الاداء ويؤدي بالتالي الى تعطيل العمل كلياً بالنظام الذي اقره مجلس الخدمة المدنية، ويتنزع من مجلس الخدمة المدنية اية صلاحية له في هذا الموضوع، مع انه من صلب مهامه التي انشئ من اجلها، ويضفي على تقويم الاداء طابعاً سياسياً من حيث يشير الى لجنة يوكل اليها تقويم اداء الموظفين ويبدل الوزير في عملية التقويم، الامر الذي لا تعرفه اية دولة في العالم، كما لم يعرفه لبنان بالذات منذ عام ١٩٥٩.

لذلك اوضح مجلس الخدمة المدنية في تقريره السنوي عن اعمال ١٩٩٦، ان نظام تقويم الاداء لا يجوز ان يتدخل فيه اعتبارات سياسية، وان التظلم من التقويم، يقتضي ان يكون امام مراجع مستقلة لا شأن للسياسيين بها كما هو الحال في اميركا، وفي مصر.

ولم يكتمل بعد اصدار الانظمة الخاصة بالاجراء مع العلم ان الادارات العامة تنوء تحت اعباء حوالي عشرة آلاف اجير يتواجد اكثر من نصفهم في وزارات البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والصحة والتربية والزراعة والاشغال العامة والمديرية العامة للأثار.

ومع ذلك فان بعض الادارات ما زال يلجأ الى استخدام الاجراء دونما مراعاة للانظمة المرعية وقد ناشد مجلس الخدمة المدنية مجلس الوزراء الا يوافق على اي استخدام للاجراء في الادارات العامة التي لم تبادر من الآن الى وضع ملاكات خاصة للاجراء فيها، ولم تستجب غالبية الادارات العامة الى ضرورة تحديث شروط التعيين فيها، الامر الذي سيؤدي الى ندرة نجاح المرشحين من الذين يحملون شهادات تقادم عليها الزمن من جهة، والى حرمان الادارة ممن يتمتعون بكفاءات مهنية وتقنية مميزة من جهة اخرى، وحرمانهم فرص العمل الوأثية لهم مما يساهم عن قصد او عن غير قصد في تفاقم البطالة.

ان اكثر من جهة ومرجعية تنازع مجلس الخدمة المدنية صلاحياته رغم صراحة النصوص الاشتراعية والتنظيمية، وقد شهد عام ١٩٩٦ تنازعاً خفيفاً في هذه الصلاحيات، وان قرارات بت بما في مجلس الوزراء خلافاً لرأي مجلس الخدمة منها: طلب وزارة العدل الموافقة على التعاقد مع فنيين للعمل في مركز المعلوماتية القضائية والقانونية، استخدام اجراء لصالح مستشفى الهرمل الحكومي، الاجازة لوزارة الشؤون البلدية والقروية بالتعاقد مع مهندسين وفنيين وحمامين، طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على التعاقد مع خمسين مهندساً اضافياً واستخدام خمسين فنياً، طلب اعادة النظر في اوضاع المتقاعدين قبل تاريخ ١/١/١٩٩١، ترفيع موظفين من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية وتعيينهما في ملك المديرية العامة للشؤون السياحية، عقد اتفاق مع اقتصاديين اثنين في وزارة الاقتصاد والتجارة، قضية استخدام خمسة اجراء اختصاصيين للعمل على الحاسوب الآلي في وزارة الاشغال العامة، تعديل تعويضات اللجنة الموكل اليها درس البيانات الاحصائية التي تقدمها المدارس الخاصة المجانية. وهذه القرارات بلغت عام ١٩٩٦ رقماً قياسياً لم تبلغه في اية سنة اخرى منذ تاسيس مجلس الخدمة لأن مجلس الوزراء اخذ برأي مرجعية لا اختصاص لها في المواضيع التي يطلب رأياً فيها.

اما في ما يتعلق باعادة الحصانة والاستقلالية الى مجلس الخدمة المدنية بموجب القانون الصادر في ١٩٩٧/٢/٢٨، فان رئيس هذا المجلس الدكتور حسن شلق يقول في تقريره السنوي، ان مجرد اعادة الحصانة وحدها يبقى دون جدوى وذلك للاسباب الآتية:

١- ان الحصانة، عندما كان معمولاً بها، لم تحل دون ادعاء النيابة العامة التمييزية في آذار (١٩٧١) على هيئة مجلس الخدمة المدنية بتهمة تأجيل مباراة.

٢- ان اعادة الحصانة، اذا لم تقتصر بالحفاظ على صلاحية المجلس ومنع التنازع معه عليها تفقد ببر وجودها.

٣- ان اعادة الحصانة لا تكفي اذا ظلت العلة تكمن في غياب الدعم السياسي لمجلس الخدمة وهيئات الرقابة جميعها بحيث يؤدي هذا الدعم الى الا يكون البت خلافاً لرأي المجلس هو القاعدة.

٤- ان اعادة الحصانة اذا لم تقتصر بالحفاظ على الاستقلالية، فانها لا تعني شيئاً عندما ينعن وزير مجلس الخدمة المدنية بـ"الهجمة الشرسة على وزارته" لمجرد ان المجلس ابدى رأيه في قرار صدر عن الوزير، وعندما يخاطب المجلس بالقول ان لا صفة لهذا المجلس لأن يطلب الى وزير الرجوع عن قراره وان لا رقابة للمجلس على اعمال هذا الوزير، وعندما يشهر وزير آخر بمجلس الخدمة لأنه لم يعجل في اجراء المباريات التي يطلبها لملء الوظائف الشاغرة في وزارته، وعندما يتاح لبلدية تشكو من شغور في وظائفها القيادية على مستوى رؤساء الدوائر تعيين هؤلاء الرؤساء بالوكالة من الفئة الرابعة ولا يتم تعيين من فازوا في المباراة لملء هذه الوظائف، وعندما يصف وزير الادارة بانها اصحت "مكب نقابات" وعندما تتضمن فذلكلة الموازنة

"اعلان دمشق" في حال دفاعية

عن فكرة المؤتمر.

اي من "البعضين" الدبلوماسيين المذكورين اقرب الى الواقع في آرائه المشروحة؟ المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة تعتبر ان اجتماعات الازقية كانت اقرب الى الفشل منها الى النجاح. ذلك ان قطر لم تتراجع عن مواقفها رغم الضغوط التي مورست عليها، وفي هذا المجال فان الضغوط التي قيل ان المملكة العربية السعودية مارسها عليها اثناء المناقشات لم تكن غايتها اقناعها بالتخلي عن مؤتمر الدوحة، لأنها تعرف خلفياتها وابعاده والقوى الدولية العظمى التي تقف وراءه، بل كانت اقناعها بالموافقة او على الاقل بعدم الاعتراض على قرار تأكيد التزام "دول الاعلان" قرارات القمة العربية الاخيرة المتعلقة بوقف التطبيع مع اسرائيل. كما ان السوق المشتركة بين الدول الثماني التي جعلت مساوية لمؤتمر الدوحة في المبادئ بحيث يبدو الاتفاق عليها اتفاقاً في الموقف السلبي من مؤتمر الدوحة ضمناً، لم تتحول اجزاً بعد بسبب ضرورة البحث تفصيلاً فيها. وذلك يستغرق وقتاً وقد يطول الى ما بعد مؤتمر الدوحة الامر الذي يقلص حظوظها كثيراً، فضلاً عن ان الانكاث على مصر والسعودية لمساندة موقف سوريا الى الاخر في مؤتمر الدوحة لا يجوز المبالغة فيه. وهذا الامر يعرفه السوريون ويعترفون به وكذلك المصريون والسعوديون. فمصر "يحظى" بموقفها السلبي من تنيهاو بتفهم في واشنطن لمعرفتها باسبابه ولرغبتها في استثماره لاقتناع اسرائيل بالتسامل قليلاً او لمنعها من تنفيذ خطوات خطيرة تفجر المنطقة والمصالح الاميركية فيها. لكن لمواقف مصر هذه حدوداً لا تريد تجاوزها ولا تستطيع ان تتجاوزها بسبب العواقب الوخيمة لتجاوز دولياً واميركياً تحديداً، الا اذا قرر الرئيس حسني مبارك تنفيذ انقلاب على سياسات مصر الدولية والعربية والاقليمية التي حدد الرئيس الراحل انور السادات حدودها واطرها واواخر السبعينات، ولا يبدو ذلك في الافق.

والمملكة العربية السعودية المعروفة برجاحة عقلمها والمتقدمة احياناً كثيرة لرجاحة عقلمها لا بد ان تزن الامور بدقة من الآن وحتى موعد مؤتمر الدوحة في تشرين الاول المقبل، قبل اتخاذ اي موقف، ذلك ان ارتباطاتها واطرافها المباشرة ومصلحتها قد تجعلها تفكر ملياً قبل اتخاذ قرار بالغ السلبية حيال هذا المؤتمر. في حين ان قراراً جزئي السلبية يبقى اتخاذه ممكناً (حضور رمزي). وفي اي حال، لا ترى المصادر الدبلوماسية الغربية نفسها ان الافق مفتوح امام زوال التعثر الشديد عن المسار الفلسطيني - الاسرائيلي رغم المساعي المبذولة، مع عدم استحالة ذلك، ان كل ما يفعله الاميركيون حالياً هو منع تفجر الوضع على هذا المسار وعلى غيره اذا كان تحقيق تقدم عليه صعباً. وهذا يعني ان على مصر واستطراداً على السعودية مواجهة الواقع بكل تعقيداته بعد اشهر.

ماذا تكون الانعكاسات على "اعلان دمشق" في حال استضافت قطر مؤتمر التعاون لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الخريف المقبل؟

تكون سلبية قطعاً، تجيب المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة، لكنها تضيف ان هذا "الاعلان" استمكك واستنزف وصار في حال دفاعية بعدما انتهت حرب الخليج الثانية التي ادت الى قيامه ونجحت في تحقيق الكثير من اهدافها المعلنة والضمنية، وبعدها تلقى المشاركون فيها ضد العراق مقابلاً في شكل او آخر وان اقل بكثير من التغطية التي قدموا، لا بل ان بعضاً يعتبر ما هو باق منه مجرد اطار. وعدم الاعلان عن ذلك لم يتم حتى الآن، ولن يتم قريباً اذ ربما تفرض التطورات العودة اليه او استعماله.

سركيس نعوم

مؤتمر وزراء خارجية دول "اعلان دمشق" الذي استضافته مدينة الازقية السورية الاسبوع الماضي، تفاوتت الآراء في شأن نتائجها بعدما وضع الرأي العام العربي في شكل او آخر في اجواء اعلامية وسياسية تفيد بأن موقفاً حاسماً سيتخذ من مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، واسرائيل من بينها، المقرر انعقاده في قطر مطلع الخريف المقبل.

فبعض المصادر الدبلوماسية العربية اعتبر ان سوريا حملت منذ مدة ولا تزال تحمل لواء دعوة قطر الى الفاء المؤتمر المذكور او الى ارجائه او الى عدم استضافته او الى عدم دعوة اسرائيل للمشاركة فيه خشية اضعاف الموقف العربي، وخاصة بعدما ذهب بنيامين تنيهاو رئيس حكومتها بعيداً في ضرب عملية السلام على المسار الفلسطيني لتنصله من التزامات اتفاق اوسلو وتوابعه، وعلى المسار السوري لعدم اعترافه بما تحقق على صعيد الاستعداد لانسحاب من كل الاراضي السورية المحتلة عام ١٩٦٧. ووضع في هذا الاطار الزيارات التي قام بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لمعظم الدول العربية، وكذلك التشاور المستمر الذي قام بين دمشق والقاهرة. وعندما اعلن موعد اجتماع وزراء خارجية دول "الاعلان" ظن البعض المذكور من المصادر نفسها ان مناقشاته ستتركز على الموضوع المشار اليه وستسفر عن نتائج ايجابية، لكن النتائج التي صدرت لم تكن، في رآيه، على مستوى الطموح والامال. اذ رغم السخونة التي طبعت المناقشات مع الوفد القطري، ورغم بعض التضامن من مصر ومن المملكة العربية السعودية تمسكت قطر بانعقاد المؤتمر وبدعوة اسرائيل الى حضوره حاشرة بذلك الجميع ولاسيما مصر التي لا تستطيع بسبب سلامتها المزمع مع اسرائيل، المزايدة في هذا الموضوع، والسعودية التي لا تتحسم عادة لاتخاذ مواقف انفعالية وخصوصاً اذا كان من شأنها التأثير على علاقاتها الدولية، وتحديداً الاميركية، نظراً الى مضاعفات خطوة كهذه. وانطلاقاً من ذلك اعتبر هذا البعض من المصادر نفسها، ان قطر حققت نجاحاً وان سوريا عجزت عن اقناع دول "اعلان دمشق" بتبني موقفها من مؤتمر قطر رسمياً علماً ان معظمها مقتنع به فعلياً.

اما البعض الآخر من المصادر نفسها فرأى ان دمشق حققت بعض النجاح في اجتماعات الازقية، ورجح ان تكون حققت ما ارادت باعتبار ان نجاحها، ومنذ الآن وفي ظل الظروف الاقليمية والدولية المعروفة، في اقناع قطر بتبني موقفها من قمة الدوحة امر مستحيل. وهي تعرف ذلك. وما حققته كان التزام الدول الثماني وقطر من بينها بقرارات آخر مؤتمر قمة عربي عقد العام الماضي في القاهرة تتعلق بوقف التطبيع مع اسرائيل وبعدهم رفع المقاطعة من الدرجة الاولى لها. وكان ايضاً موافقة هذه الدول، من حيث المبدأ، على اقامة سوق مشتركة في ما بينها واتفاقها على البحث فيه تفصيلاً في الاشهر المقبلة. ومن شأن هذه السوق ابعاد اسرائيل عن الاسواق العربية، ولاسيما الغنية منها. وكان اخيراً قرار الدول الثماني الاجتماع في ايلول المقبل، اي قبل زهاء شهر من مؤتمر الدوحة، للبحث في الموقف النهائي منها ومن قضايا اخرى تم التعرض لها. ويعني هذا الموقف ضمناً ان احتمالات تراجع قطر عن مواقفها قائمة وان خفيفة. كما يعني ان احتمالات تخلي دول "الاعلان" باستثناء سوريا عن معارضة المؤتمر وخصوصاً اذا نجحت المساعي المصرية والاوربية والاميركية في اعادة الفلسطينيين والاسرائيليين الى طاولة المفاوضات، وفي دفع الفريقين الى التفاهم على خطوات محددة. وهذا ما حاول الايجاء به بعد اجتماعات الازقية وزير خارجية مصر عمرو موسى. وفي حال فشل هذه المساعي فان المملكة العربية السعودية قد تقوم بدورها الطبيعي على صعيد اقناع قطر والذين وراءها بالتخلي

الليرة ظلت متماسكة في سوق متوازنة

الدولار من هذه الزاوية، ولا سيما بعدما أكد رئيس "بنك اليابان" ياسو ماتسوشيتا ان السياسة النقدية لبلاده تركز في الدرجة الاولى على دعم النمو، في اشارة الى رفضه اي تشدد في التسليفي يعوق الانتعاش الاقتصادي. وفي غضون ذلك، جاء اعتراف وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس - كان، الخميس الماضي، ان بلاده لا يمكنها خفض العجز في موازنتها العامة الى ٣,٠٠ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي حتى السنة المقبلة، وهو شرط اساسي للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية، ليلقي بظلاله على اطلاق العملة الاوروبية الموحدة (الاورو) في موعدها المحدد مطلع ١٩٩٩، وليوقع العملات الاوروبية عموما في دائرة الضعف ازاء الدولار، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي لقي دعما من احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية.

الى ذلك، رأى المتعاملون في المراجعة الثانية لرقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة التي أظهرت ارتفاعا في النمو الاقتصادي نسبتته ٥,٩ في المئة بدل ٥,٨ في المئة في مراجعة اولى ٥,٦ في المئة في تقدير اولي في الفصل الاول من السنة في مقابل ٣,٨ في المئة في الفصل الرابع من العام الماضي (وهو الاعلى منذ الفصل الاخير من عام ١٩٨٧ عندما سجل ارتفاعا نسبتته ٦,٠٠ في المئة)، ما يرجح حصول تشدد نقدي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيدرالي غدا الثلاثاء، تلافيا لوقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي. وكان سبق ذلك ما يعزز هذا الاعتقاد، ولا سيما اعلان "مجلس المؤتمر" (Confer-ence Board) ان مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين (Consumer Confidence Index) الذي يعده ففرز من ١٢٧,٩ نقطة في ايار الى ١٢٩,٦ نقطة في حزيران (وهو اعلى مستوى له منذ آب ١٩٦٩ عندما سجل ١٣٠,٧ نقطة)، في وقت تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ١٤٠٠٠ شخص في الاسبوع الثالث من حزيران ليصل مجموعهم في نمائته الى ٣٣٢,٠٠٠ شخص، نتيجة استحداث فرص عمل جديدة أتاحتها النشاط الاقتصادي المتزايد، وكلها أمور تصب في مصلحة رفع معدلات الفائدة الاميركية.

وهكذا تجمعت كل هذه المعطيات عشية عطلة نهاية الاسبوع لتعيد الدولار الى دائرة الضوء قبل ايام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة غدا، ما ساعده على تحسين مواقع اداء العملات الاوروبية وعلى الحد من خسائره ازاء اللين الياباني والجنيه الاسترليني، ليقلل الجمعة ٢٧ حزيران في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٢٠ منه كالاتي:

- ١,٦٦٤,٠٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٦,٠٠٠ (اي بتراجع نسبته ٠,٤٨ في المئة).
- ١,٧٣٩,٠٠٠ مارك ألماني في مقابل ١,٧٢٧,٥٠٠ (اي بارتفاع نسبته ٠,٦٧ في المئة).
- ١,٤٥٤,٠٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٠,٥٠٠ (اي بارتفاع نسبته ٠,٩٧ في المئة).
- ٥,٨٢٣,٠٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٢٣,٥٠٠ (اي بارتفاع نسبته ٠,٢٨ في المئة).
- ١,٦٩٧,٠٠٠ لير ايطالي في مقابل ١,٦٨٨,٠٠٠ (اي بارتفاع نسبته ٠,٥٠ في المئة).
- ١١٤,٥٠٠ ين ياباني في مقابل ١١٤,٨٠٠ (اي بتراجع نسبته ٠,٢٢ في المئة).

تراجع الذهب والفضة

انخفضت اسعار المعادن الثمينة اواخر الاسبوع الماضي نتيجة التصفيات التي شهدتها اسواقها عقب انتهاء أجل عقود الخيارات لشهر حزيران الذي يصادف ايضا انتهاء العقود الفصيلة ونصف السنوية. فكان ان هبط الذهب الى ادنى مستوى له هذه السنة لتقلل الاونصة منه الجمعة ٢٧ حزيران في نيويورك بـ ٣٢٤,٨٠٠ دولارا في مقابل ٣٢٧,٧٠٠ دولارا الجمعة ٢٠ منه، اي بتراجع نسبته ٠,٨٦ في المئة.

كذلك بالنسبة الى الفضة، لقياب اي عوامل تدعم اسواقها، والتي اقلت الاونصة منها الجمعة ٢٧ حزيران في نيويورك بـ ٤,٦٧٦,٠٠٠ دولارا في مقابل ٤,٧٠٧,٠٠٠ دولارا الجمعة ٢٠ منه، اي بتراجع نسبته ٠,٦٦ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تحسن الدولار في الخارج عشية عطلة نهاية الاسبوع تراجعاً في اسعار العملات الاوروبية ازاء الليرة اللبنانية وتوقفا لارتفاع الجنيه الاسترليني والين الياباني في بيروت، في الفترة نفسها (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٦/٢٠	١٩٩٧/٦/٢٧	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٥٤٠,٢٥	١٥٣٩,٧٥	-٠,٠٣
المارك الألماني	٨٩١,٦٠	٨٨٥,٤٥	-٠,٦٩
الفرنك السويسري	١,٠٦٩,٢٥	١,٠٥٨,٦٥	-٠,٩٩
الفرنك الفرنسي	٢٦٤,٥٠	٢٦٢,٦٥	-٠,٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٥٠,٦٥	٢٥٦٢,١٥	+٠,٤٥
الين الياباني	١٣,٤٢	١٣,٤٤	+٠,١٥
الفلوران الموندي	٧٩٢,٩٥	٧٩٠,٤٥	-٠,٣٢
الدولار الكندي	١١٠٦,٩٠	١١١٥,٧٥	+٠,٨٠
اللير الايطالي	٠,٩١٢,٠	٠,٩٠٧,٥	-٠,٤٩
الكورون الاسويجي	١٩٩,٢٥	١٩٩,٥٠	+٠,١٣
الفرنك البلجيكي	٤٣,٣٥	٤٣,١٠	-٠,٥٨

ساد نوع من الهدوء الحذر سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، في ظل المعطيات ذاتها، ان من حيث استمرار اللفظ حول الاجراءات الحكومية الرامية الى حماية الانتاج الزراعي وانعكاساتها السلبية على الاسعار الاستملاكية، او من حيث احتمال اقرار سلسلة جديدة للرتب والرواتب في القطاع العام تبلغ كلفتها نحو ٦٠٠ مليار ليرة سنويا، لما قد تقتضيه من رسوم جديدة سرعان ما تنعكس ضغوطا تضخمية، في وقت تشهد البلاد ما يشبه الجمود الاقتصادي المرتبط بالاجواء الاقليمية المشوبة بالقلق الذي يحول عادة دون اتخاذ مبادرات استثمارية جديدة في اتجاه لبنان.

ولكن بدا من التداول ان المتعاملين كادوا يستدركون كل هذه العوامل خلال النصف الاول من الشهر ففرز قسم منهم مراكز القطع لديه بالدولار وبات اقل تفاعلا معها، فيما انصرف قسم آخر منهم الى تصحيح مراكزه بالقطع في ضوء هذه المستجدات. واللافت في كل ذلك ان الطلب على الورقة الخضراء لم يكن من شأنه المساس بالاستقرار النقدي السائد في البلاد ادراكا من الجميع للامكانيات الضخمة المتوافرة لدى مصرف لبنان لاجبات اي محاولة للاخلال بتوازن السوق. وجاء خفضه الحد الاعلى لهامش تدخله بالغا الدولار على مرحلتين الاسبوع الماضي، مثابة اشارة الى استعداد تلبية طلبات الشراء ايا كان حجمها، الامر الذي حرك العروض الخاصة وجعل السوق متوازنا تلقائيا عند الاسعار الوسطية المعلنة للدولار الذي اقلل الجمعة ٢٧ حزيران بما بين ١٥٣٥,٥٠٠ و ١٥٤٤,٠٠٠ ليرة وبسعر وسطي معن ١٥٣٩,٧٥ ليرة في مقابل ما بين ١٥٣٥,٥٠٠ و ١٥٤٥,٠٠٠ ليرة وسعر وسطي معن ١٥٤٠,٢٥ ليرة الجمعة ٢٠ منه، اي بتراجع معهود مقداره نصف ليرة وسطيا ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

لكن هذا التراجع لا ينفى بروز طلبات جديدة على الدولار امتصت المعروف منه انما بأسعار أدنى من تلك التي كان مصرف لبنان يبدي استعداده للبيع بما قبل خفضه الحد الاعلى لهامش تدخله وبعده. فكان ان فتحه الاثنين بـ ١٥٤٠,٢٥ ليرة سعرا وسطيا معلنا بعدما ابقي هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٥,٥٠٠ ليرة شراء و ١٥٤٥,٠٠٠ ليرة بيعا، فيما كان متداولاً عمليا بما بين ١٥٤٢,٥٠ و ١٥٤٤,٠٠٠ ليرة. الا ان عرضه انتعش الثلاثاء بعدما خفض المصرف المركزي الحد الاعلى لبيعه من ١٥٤٥,٠٠٠ الى ١٥٤٤,٥٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشراؤه من دون تغيير على ١٥٣٥,٥٠٠ ليرة، ليقلفه وسطيا بـ ١٥٤٠,٠٠٠ ليرة في وقت جرى تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٤٢,٧٥ و ١٥٤٣,٢٥ ليرة. واستمر هذا الوضع الاربعة مع ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير، لكن الطلب على الدولار انحسر قليلا، ما جعل اسعاره في التداول تقترب من سعره الوسطي المعلن والمحدد بـ ١٥٤٠,٠٠٠ ليرة، بحيث جرى تسعيره بما بين ١٥٤٠,٥٠ و ١٥٤٠,٠٠٠ ليرة. وجاء خفض المصرف المركزي الحد الاعلى لهامش تدخله بالغا اياه من ١٥٤٤,٥٠٠ الى ١٥٤٤,٠٠٠ ليرة مرة اخرى الخميس مع ابقائه الحد الادنى على ١٥٣٥,٥٠٠ ليرة، ليبقى السوق متوازنة عند سعره الوسطي المعلن الجديد اي حول ١٥٣٩,٧٥ ليرة في العمليات المصرفية وذلك حتى نهاية الاسبوع عندما مضى المتعاملون في تداوله الجمعة بما بين ١٥٤٠,٠٠٠ و ١٥٤١,٠٠٠ ليرة في عمليات هادئة وقليلة الحجم.

ترقب وتردد في الخارج

في الخارج، أظهرت اسواق القطع العالمية ترددا في دفع الدولار نحو اتجاه الاسبوع الماضي بعد انتهاء قمة مجموعة الدول السبع الصناعية التي عقدت في دنفر كولورادو والتي اكتفت بدعوة حكومة طوكيو الى معالجة الفوائض التجارية اليابانية بتحيز الطلب الداخلي وتبخفيف القيود التي تفرضها على الاستيراد، مما بدد المخاوف من وقوع حرب تجارية بين الولايات المتحدة واليابان تستخدم فيها اسعار الصرف لمعالجة الخلل في المبادلات الخارجية بينهما. فكان ان انحسرت المضاربات على ارتفاع الين ازاء الدولار الى ان تنامي الى الاسواق ما صرح به رئيس الوزراء الياباني رويتارو هاشيموتو، امام حشد في جامعة كولومبيا، ما انه لا يستبعد ان يقدم اليابانيون على تصفية ما لديهم من سندات خزانة اميركية اذ لجأت الولايات المتحدة الى سلاح اسعار الصرف لمعالجة قضية الفوائض التجارية اليابانية. فكان ان نشطت المضاربات على تراجع الدولار ازاء الين، وخصوصا بعدما تردد ان الرئيس بيل كلينتون لوح لطوكيو، في محادثات جانبية على هامش قمة دنفر، بحرب تجارية بينها وبين واشنطن اذا لم تعتمد على تقليص فوائضها التجارية بما لديها من وسائل. وظل هذا العاجس مخيما فترة على الاسواق (على رغم اعلان هاشيموتو في ما بعد انه اسيء فهم تصريحه وان سندات الخزينة الاميركية تلقى اطمئنانا كبيرا لدى اليابانيين الذين يعتبرونها توظيفا مضمونا وملائنا) وخصوصا بعدما أظهر المسح الاقتصادي الفصلي لـ "بنك اليابان" (TANKAN) ارتفاعا غير متوقع مقداره سبع نقاط في نمائة حزيران الجاري في مقابل نقطتين فقط في نمائة اذار الماضي، في حين كانت التكهنت تراوح بين زائد او ناقص اربع نقاط، ما يعكس انتعاشا اقتصاديا قويا من شأنه حمل السلطات النقدية على رفع معدلات الفائدة اليابانية. وهكذا استمرت المضاربات على ارتفاع الين ازاء الدولار الذي وقع في دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى قبل ان يغير اتجاهه نحو الارتفاع عشية عطلة نهاية الاسبوع، بعد ظهور معطيات جديدة في مصلحته.

وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في التوقعات المتشائمة التي صدرت عن وزارة التجارة الخارجية والصناعة في اليابان بالنسبة الى تطور الانتاج الصناعي والبطالة خلال شهري حزيران وتموز ١٩٩٧، ما يستبعد رفع معدلات الفائدة اليابانية، الامر الذي ضغط على الين لمصلحة

٥٧١ عقاراً من ١٠١٦ في منطقة بيروت حررها التنظيم المدني بعد تجميد هدمها

أصدر المدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد خالد بياناً أعلن فيه تحرير ٥٧١ عقاراً من العقارات التي جمد هدمها بموجب كتاب صادر عن وزير الثقافة والتعليم العالي الى محافظ مدينة بيروت وعددها ١٠١٦ عقاراً في نطاق مدينة بيروت.

وفي بيانه انه "تنفيذاً لقرار دولة رئيس مجلس الوزراء الرقم ٩٧/١٢ تاريخ ١٩٩٧/٢/٦ القاضي باعادة النظر في وضع المباني التي جمد هدمها في نطاق مدينة بيروت، بموجب الكتاب الموجه من وزير الثقافة والتعليم العالي الى محافظ مدينة بيروت تحت الرقم ١٨٧٩ تاريخ ١٩٩٦/٧/٣، وذلك وفق دراسة تفصيلية للأبنية التي ارتفعت بإشارة منع الهدم. يفيد المدير العام للتنظيم المدني انه نتيجة الدراسة التي نفذتها المديرية العامة للتنظيم المدني بالتعاون مع فريق استشاري، تم اخراج دفعة من العقارات المبينة ارقامها في الجداول المرفقة".

وهنا أرقام العقارات المحررة:

رقم العقار	الدائرة العقارية	رقم العقار	الدائرة العقارية	رقم العقار	الدائرة العقارية
٣٤٩	رميل	٩١	المدور	١٧٩	عين المريسة
٣٦٨	رميل	٩٢	المدور	١٨٦	عين المريسة
٤	المدور	١١١/ب	المدور	١٩٣	عين المريسة
١٩	المدور	١١٣	المدور	١٩٥	عين المريسة
٧٠	الرميل	١٣٧	المدور	٢٠١	عين المريسة
٧٢	الرميل	١٣٩	المدور	٢٠٣	عين المريسة
٧٣	الرميل	١٤١	المدور	٢١٤	عين المريسة
٧٤/ب	الرميل	١٤٢	المدور	٢٤١	عين المريسة
١٥٤/ب	الرميل	١٤٥	المدور	٢٤٥	عين المريسة
١٨٣/ب	الرميل	١٤٦	المدور	٢٥٢	عين المريسة
٢٠٩	الرميل	١٤٨	المدور	٢٥٣	عين المريسة
٢١٧	الرميل	٣٤٠	المدور	٢٦٧	عين المريسة
٢٥٤	الرميل	٤٠٢	المدور	٢٦٨	عين المريسة
٢٥٥	الرميل	٧١٠	المدور	٢٨٠	عين المريسة
٢٦٥	الرميل	٢	المدور	٢٩٣	عين المريسة
٢٦٤	الرميل	١١	المدور	٢٩٨	عين المريسة
٢٨٩/ب	الرميل	١٣	المدور	٣٠٥	عين المريسة
٢٩٠	الرميل	٢٥	المدور	٣١٩	عين المريسة
٣١٦	الرميل	٣٣	المدور	٣٣٥	عين المريسة
٣١٧	الرميل	٣٨	المدور	٣٥٥	عين المريسة
٣٨٢	الرميل	٤٦	المدور	٣٥٥/أ	عين المريسة
٣٨٤	الرميل	١٠٩	المدور	٣٥٥/ب	عين المريسة
٣٩٧	الرميل	١١٤	المدور	٣٥٥/ث	عين المريسة
١١٦٥	الرميل	١١٥	المدور	٣٦٨	عين المريسة
٢٧٤	الرميل	١٢١	المدور	٣٨٧	عين المريسة
٣٣٢	الرميل	١٢٢	المدور	٣٩٠	عين المريسة
٣٣٩	الرميل	١٢٧	المدور	٣٩١	عين المريسة
٤٢٢	الرميل	١٢٨	المدور	٤١٠	عين المريسة
٤٨٠	الرميل	٤٣	المدور	٥١٩	عين المريسة
٧١٠	الرميل	١٢٠	المدور	٨١٠	عين المريسة
٧١١	الرميل	١٨	المدور	٨٣٦	عين المريسة
٧١٢	الرميل	٢٠	عين المريسة	٨٧٦	عين المريسة
٧٣٠	الرميل	٢١	عين المريسة	٨٨٨	عين المريسة
٧٤٤	الرميل	٣٦	عين المريسة	٣	رأس بيروت
٧٧٢	الرميل	٤٠	عين المريسة	٢٨	رأس بيروت
٧٨٠	الرميل	٤٢/أ	عين المريسة	٤٩	رأس بيروت
٧٨٢	الرميل	٥٢	عين المريسة	٥٠	رأس بيروت
٧٨٣	الرميل	٥٤	عين المريسة	٥٤	رأس بيروت
٧٨٩	الرميل	٥٨	عين المريسة	٨٣	رأس بيروت
٢١٢٢	الرميل	٦١	عين المريسة	٥٩٩	رأس بيروت
٢١٥	الرميل	٦٧	عين المريسة	٤٣٢	ميناء الحصن
٢٦١	الرميل	٧٣	عين المريسة	٤٣٢/أ	ميناء الحصن
٢٢٢	الرميل	٧٥	عين المريسة	٤٣٣	ميناء الحصن
٢٤٢	الرميل	٨١	عين المريسة	٤٣٩	ميناء الحصن
٣٤٤	الرميل	٨٧	عين المريسة	٤٤٠	ميناء الحصن
٣٦٤	الرميل	٩٦	عين المريسة	٤٤٧	ميناء الحصن
٣٠٤	الرميل	٩٧	عين المريسة	٤٤٨	ميناء الحصن
٣٩٩	الرميل	١١١	عين المريسة	٤٦١	ميناء الحصن
١٢٢٣	الرميل	١١٧	عين المريسة	٤٦٢	ميناء الحصن
٨١٦	الرميل	١٢٣/أ	عين المريسة	٤٧٧	ميناء الحصن
٨١٧	الرميل	١٢٧/ب	عين المريسة	٤٧٩	ميناء الحصن
٨١٨	الرميل	١٢٨/أ	عين المريسة	٤٨٠	ميناء الحصن
٨٢١	الرميل	١٢٨/ب	عين المريسة	٤٩٢	ميناء الحصن
٥٩	المدور	١٢٨/ث	عين المريسة	٤٩٣	ميناء الحصن
٧٢	المدور	١٣٤/أ	عين المريسة	٤٩٥	ميناء الحصن
٧٣	المدور	١٣٤	عين المريسة	٥٠٢	ميناء الحصن
٦٦	المدور	١٤٦	عين المريسة	٥١٩	ميناء الحصن
٧٨	المدور	١٤٧	عين المريسة	٥٢٢	ميناء الحصن
٩٠	المدور	١٥٢	عين المريسة	٥٤٧	ميناء الحصن
٧٦	المدور	١٥٤	عين المريسة	٥٨٦	ميناء الحصن
٧٧	المدور	١٦٤	عين المريسة	٥٨٧	ميناء الحصن
١٠٨	المدور	١٧٠	عين المريسة		

٥٧ عقاراً من ١٠١٦ في منطقة بيروت (تتمة)

رقم العقار	الدائرة العقارية	رقم العقار	الدائرة العقارية	رقم العقار	الدائرة العقارية	رقم العقار	الدائرة العقارية
٥٩٢	ميناء الحصن	٢٤٤	زقاق البلاط	١٨٠	الباشورة	٥/٢٤٣	الاشرفية
٥٩٤	ميناء الحصن	٢٥٧	زقاق البلاط	١٨٣	الباشورة	٢٤٨	الاشرفية
٥٩٥	ميناء الحصن	٢٥٨	زقاق البلاط	١٩٠	الباشورة	٢٤٩	الاشرفية
٥٩٩	ميناء الحصن	٢٦١	زقاق البلاط	١٩٥	الباشورة	٢٥٨	الاشرفية
٦٠٠	ميناء الحصن	٢٦٢	زقاق البلاط	٢٢٢	الباشورة	١٢٧٥	الاشرفية
٦٠٥	ميناء الحصن	٢٦٤	زقاق البلاط	٣٠٢	الباشورة	١١٧٥	الاشرفية
٦٠٨	ميناء الحصن	٢٦٧	زقاق البلاط	٣٢٥	الباشورة	١١٧٦	الاشرفية
٦١٠	ميناء الحصن	٢٦٩	زقاق البلاط	٣٥٧	الباشورة	٢٣٦٣	الاشرفية
٦١١	ميناء الحصن	٢٧٢	زقاق البلاط	٣٥٨	الباشورة	١٠٦١	الاشرفية
٦١٢	ميناء الحصن	٣٠٠	زقاق البلاط	٣٦٨	الباشورة	٢٠٢٤	الاشرفية
٦١٩	ميناء الحصن	٣٠٢	زقاق البلاط	٤٢٧	الباشورة	١٥٠٩	الاشرفية
٦٢٠	ميناء الحصن	٣٠٧	زقاق البلاط	٤٤٣	الباشورة	١٥٠٨	الاشرفية
٦٢٥	ميناء الحصن	٣١٠	زقاق البلاط	٤٤٥	الباشورة	١١٠٣	الاشرفية
٦٢٩	ميناء الحصن	٣٢٣	زقاق البلاط	٥٠٤	الباشورة	١٠٨٦	الاشرفية
٦٣٣	ميناء الحصن	٦٢٧	زقاق البلاط	٥٥٧	الباشورة	١١٨٠	الاشرفية
٦٣٥	ميناء الحصن	٦٣٤	زقاق البلاط	٥٥٨	الباشورة	١١٨٩	الاشرفية
٦٤٨	ميناء الحصن	٦٦٣	زقاق البلاط	٦٤٦	الباشورة	١١٩٠	الاشرفية
٦٥٤	ميناء الحصن	٤٠٢	زقاق البلاط	٦٩٥	الباشورة	١١٩٥	الاشرفية
٦٦١	ميناء الحصن	٤٠٥	زقاق البلاط	٦٩٧	الباشورة	١٢٧٣/١٢٧٤	الاشرفية
٦٦٢	ميناء الحصن	٤٢٤	زقاق البلاط	٦٩٨	الباشورة	١٧٠٨	الاشرفية
٦٦٣	ميناء الحصن	٤٢٨	زقاق البلاط	٧٠٩	الباشورة	٢/١١٨٣	الاشرفية
٦٦٤	ميناء الحصن	٤٣٨	زقاق البلاط	٧١٦	الباشورة	٦٦٥	الاشرفية
٦٦٧	ميناء الحصن	٤١٧٢/٤٦٧	زقاق البلاط	٧٢٥	الباشورة	٥٧٥	الاشرفية
٦٦٨	ميناء الحصن	٧٥٨	زقاق البلاط	٧٢٨	الباشورة	٥٧٦	الاشرفية
٦٨٢	ميناء الحصن	٩٢٨	زقاق البلاط	٧٣٥	الباشورة	٥٧٧	الاشرفية
٦٨٨	ميناء الحصن	٣٠	الباشورة	١٣٠١	الباشورة	٥٧٨	الاشرفية
١٠٧٠	ميناء الحصن	٣١	الباشورة	١٣٠٣	الباشورة	٥٨٠	الاشرفية
١٠٩٧	ميناء الحصن	٣٤	الباشورة	١٣٠٤	الباشورة	٥٨٢	الاشرفية
١١١٧	ميناء الحصن	٣٥	الباشورة	١٣٢٠	الباشورة	٥٨٥	الاشرفية
١١٢٤	ميناء الحصن	٥٥	الباشورة	١٣٢٢	الباشورة	١١٦١	الاشرفية
١١٢٥	ميناء الحصن	٥٦	الباشورة	١٣٦١	الباشورة	١١٦٤	الاشرفية
١١٤١	ميناء الحصن	٦٨	الباشورة	١٣٧٩	الباشورة	١١٧٠	الاشرفية
١١٦١	ميناء الحصن	٧٩	الباشورة	١٣١	الاشرفية	٢/١١٧٨	الاشرفية
١٠٨٦	ميناء الحصن	٨٠	الباشورة	٢٨٤	الاشرفية	١٤٧٢	الاشرفية
١١٧٩	المصيطبة	١٢٥	الباشورة	٢٩٨	الاشرفية	٦٨٦	الاشرفية
١١٧٦٧	المصيطبة	١٤٩	الباشورة	٨٩١	الاشرفية	٦٨٤	الاشرفية
١١٧٩٣	المصيطبة	١٥١	الباشورة	١٣	الاشرفية	٦١٢	الاشرفية
٢٥٣٥	المصيطبة	١٥٧	الباشورة	١٥	الاشرفية	١١٥	رميل
٢٩٨٨	المصيطبة	١٦٨	الباشورة	٢٤	الاشرفية	١٣٣	رميل
١٨٤٨	مصيطبة	١٦٩	الباشورة	٣٤	الاشرفية	٧٠٠	الاشرفية
١٨٤٨	مصيطبة	١٧٣	الباشورة	٣٨	الاشرفية	١١٤٢	الاشرفية
١٩٠٠	مصيطبة	١٧٨	الباشورة	٣٨	الاشرفية	٤/٢٦٨	الاشرفية
٢٩١٥/٢٩١٥	مصيطبة	١٧٩	الباشورة	٤٢	الاشرفية	٢٧٣/٢٦٩	الاشرفية
١٩١٦	مصيطبة	١٧٩	الباشورة	٤٥	الاشرفية	٦٧١	الاشرفية
١٩٢٣	مصيطبة	١٧٤٠	الباشورة	٤٧	الاشرفية	٦٧٢	الاشرفية
١٩٢٩	مصيطبة	١٠٩٤	الباشورة	٤٧	الاشرفية	٦٧٠	الاشرفية
٢١٩٧	مصيطبة	١١١٩	الباشورة	١٠٧	الاشرفية	٢٠٧٥	الاشرفية
٢٢٥٣	مصيطبة	١١١٥	الباشورة	١٠٩	الاشرفية	٢٠٧٥	الاشرفية
٢٧٧٨	مصيطبة	١١٥٢	الباشورة	١١٠	الاشرفية	١١٤٣/١١٤٢	الاشرفية
٢٦٠٧	مصيطبة	١١٥٣	الباشورة	١١٢	الاشرفية	٤٦٠	الاشرفية
٢٧٩٥	مصيطبة	١١٦٧	الباشورة	١١٣	الاشرفية	٤٤٠	الاشرفية
٣٠٦٩/١٠٦٩	مصيطبة	١١٦٨	الباشورة	١١٩	الاشرفية	٤٣٩	الاشرفية
٤	مصيطبة	١١٦٩	الباشورة	١٢٨	الاشرفية	٥١٥	الاشرفية
٦٨	مصيطبة	١١٧٤	الباشورة	١٢٩	الاشرفية	٥١٦	الاشرفية
١٦١	مصيطبة	١١٧٥	الباشورة	١٣٩	الاشرفية	٥٠٠	الاشرفية
١٨٣٨	مصيطبة	١١٨٠	الباشورة	١٤٣	الاشرفية	٨٦١	الاشرفية
١٨٥٨	مصيطبة	١١٨٢	الباشورة	١٤٤	الاشرفية	٤٨٢	الاشرفية
١٩٠١	مصيطبة	١٢١٥	الباشورة	١٤٤	الاشرفية	٤٨٥	الاشرفية
١٩٣١	مصيطبة	١٢١٦	الباشورة	١٥٣	الاشرفية	٤٨٧	الاشرفية
١٩٣٣	مصيطبة	١٢١٦	الباشورة	٢٠٤	الاشرفية	٣٩٤	الاشرفية
١٩٤١	مصيطبة	١٢٢٦	الباشورة	٢١١	الاشرفية	٣٩٥	الاشرفية
١٥٥	زقاق البلاط	١٢٢٩	الباشورة	٢١٤	الاشرفية	٤٠٥	الاشرفية
١٧٣	زقاق البلاط	١٢٥٤	الباشورة	٢١٦	الاشرفية	٤٢٩	الاشرفية
٢٢٧	زقاق البلاط	١٢٧١	الباشورة	٢٢٤	الاشرفية	٤٣٥	الاشرفية
٢٢١	زقاق البلاط	١٢٨٥	الباشورة	٢٢٠	الاشرفية	٤٤٢	الاشرفية
٢٤٣	زقاق البلاط	١٣٠٧	الباشورة	٢٣٩	الاشرفية	٤٤٦	الاشرفية
		١٤٦٥	الباشورة	٢١٨	الاشرفية	٤٤٧	الاشرفية
				٢٢٨	الاشرفية		

(التتمة في الصفحة ٤)

(٥٧ عقاراً من ١٠١٦ في منطقة بيروت (تتمة)

رقم العقار	الدائرة العقارية	رقم العقار	الدائرة العقارية	رقم العقار	الدائرة العقارية	رقم العقار	الدائرة العقارية
٤٧١	الصفى	٦٠٣	الصفى	٤٨٩	الرميل	٧٦٢	الرميل
٤٧٩	الصفى	٦١١	الصفى	٥٣١	الرميل	٧٦٣	الرميل
٤٨٠	الصفى	٦١٣	الصفى	٦٨٠	الرميل	٧٦٥	الرميل
٥١٤	الصفى	٦٥٤	الصفى	٦٨٤	الرميل	٧٨٥	الرميل
٥٢٣	الصفى	٦٥٥	الصفى	٧١٤	الرميل	٧٨٧	الرميل
٥٢٤	الصفى	٦٥٦	الصفى	٧١٥	الرميل	٧٩٤	الرميل
٨٨٧	الصفى	٩٨٢	الصفى	٧١٨	الرميل	٧٩٦	الرميل
٦٠٢	الصفى	٥٣	الرميل	٧١٩	الرميل	أ/٧٩٨	الرميل
٦٣٨	ب/٦٢٥	ب/٥٣	الرميل	٧٣٥	الرميل	٨٠٠	الرميل
٦٣٨	الصفى	٩٢	الرميل	٧٣٧	الرميل	٨٠١	الرميل
٦٥١	الصفى	١١٩	الرميل	٧٣٨	الرميل	٨٠٧	الرميل
٦٥٢	الصفى	١٩٦	الرميل	٧٤١	الرميل	٨٠٨	الرميل
٦٨٦	الصفى	١٩٧	الرميل	٧٤٢	الرميل	٨٠٦	الرميل
٦٩٢	الصفى	١٧٤٥	الرميل	٧٥٣	الرميل	٨١١	الرميل
٦٩٦	الصفى	٤٦٤	الرميل	٧٥٤	الرميل	٨١٢	الرميل
٦٩٨	الصفى	٤٧٠	الرميل	٧٥٩	الرميل	٨٢٢	الرميل
٥٤٠	الصفى	أ/٤٧٢	الرميل	٧٦١	الرميل	٨٢٣	الرميل
٨٧٢	الصفى	٤٧٤	الرميل				

بطولة لبنان العامة للفئات العمرية الانصار احرز بطولة الناشئين

اجريت بعد ظهر أمس ست مباريات في اطار التصفيات النهائية لبطولة لبنان العامة للفئات العمرية، شباباً وناشئين واشبالاً. ونجح ناشئو الانصار في انتزاع البطولة قبل انتهاء التصفيات برحلة واحدة.

النجمة ٢ - الحرية *

بمحمودن - من بلال العمري:

على ملعب امين عبد النور البلدي في بجمدون التقى فريقاً النجمة والحرية شبابياً (المجموعة الاولى)، فأسفر لقاءهما عن فوز النجمة ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) سجلها علي غدار في الدقيقة ٤١ بكرة ارضية الى يسار الحارس اثر عرضية من بلال الخطيب، وزهير اللبان برأسه في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني بكرة الى المرمى المشرع مستثمراً خطأً دفاعياً بين الحارس نادر عبد الخالق ومدافعه ماهر الصالح.

مثل النجمة: الحارس علي محمود واللاعبون حسين ظاهر وعبد الرحمن الموسوي وحسين سويدان وبلال ناصر الدين ووائل يونس وراتي اسعد وعلي سعد (زهير اللبان) وعلي غدار وبلال الخطيب (محمد حسون) وحسن الحسيني (مصطفى قداحة).

ومثل الحرية: الحارس نادر عبد الخالق واللاعبون بسام عبد الفتاح وماهر الصالح وجهاد عبد الخالق ومنير عبد الخالق وحسين ياسين ووسام حمزة وسيزار يوسف (عماد الصالح).
وفضل الصالح واسماعيل ابو ميكل ومحمد عبد الفتاح.

قاد المباراة الحكم نبيه نادر وكان موفقاً وعاونته الدولي روبين ترزيان وعلي طافش. وانذر الحكم عماد الصالح من الحرية ولم ينذر اياً من لاعبي النجمة.

وكان مقرراً ان يلتقي عقب هذه المباراة فريقاً البرج وحركة الشباب، لكن الفريق الطرابلسي لم يحضر الى الملعب في الوقت المحدد، فاعتبر البرج فائزاً لتغيب منافسه.

وهنا اسماء لاعبي فريق البرج الذين نزلوا الى الملعب وانتظروا المدة القانونية: الحارس محمد عثمان واللاعبون علي متيرك ومحمد منصور ومحمد المستراح وعلي حسين صالح وباسل حديد وطلال نبوة ومصطفى زعيتير ونادر صالح ورمضان السيد وفصل السيد.

وكان مكلفاً قيادة المباراة الحكم الدولي روبين ترزيان يعاونته نبيه نادر وعلي طافش.

الانصار ٢ - النجمة ٢

على الملعب عينه في بجمدون التقى صباحاً فريقاً الانصار والنجمة للناشئين (المجموعة الموحدة)، فأسفر لقاءهما عن التعادل الایجابي ٢ - ٢ (الشوط الاول ٢ - ١) للانصار. وكان يكفي الانصار التعادل ليفوز ببطولة لبنان، فكان له ما اراده، في حين كان على النجمة حتى ينتزع اللقب ان يفوز في

مباراته امس والاحد المقبل على اللواء طرابلس. سجل للانصار ادريس مارونا (٢) في الدقيقتين ١٥ و١٩، وللنجمة حسين الحسيني وراتي اسعد في الدقيقتين ٢٩ و٦١.

مثل الانصار: الحارس عبده عكاوي واللاعبون زهير مراد وحسام الدين فخر الدين ومحمود عزب وعلاء عباس (سامي خريس) ومحمد برجواوي يقظان وزاهر ناصيف وهادي نحلة وادريس مارونا وبلال السروجي (بلال عزو) ومازن الشمعة.

ومثل النجمة: الحارس عباس ايوب واللاعبون احمد قببسي وبلال ناصر الدين ومحمد العلي ومحمود وحسان بدران (اكرم شحرور) ومصطفى قداحة (ماجد كوتراني ثم رمزي ابراهيم) وخالد حمية وحسان الحسيني وعلي الصغير وراتي اسعد. قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونته مصطفى طالب ومحمد الديك. وانذر الحكم ادريس مارونا والحارس عبده عكاوي من الانصار ولم ينذر اياً من لاعبي النجمة.

شباب الساحل ٣- اللواء طرابلس

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى فريق شباب الساحل واللواء طرابلس (ناشئين)، فأسفر لقاءهما الذي اجري صباحاً عن فوز الساحل ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠).

سجل للساحل جلال علوش في الدقيقة ٨٠ وفؤاد شحرور (٢) في الدقيقة ٨٥ و٨٩. وسجل اللواء مازن صابونة في الدقيقة ٨٨.

مثل شباب الساحل: الحارس وسيم حرقوص واللاعبون حسنين دعبول وعلي سعد ومحمد سمحات وجهاد شحرور وخضر ماجد ومحمد شعيتو واحمد صفح وجمال علوش وفؤاد شحرور ومحمد الموسوي.

ومثل اللواء: الحارس زاهر الآغا واللاعبون عمر مطر وطارق طقوزلي ومحمد الحاج خليل وفراس كنج ومحمد اسير ومنيب صبيح وسعدالله قرحاني واحمد حولة وعلي ناصر ومازن صابونة.

قاد المباراة الحكم الدولي اغوب اكريان وكان موفقاً وعاونته بنجاح عفيف حطيط وجمال الدرسا. وطرد الحكم احمد صفح من الساحل ومحمد اسير من اللواء طرابلس.

التضامن صور - المهومنتمن *

على ملعب النجمة في المنارة التقى بعد الظهر فريقاً المهومنتمن والتضامن صور (اشبالاً) فأسفر لقاءهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

مثل المهومنتمن: الحارس سركريس اسكجيان واللاعبون اوامانس ازميريان ووارطان بويجا جيان وفريخ غازاريان ومارويتون كولوزيان وشانت جدروكيان ومهير بربريان وسيبوه تارنبيان وكريكور مستجيان (موفسيب سركريسيان) وأغوب

دونابيديان واندي كيراكوس (وارطان اسمریان).

ومثل التضامن صور: الحارس هشام الجدل واللاعبون اسامة حيدر ومروان عز الدين وعلي شري وخضر نجدي (اين غريب) وبلال حاجو ورضا عنتر ومحمد مغنية وقاسم حب الله وفضل الفران ومحمد بواب (محمد اسعد).
قاد المباراة الحكم طلعت نجم وعاونته سامر المصري وابراهيم ادريس، وكانوا موفقين. وانذر الحكم وارطان بويجا جيان وموفين سركريسيان من المهومنتمن وفضل الفران وبلال حاجو من التضامن صور.

النجمة ٢ - الرياضة والادب *

وعلى ملعب نادي الشبيبة المزعة في مار الياس التقى بعد الظهر فريقاً النجمة والرياضة والادب (اشبالاً)، فأسفر لقاءهما عن

فوز النجمة ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما علي اسعد وحيدر ديراني في الدقيقتين ٢ و١٧ من الشوط الاول.

مثل النجمة: الحارس هيثم بدر واللاعبون وليد شحادة وعمر كعكاتي ويحيى ماشم (محمد ابراهيم) وزين العابدين سعد واحمد العوضي وتعيم حمود وابراهيم يموت وطارق الحموي (حسان مدلج) وحيدر ديراني وعلي اسعد.

ومثل الرياضة والادب:

الحارس رضوان افويوني واللاعبون احمد المقربي وخالد حصني وحبيب مبيض ورامي الزرق وربيع صافي وبلال محفوظ وعبد الجبار القطب (عمر غلاييني) وملال عبود وزاهر برغل (صدام ديب) وفادي عبده. قاد المباراة الحكم الدولي مصباح الرميثي وعاونته جمال سليم وعفيف حطيط.

دورة الربيع الاولى في صيدا

الاهلي صيدا غلب الاخاء الاهلي عاليه

صيда - من محمد زهير:

فاز فريق الاهلي صيدا على فريق الاخاء الاهلي عاليه ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠). في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في المرحلة التمهيدية الثالثة من دورة الربيع الاولى التي ينظمها النادي الصيداوي على كأس الرئيس رفیق الحريري.

ساد الفريق المنظم شوطي المباراة ولم تكن المفاجأة في تحقيقه الفوز بالاصابتين النظيفتين، بل بالعرض اللافت الذي قدمه امام ضيف بدا ضعيف الحيلة وعاجزاً عن اختراق المنطقة الدفاعية لمنافسه.

سجل اصابة التقدم للاهلي صيدا، ابو بكر باه في الدقيقة (٢١) بكرة قوسية من فوق الحارس آراً اثر تمريرة من احمد عبود. وازداد المصري محمد حسن "اصابة التعزيز في الدقيقة ٢٨ بكرة الى مقص الشبكة اثر عرضية من احمد عبود.

مثل الاهلي صيدا الحارس خالد الحمصي واللاعبون حسين حوشو واليك تشيكا ومعروف نعماني وعصام قببسي وحسين حازم واحمد عبود (قاسم ضاهر) ومحمود القوام (حسين اسماعيل) وخالد بديع (رامي الحلبي) ومحمد حسن "كاريجا" وابو بكر ياه.

ومثل الاخاء الاهلي الحارس آراً ابراهيميان (محمود طراد) واللاعبون عماد البنا وعلي حسون وحسين صالح (ناصر علي احمد) ومحمد بملوان وخضر فياض (شادي التيماني) وسعيد ابو المني (وسام حمزة) وجمال يحيى وحسن نزال (ماهر

حمزة) ورامي كفوري وسلمان عبد الخالق. قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونته عفيف علي حسن وسالم سمعان سليمان. وانذر الحكم احمد عبود من الاهلي صيدا وناصر علي احمد من الاخاء الاهلي.
ويلتقي بعد ظهر اليوم فريقاً النجمة والراسينغ في ختام الادوار التمهيدية ولا بدليل للنجمة من الفوز بفارق اصابتين ليصعد الى الدور نصف النهائي.

نادي حفرون اهمج

بعد موافقة المديرية العامة للشباب والرياضة، دعيت الجمعية العمومية لنادي حفرون اهمج الى الانعقاد الاحد ٦ تموز لاجراء تعديلات على انظمة النادي. وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد الجمعية في ٢٠ منه ويكون النصاب قانونياً بمن حضر.

نادي اترايك زحلة

انتخبت الجمعية العمومية لنادي اترايك زحلة لجنة ادارية جديدة لمدة سنتين كالتالي: الرئيس روبري مطران، نائب الرئيس كارنيك ديرشيبانيان، امين السر رافي جنجيان، امين الصندوق اغوب بلبليان، المحاسب سيمون كوشكريان، ديكران جنجيان واغوب بربريان وارام اغدامليان واولاق ديدجيان اعضاء. والنادي مرخص له لممارسة لعبة كرة السلة.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
الشيخ رفيق بربر الخازن
زوجته وداد جبرائيل جرمانوس
ولده انطون وعائلته ونيل
بناته نجوى وسهام ارملة المرحوم مالك
مالك وولدها ومايا زوجة بيار دباص وعائلتها
اولاد شقيقه الشيخ شفيق، فاروق
وعائلته وفادي وعائلته ووليد وعائلته
عائلة ماري تيريز، رينه حمصي وابنته
ساريا زوجة جوني ارسلان وعائلتها
— — —

ابن الفقيدة سامي الجميل وزوجته ميشال
وينتاه ديالا وياسمين
بناتها ابناء المرحومة ليلي زوجة المرحوم
انطونيو ضومط، سومي وبيدرو وانطونيو
وميشال ويلي وعائلاتهم (في المهجر)
وميمي زوجة البروفيسور ارنست حلو
واولادها الدكتور سامي وجمانة وميشال
وعائلاتهم
وناديا ارملة المرحوم البير دبس واولادها
جوزف وجاك ويلي وعائلاتهم
وابناء المرحومة سيمون زوجة المرحوم
جوزف عيسى، جوزف وبيار وامين وعائلتهما
ونمي زوجة لويس انجا واولادها ماري
جويس وطوني وروي وعائلاتهم
شقيقتها هيلين الجميل ارملة المرحوم
فيليب رفول وعائلتها
جنيفاف ارملة شقيقتها المرحوم بيار
الجميل وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحوم غبريال الجميل
وعوموم عائلات الجميل وزجيل ودرويش
ومطران ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
الغالية

اميلي امين الجميل

ارملة المرحوم ميشال سليمان الجميل
— — —
اولاد شقيقه المرحوم شكرالله، حبيب
وبيار وابتناسم وعائلاتهم
شقيقاته لبنة ارملة المرحوم وديع فرح
الله واولادها وعائلاتهم وماري ارملة المرحوم
يوسف المدور واولادها وعائلاتهم وعدلا
ارملة المرحوم بشارة كرم واولادها وعائلاتهم
وأوديت ارملة المرحوم أنيس ضو واولادها
وعائلاتهم
اولاد المرحومة عفيفة الياس العرموني
وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم
ادوار حبيب ضو

زوجته حياة مالك الخوري
ولده جان
اشقاؤه مروان وعائلته ووسام وعائلته
وجوزف وعائلته في المهجر
شقيقاته سعاد زوجة حنا الزاخم ولما
زوجة عاطف موسى وجوزفين زوجة ابتسام
نصر وعميدة زوجة الياس كنعان ولينا زوجة
رولان ابو سليمان
وعوموم عائلات نصر والخوري ونصرالله
وموسى والزاخم وكنعان والكك وابو سليمان
وعوموم اهالي قلحلتا ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم الغالي

عماد حنا نصر

المنتقل الى رحمة تعالى مساء امس
الاحد ٢٩ حزيران اثر حادث سير مفتح.
— — —
انتقلت الى رحمة تعالى
الحاجة منيفة علي حسون
زوجة الحاج علي احمد شهاب
اولادها احمد ومحمد ومحمود وحسن
اصهارها الحاج علي فواز وعلي عيسى
ونيل قليط والمرحوم بهيج قليط.
الأسفون آل شهاب وحسون.
— — —

انتقل الى رحمة تعالى فقيدنا الغالي
محمد سعيد محمود الحريري
اولاده الدكتور محمود في كارمل
(الولايات المتحدة) والدكتور احمد والمرحوم
عوض
شقيقه المرحوم مصطفى
صهره المرحوم عيد الصبان والمرحوم
علي سليق.
الأسفون آل الحريري ورمضان والصبان
وسليق. ت ٨٠٣١٠٥.
— — —

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
نعيم سماعيل الحكيم
زوجته لودي ميشال ابي خليل
اولاده كريستيان وماري جويل وماري
نوبيل
شقيقاه وهيب وهيام زوجة عبود انطون
رزق وعائلتهما ينعونه بمزيد من الاسى.
— — —

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عفيفة عزت النعماني
ارملة المرحوم الحاج محمود قليلات
ولداها واصف ومحمد
صهرها زين العابدين عيتاني
اشقاؤها فايز ورفيق وصفوح وفاروق
النعماني.
فردان خلف "غوديز" بناية قليلات الطابق
الرابع.
الأسفون آل قليلات والنعماني وعيتاني
وانسباؤهم.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على
شبابه
جورج نجيب انطون
زوجته فاديا منصور موسى
ولده ادغار وجويل
والدته نجلا موسى ارملة المرحوم نجيب
داود انطون
اشقاؤه دافيد انطون وعائلته وجوزف
انطون وعائلته وميشال انطون وجان انطون
شقيقتاه منى ارملة المرحوم جوزف
الشامي واولادها وصونيا
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
— — —

زوجة الفقيد سلمى سليمان سعد
ابنه جورج
بناته ليليان زوجة منصور الضعيف
وعائلتها (في المهجر) ورندا زوجة الدكتور
شربل كامل وغريس
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
فيليب جرجي صقر
— — —

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
كلير فيليب شيان ثابت
رئيسة شرف لأخوية سيدة المنطرة
زوجة جاك حبيب حنا
اولادها ادوار وادمون وارنست وايلي
وايليان زوجة عازر عويس واميل
اشقاؤها عفيف ورثيف وأليس ارملة
المرحوم الدكتور عطاالله شيان وسامية زوجة
فضول الحلبي ونهاد زوجة انطون ثابت
— — —

ألن بشارة الخوري وعائلته (في المهجر)
جاكلين بشارة الخوري ارملة المرحوم
اسعد رعد واولادها
فيبيان بشارة الخوري زوجة جورج عبود
بلانكو وعائلتها
وعوموم عائلات الخوري وجبور وقيطان
ورعد وعبود بلانكو واسمر وكليكنخت وسعد
ودانيال وشكري ونسناس ومقبل وفخر
وبجاني وطيار وركما وبيلوبس وكرم وواكيم
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
أدلا نجيب جبور

أرملة المرحوم خالد قيطان
— — —
الجمعية الخيرية الاسلامية في صور
تنعى بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة
الله امين سرها ومسؤول اللجنة التربوية
**الاستاذ الحاج رشاد عبد السلام
الشيخ**
(ابو بلال)
ولده بلال ومصطفى
اشقاؤه مأمون والمرحومان عبد القادر
وعبد الحفيظ.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
حنيئة شكري المعلوف
ارملة المرحوم جورج نقولا السمرة
اولادها ميشال السمرة وعائلته
وجان السمرة
وامال زوجة نهاد حوراني وعائلتها (في
المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
— — —

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
سلام الياس الطاريا ججع
عائلة شقيقتها المرحوم النائب وهيب
ججع
شقيقتها المرحوم حسيب ججع
شقيقتها دلال ارملة المرحوم ديتو سكر
عائلة شقيقتها المرحومة ناهية
انطونيس رحمة
عائلة شقيقتها المرحومة حفيظة جورج
رحمة ينعونها بمزيد من الاسى.
— — —

اولاد الفقيدة سالم وعائلته وحبيب
وعائلته واميل وعائلته وحسيب وعائلته
ونسيب وعائلته
بناتها حسيبة زوجة مارون مارون
وعائلتها واسيلا ارملة المرحوم نقولا الياس
المشتت وعائلتها ونجاة
شقيقتها خليل حبيب الصهيوني وعائلته
اولاد شقيقتها العقيد نبيه الصهيوني
وعائلته والرائد جوزف الصهيوني وعائلته
وحبيب الصهيوني مأمور نفوس بيروت
وعائلته وجورج الصهيوني وعائلته وكريمة
زوجة نعمان سليمان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
المأسوف عليها

حنة حبيب الصهيوني

ارملة المرحوم نعيم الخوري
المنتقلة الى رحمة تعالى صباح السبت
٢٨ حزيران.
— — —
رابطة الامراء المعيين
زوجة الفقيد كاترين جميل هلال
ولده الامير سليم وعائلته والامير
كارلوس وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
المأسوف عليه

الامير جورج سليم ابي اللمع

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ميليا ابي العيلة عواد
ارملة المرحوم بطرس الخوري عبود
اولادها الاب انطون عبود اللعازاري
وعبدالله وجوزف وايلي وجورج وميشال وبيار
ودانيال وماري وتريز.